جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي

Attitudes of Students of Some Private Universities in Khartoum Counseling Services State Towards Psychological

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية (الإرشاد النفسي والتربوي)

إعداد الطالبة

رفيدة خالد البشير

إشراف الدكتور

عبد الرازق عبد الله البوني

1440هـ/ 2019م

الاية

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١ ﴾

صدق الله العظيم

سورة المجادلة الآية (11)

الإهداء

إلى من لو كان بإمكاني .. لوهبتهما حياتي .. و لأعطيتهما من عمري ما مضى منه و ما هو آتٍ...

إلى من أحب فيهما كل شيء بلا استثناء...

إلى من يبذلان ما بوسعهما لإرضائي...

إلى من يعطياني دوما و بدون مقابل...

إلى من تعلمت منهما الوفاء و الشموخ...

على من جعلاني تاجاً على الرؤوس...

(والداي العزيزين)

ماذا أكتب عن فضلكما، تتقازم كلماتي أمام وصفكم...

ماذا أهديكم لأفي حقكم ؟؟

لو أهديتكما روحي لن تكفي جزء من تضحياتكما...

ادعوك يا الله أن تجعلهما لي عوناً و لا تحرمني منهما أبداً و أن ترزقني محبتهما و رضاهما و اجمعني و إياهما في الدنيا و الآخرة.. يا رب مني الدعاء و منك الإجابة..

إلي الشموع التي تنير دربي... أولائك الذين تعجز الكلمات عن وصفهم

إخوتي وأخواتي

إلي من سرهم نجاحي وتقدمي إلي مصابيح العلم

أساتذتي الأجلاء

إلي صديقاتي وزميلاتي

إلي واحة العلم والمعرفة ..... **جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا**

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبدالله الصادق الأمين، الحمد والشكر لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل بفضلة وتوفيقة .

أما بعد :

أتوجه بالشكر والتقدير أولاً إلى جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التي قدمت لي الكثير من المعارف، التي ساعدت في بناء ذخيرتي العلمية وصقل مهارتي في مجال التخصص، والشكر موصول لكلية التربية – قسم علم النفس – والعاملين بها لتعاونهم معي والتي قدمت لي الكثير من المعارف ، ثم خالص شكري لكلية الدراسات العليا ، كما أخص بالشكر الدكتور الفاضل/ **عبد الرازق عبد الله البوني** الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، والذي لم يبخل علي بعلمه الوافر، وتوجيهه المستمر، حتى خرج البحث بهذه الصورة فجزاه الله عني خير الجزاء. كما أتقدم بجزيل شكري لكل الأساتذة الذين حكّموا المقياس المستخدم في هذا البحث .

كما أتوجه بالشكر لأسرة مكتبة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وجميع المكتبات الأخرى التي أفسحت لي المجال للبحث والتقصي.

وتمتد باقات شكري إلى كل من مد يد العون والمساعدة لي، فلهم مني التقدير والامتنان وأدعو الله عز وجل أن يمدهم بالخير والصحة والعافية وجزاهم الله عني خير الجزاء .

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

المستخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف علي إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي والتعرف علي الفروق في إتجاهاتهم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً للمتغيرات (النوع، التخصص، والمستوي الدراسي ، والجامعة) واتبعت الباحثة المنهج الوصفي وقامت بتصميم استبيان لمعرفة إتجاهات طلاب الجامعات نحو خدمات الإرشاد النفسي وتم تطبيقه علي عينة مكونة من (360) طالب وطالبة تم إختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية:

ألفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات والنسب المئوية واختبار (ت) لعينة واحدة وتوصلت الباحثة الي النتائج التالية : أن إتجاهات الطلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تتسم بالإيجابية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم تبعاً لمتغير النوع (ذكر – أنثى) لصالح الإناث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الفصل الدراسي لصالح الفصل الدراسي (الثاني) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجامعة.

بناءً على النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات أهمها على الجامعات إنشاء مراكز للارشاد النفسي للطلاب.

ABSTRACT

The aim of this research is to identify the attitudes of students of some private universities in Khartoum State towards psychological counseling services and to identify the differences in their attitudes towards psychological counseling service according to the variables (type of sex, specialization, academic level and university). The data were analyzed by Statistical Packages Program for Social Sciences (SPSS) using statistical methods: Alpha Cronbakh to calculate honesty, reliability and percentages and (T) test for one sample. The researcher reached the following results: The attitudes of students of some private universities in Khartoum State towards the psychological counseling service are positive and there are statistically significant differences in the attitudes of students of some universities in Khartoum State according to the gender variable (male - female) in favor of females. There are statistically significant differences according to the specialization variable and there are statistically significant differences according to the academic level variable in favor of the second level. There are no statistically significant differences according to the university variable.

Based on the results, the researcher made a number of recommendations and suggestions, the most important of which are Universities should establish psychological counseling centers for students.

قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
مستخلص البحث	د
Abstract	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ي
قائمة الأشكال	ك
قائمة الملاحق	ل
الفصل الأول- الإطار العام	
المقدمة	1
مشكلة البحث	2
أهمية البحث	3
أهداف البحث	3
فروض البحث	3
منهج البحث	4
حدود الدراسة	4
أدوات البحث	4
مصطلحات البحث	4
الفصل الثاني- الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول- الاتجاهات	6
تعريف الاتجاهات	6
أهمية الاتجاهات	7
مكونات الاتجاهات	8
خصائص الاتجاهات	9
وظائف الاتجاهات	10

العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات	11
مراحل تكوين الإتجاهات	12
النظريات المفسرة للإتجاهات	13
تصنيف الإتجاهات	16
قياس الإتجاهات	20
المبحث الثاني – الإرشاد النفسي	**23**
تمهيد	23
مفهوم الإرشاد النفسي	23
تعريف الإرشاد في اللغة	24
الحاجة الى الإرشاد النفسي	24
أهداف الإرشاد	26
أسس خدمات الإرشاد النفسي	27
بعض النظريات الإرشاد النفسي	29
مجالات الإرشاد النفسي	37
أنواع وطرق الإرشاد النفسي	39
مناهج وإستراتيجيات الإرشاد النفسي	41
خدمات الإرشاد النفسي	41
المبحث الثالث: إرشاد طلاب الجامعات	**43**
مقدمة	43
إرشاد طلاب الجامعات	43
فؤائد الإرشاد الطلابي	44
مجالات الارشاد الطلابي	44
مناهج الإرشاد الطلابي	45
المرشد النفسى الطلابي	46
صفات المرشد النفسي الطلابي	46
مهارات المرشد النفسي للطلاب	47
إعداد المرشد النفسي الطلابي	48
حاجة طلاب الجامعات الى خدمات الإرشاد النفسي	49
حاجة الطلاب الى الارشاد النفسي	49

أشكال الحاجات	50
نظريات الحاجات	51
أهداف خدمات الإرشاد النفسي	54
خصائص الطالب الجامعي	55
مشكلات الطالب الجامعى	56
المبحث الرابع: الدرسات السابقة	63
التعقيب علي الدراسات السابقة	65
الإستفاده من الدراسات السابقه	65
الفصل الثالث **منهج و إجراءات الدراسة**	
مقدمة	66
منهج البحث	66
مجتمع البحث	66
عينة البحث	66
وصف العينة	66
أداة البحث	70
إجراءت البحث	73
الأساليب الإحصائية	73
الفصل الرابع **عرض النتائج ومناقشتها**	
عرض ومناقشة الفرض الأول	74
عرض ومناقشة الفرض الثاني	75
عرض ومناقشة الفرض الثالث	76
عرض ومناقشة الفرض الرابع	77
عرض ومناقشة الفرض الخامس	78
الفصل الخامس **خاتمة البحث**	
ملخص النتائج	79
التوصيات	79

مقترحات البحوث	79
قائمة المصادر والمراجع.	80
الملاحق	89

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(3/1)	التوزيع التكراري لمتغير النوع	66
(3/2)	التوزيع التكراري لمتغير التخصص	67
(3/3)	التوزيع التكراري لمتغير الفصل الدراسي	68
(3/4)	التوزيع التكراري لمتغير الجامعة	69
(3/5)	إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات	71
(3/6)	نتائج إختبار ألفا كرونباخ لمقياس الإتجاهات	73
(1/4)	اختبار (ت) لعينة واحده لقياس إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي	74
(2/4)	قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير	75
(3/4)	نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير التخصص	76
(4/4)	نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الجامعة	77
(5/4)	الوسط الحسابي لمتغير الفصل الدراسي	77
(6/4)	نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الجامعة	78

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1/3/2)	هرم ماسلو للحاجات	51
(1/3)	التوزيع التكراري لمتغير النوع	67
(2/3)	التوزيع التكراري لمتغير التخصص	68
(3/3)	التوزيع التكراري لمتغير الفصل الدراسي	69
(4/3)	التوزيع التكراري لمتغير الجامعة	70

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
ملحق رقم (1)	المقياس قبل التحكيم
ملحق رقم (2)	المقياس بصورته النهائية
ملحق رقم (3)	محكمو الاستبانة

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة :

إن عملية التوجية والإرشاد النفسي لا تعتبر من ترف الحياة العصرية بل هي إحدى ضروريات الحياة الإنسانية المتعددة في كل العصور ، ذلك لأن الإنسان الناشئ يكون عادة قليل الخبرة ضعيف التجارب في مواجهة أعباء الحياة ومشكلاته فلا بد له من الرجوع إلى من هو أكبر سناً أو أكثر خبرة أو ناقضاً أميناً ليساعدة من خلال خبراته وتجاربه في مواجهة المشكلات ومعالجتها ونحن الآن في هذا العصر نحتاج أكثر بكثير مما مضى إلى خدمات الإرشاد النفسي نظراً لتعقد الحياة الإجتماعية المعاصرة التي تدعى بعصر القلق أو عصر الضياع (الهاشمي، عبد الحميد محمد ، : 1986م).

إن خدمات الإرشاد النفسي حاجة نفسية هامة لدى الإنسان وهو من مطالب النمو السليم والشخصية السوية ، وعلى هذا تكون خدمات الإرشاد حقاً من حقوق كل فرد لذا من واجب الدولة توفيرها وتيسيرها لكل فرد يحتاج إليها فهي حق لمن ينمو في تطورة العادي ولمن يمر بمراحل حرجة ولمن يتعرض لمشكلات شخصية أو تربوية أو أسرية.(زهران ، حامد عبد السلام : 1980م).

إن التغيير الإجتماعي والتقدم العلمي والتكنولوجي السريعين والذي يتزايد سرعتها في شكل متوالية هندسية والمتمثلة في زيادة المخترعات وتغيير الإتجاهات والقيم وتغيير النظام التربوي وزيادة الحاجة إلى إعداد نخبة ممتازة من العلماء وزيادة التطلع إلى المستقبل تتطلب هذه جميعهاً المواجهة العلمية لما ينتج عن هذا التغيير من مطالب وحاجات ومشكلات ويتطلب استمرار التوافق النفسي من جانب الفرد والمجتمع من جهة أخرى ، ونتيجة تعقد الحياة العصرية وتشابكها جراء تراكم المعرفة وإنعكااساتها المختلفة في شتى الميادين ، وما أفرزتة من مشكلات متنوعة استوجبت أن تتطور وظيفة المدرسة تطوراً واضحاً فهي لم تعد قاصرة على تقديم المعارف والعلوم البحثة لطلبتها بل تعدتها إلى العناية بشخصياتها والعمل على صقلها في مختلف جوانبها من أجل مساعدتهم لمواجهة متطلبات الحياة المختلفة. (الداهري، لصالح حسن أحمد: 1986).

إن الشباب الجامعي في أي مجتمع من المجتمعات هم دعامة المجتمع وعلى كواهلهم يتطور هذا المجتمع إلى عالم أفضل كما ذكر سابقاً وإذا كان المجتمع يسعى نحو تحقيق بناء إجتماعي وإقتصادي وسياسي سليم فإن صرح هذا البناء لن يقوم إلا إذا قمنا بتوجيههم وإرشادهم لذا فإن الحكمة تستدعي ضرورة توجيه العناية والرعاية إلى شريحة فعالة من المجتمع وهي المسؤولة في الوقت الحاضر عن استكمال مسيرة البناء والحفاظ على المكاسب التي حققها الآباء والأجداد لهم

، ألا وهي فئة الشباب الجامعي بمختلف مستوياتهم وتتوقف امكانية الاستفادة منهم ومن طاقاتهم الخلاقة المبدعة في بناء مجتمع الغد على ضرورة فهمنا للظروف المختلفة التي تميز هذه المرحلة العمرية سواء أكانت هذه الحقائق والمميزات مرتبطة بالظروف الشخصية أو بالظروف الإجتماعية أو الدراسية، فعلي أساسها يمكن توجيه الشباب الجامعي والاستفادة من طاقاته، والعمل علي سلامتة النفسية والعقلية والصحية، حتي يتحقق لنا ما نصبو اليه من تحقيق مجتمع يقوم علي أسس متينة قادرة علي التطور والتقدم، فعلي الشباب الجامعي تنعقد الآمال وبهم تدفع عجلة التغيير والتطور نحو مستقبل أفضل، لذلك تعتبر عملية رعاية الشباب والتعرف علي مشكلاتهم والعمل علي تذليلها والتخلص منها هي من أهم الأمور التي يمكنها أن تحقق أهداف المجتمع وتؤدي الي تحقيق الصحة النفسية لهم (الشريف ونادية محمود ومحمد ومحمد عودة :1986م).

ومن هذا البحث تناولت الباحثة اتجاهات طلاب بعض الجامعات السودانية الاهليه بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات ، في محاولة منها للتعرف على نوعية هذه الإتجاهات عن طريق قياسة بطرق علمية مدروسة وربط أسباب تكوينها بتأثير بعض العوامل الديمغرافية التي تتعرض لها الفئة موضوع البحث ، وعملت الباحثة على اختيار هذه الفئة تحديداً (الطلاب الجامعيين) لأنها من أكبر الشرائح التي تكون مجتمعنا السوداني وهي الأكثر تنوعاً من حيث تأثير أفرادها بالمتغيرات ، ومن خلال تطبيق إجراءات البحث عليها يمكننا أن نتوصل لنتائج بالإمكان تعميمها على نطاق واسع في المجتمع.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة في مجال خدمات الإرشاد النفسي وتفاعلها مع الطلاب لاحظت أن بعض الطلاب قد لا يرغبون في خدمات الإرشاد النفسي وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما هي السمة العامة لإتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي وعلاقتها ببعض المتغيرات.

وتتفرع من الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل توجد فروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)؟
2- هل توجد فروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لنوع التخصص؟
3- هل توجد فروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الفصل الدراسي؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية تشمل:

- قد يساعد هذا البحث في تغيير اتجاهات الطلبة نحو خدمات الإرشاد النفسي وتحسين العملية الإرشادية.
- يسعى البحث إلى التعرف على إتجاهات الطلاب ببعض الجامعات السودانية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي؟

الأهمية التطبيقية:

- قد تساهم نتائج هذا البحث في تطوير خدمات الإرشاد النفسي للطلبة بشكل فعال داخل الجامعات ممايساعدهم على حل مشكلاتهم وفهم الحياة ومواجهتها.
- أهمية عينة البحث وهي الطلبة الجامعيين لأنهم أمل المجتمع وعمادة في المستقبل القريب. فكلما كانوا واثقين بأنفسهم ومن اختياراتهم ، كانوا متوافقين ويقدمون أفضل ما لديهم.
- إضافة للمكتبة.

أهداف البحث:

1- التعرف على اتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي.

2- التعرف على الفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير النوع.

3- التعرف على الفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير التخصص.

4- التعرف على الفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الفصل الدراسي.

5- التعرف على الفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الجامعة.

فروض البحث:

1- تتسم اتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي بالسلبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تعزى لمتغير النوع (ذكر–أنثى).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تعزى لمتغير التخصص.
4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تعزى لمتغير الفصل الدراسي.
5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تعزى لمتغير الجامعة.

منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبتها لإجراء البحث.

حدود الدراسة:

مكانية: لبعض طلاب الجامعات السودانية الاهلية داخل ولاية الخرطوم وهي(جامعة السودان العالمية، جامعة ابن سيناء ، كلية الحياة)

زمانية: عام 2018–2019م.

بشرية: تتمثل في عينة من طلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي.

أدوات البحث:

مقياس الإتجاهات نحو خدمات الإرشاد النفسي لطلاب بعض الجامعات الاهلية بولاية الخرطوم.

مصطلحات البحث:

تعريف الإتجاه:

هو عبارة عن تركيب عقلي نفسي أحدثتة الخبرة الحادة المتكررة وهو تركيب يتميز بالثبات والإستقرار النسبي ويوجة سلوك الأفراد قريباً أو بعيداً عن عنصر من عناصر البيئة ، وبهذا المعنى يصبح الاتجاه النفسي حالة عقلية نفسية لها مقومات وخصائص تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الأخرى التي يمر بها الفرد أثناء تفاعلة مع أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها.(السيد، فؤاد البهي و سعد،عبد الرحمن :2006).

الاتجاهات إجرائياً:

هو الدرجة التي يحصل عليها أفرا العينة على مقياس الاتجاهات نحو خدمات الإرشاد النفسي المستخدم في الدراسة.

تعريف الإرشاد النفسي:

هو عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم ذاتة ويدرس شخصيتة ويعرف نبراتة وينمي إمكاناتة ويحل مشكلاتة في ضوء معرفتة ورغبتة لكي يصل إلى تحقيق أهدافة وتحقيق

الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وازدواجياً وأسرياً(زهران ، حامد عبد السلام : 2002م).

طلاب الجامعات:

هو كل شخص ينتمي إلى مكان تعليمي محدد مثل الجامعة أو المركز أو الكلية وهذا الإنتما يكون من أجل الحصول على العلم وأيضاً لإمتلاك شهادة من هذا المكان معترف بها ، ويكون قادر على ممارسة حياتة العملية بعد ذلك وفقاً لتلك الشهادة الحاصل عليها ، والطالب في اللغة هو من السعي والطلب وراء الشيء للحصول علية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الإتجاهات

المبحث الثاني: الإرشاد النفسي

المبحث الثالث: إرشاد طلاب الجامعات

المبحث الأول

الإتجاهات

تحتل الإتجاهات مكانة بارزة لدى العلماء والباحثين في مجالات علم النفس وعلم الإجتماع والإدارة والصناعة والتربية والصحافة والعلاقات العامة وغيرها من المجالات، ويعد مفهوم الإتجاه من أبرز المفاهيم وأكثرها استخداماً في علم النفس الإجتماعي المعاصر ، وليس ثمة مصطلح واحد يفوقة في عدد المرات التي استخدم فيها في الدراسات التجريبية فقد كانت طبيعة الإتجاهات ووظيفتها موضع الاهتمام الرئيسي لعلماء النفس والإجتماعيين على مر السنين لأنها معقدة ومثيرة للاهتمام ولها دلالة إجتماعية هامة . وقد كان الفيلسوف الإنجليزي ربرت سبنسر أول من استخدم مصطلح الاتجاه عام 1862م . (كفافي ، علاء الدين ، 1999م).

ويتكون سلوك الفرد من خلال التنشئة الإجتاعية في محاولة الدراسة والتحليل لإيجاد علاقة الفرد نحو الأهداف وبين عناصر البيئة التي تكون سلوك في أي موقف من المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية ، ومعرفة نمو اتجاهات الأفراد الآخرين والجماعات والمؤسسات الإجتماعية مستخدمين في ذلك أدوات القياس لتقدير سمة الثبات الإنفعالي أو التسلط والسيطرة على سبيل المثال فإننا في الحقيقة نقيس اتجاة الفرد نحو المواقف التي تتضمنها أداة القياس والتي تمثل سمة الثبات الإنفعالي أو السيطرة وهناك وجهة نظر أخرى تذعم بأن الاتجاة النفسي هو الدافع والقيمة إذ أنة المحرك الأصلي للإنسان نحو الهدف أو الغرض وكذلك تزعم وجهة النظر هذه بأن الاتجاه النفسي هو المحرك الذي يستخدمة الفرد في الحكم على مفردات تفاعلة مع الآخرين (البهي، السيد فؤاد ، وسعاد ، عبد الرحمن ، 2006م).

تعريف الاتجاهات :

يمكن تعريف الاتجاه على أنه استعداد مكتسب نسبياً يحدد استجابات الفرد حيال الأشخاص أو المبادئ أو الأفكار. كأن الاتجاة هو موقف الفرد حيال شيء ما ، كما يمكن تعريف الاتجاة ذات تأثير توجيهي على استجابة الفرد. كأن الاتجاه هو الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقادة فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضة لهذا الموضوع أو قبولة ودرجة هذا الرفض أو هذا القبول.

تعريف الاتجاه لغةً:

ورد في لسان العرب: الجهة نحو ، تقول كذا جهة أو اتجهت إليك أي توجهت (ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين ، 1970م).

- هناك من يعرف الاتجاهات على أنها نظم دائمة من القيمات الإيجابية أو السلبية والمشاعر الإنفعالية ، وميول الاستجابة مع أو ضد موضوعات إجتماعية معينة.

- أما البورت فيعرف الاتجاه بأنه حالات التهيؤ والتأهب العقلي والعصبي التي تنظمها الخبرة وتكون ذات تأثير توجيهي دينامي على استجابة الفرد في جميع الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه.
- بالرغم من تعدد تعريفات الاتجاه ، غير أن جميع التعريفات تتفق على كون الاتجاه عبارة عن مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول موضوع ما ، توجة سلوك الفرد ، وتحدد موقفة من ذلك الموضوع. (البهي ، السيد فؤاد ، وعبد الرحمن ، سعاد : 1990م).
- يعرف البورت الاتجاه بأنة حالة من حالات التهيؤ العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتؤثر تاثيراً ديناميكياً عاق وموجها استجابات الفرد نحو الموضوعات والمواقف المختلفة. (كامل، سهير، 2000م).
- وذكر (عيسوي ، عبد الرحمن محمد : 1970م) نقلاً عن بوجاروس ان الاتجاه عبارة عن نزعة نحو أو ضد بعض العوامل البيئية تصبح هذه النزعة قيمة إيجابية أوسلبية.
- وذكر (منسى ، محمود عبد الحليم : 1990م) أن تيرستون عرف الاتجاه على أنه اهتمام الفرد وخلقه اتجاة موضوع محدد.
- وعرفه (زين العابدين وآخرون: 1993م) على أنه تكوين فرضي يشير إلى توجة ثابت أو تنظيم مستقر إلى حد ما لمشاعر الفرد ومعارفة واستعدادة للقيام بأعمال معينة نحو أي موضوع من موضوعات التفكير عينية كانت أو مجردة ويتمثل في درجات من القبول والرفض لهذا الموضوع يمكن التعبير عنها لفظياً أو أدائياً.

أهمية الاتجاهات:

1- أنه لا يوجد في علم النفس دراسات علمية أكثر من دراسة الاتجاهات.
2- أن الاتجاهات تشكل العمو الفقري في دراست علم النفس الإجتماعي.
3- أن الاتجاهات تمثل عنصراً أساسياً في تفسير السلوك والتنبؤ بة سواء كان ذلك على صعيد الفرد أو الجماعة.
4- أن الاتجاهات تحتل مكاناً بارزاً في دراسات الشخصية وديناميات الجماعة وفي مجالات التربية والدعاية والصحافة والإدارة وتعلم الكبار وتنمية المجتمع. (الداهري ، صالح حسن أحمد : 1999م).

مبررات أهمية الاتجاهات على النحو التالي:

1- استيعاب الاتجاهات لتأثير ظروف السياق الإجتماعي الذي يتعامل معة الفرد سواء كان في التعامل المباشر أو الغير مباشر.

2- إطلاق الإتجاهات تقوي الترغيب والترهيب وقوى التحيز والتنفيذ في معالم الخبرة الإجتماعية وما يحتل فيها من جوانب إيجابية وأخرى سلبية.

3- تحدد الإتجاهات الكيفية التي يستجيب بها الأفراد لمواقف الخبرة التي يمرون بها.

4- انتظام الإتجاهات في علاقة تفاعلية بينها وبين مختلف عناصر البناء النفسي مثل (السمات الشخصية والقيم الأساسية ، حيث يتم تمكينها بحكم هذه الصورة التفاعلية من بيان حدو الإتساق أو اختلاف الإتساق.

5- تمكن الإتجاهات من رسم حدود الصلة بين قيم المجتمع الواحد وتوجهات الأفراد النوعية.

6- تعد مؤشراً للإستقرار النسبي في سلوك الفرد. المذكور في (صلاح الدين ‘هنادي،2012م).

مكونات الإتجاهات:

1/ المكون المعرفي:

يتضمن هذا المكون المعلومات والحقائق الموضوعية المتوافرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه ، وتكون قد تراكمت لدى الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة ، ويمكن تقسيم هذه المكونات المعرفية إلى:

أ. المدركات والمفاهيم Concepts

ب. المعتقدات Beliefs

ت. التوقعات Expectations

2/ المكون الوجداني (الإنفعالي العاطفي)

يتمثل في النواحي العاطفية والإنفعالية المرتبطة بالأشياء والأشخاص والأحداث والموضوع المختلفة مثل مشاعر الحب والكراهية ، وقد أكدت معظم الأبحاث والدراسات حول المكونات العاطفية والإنفعالية للاتجاة أنها تحدد عمق الإنفعال وشدته وكميتة الذي يصاحب سلوك الفرد نحو موضوع أو شخص أو شيء معني ، فإما أن يتجة إلى القبول التام لموضوع الإتجاه أو إلى رفضه تمامً.

المكون السلوكي أو النزوعي (الميل للعقل):

ويتمثل في الإستعدادات السلوكية التي يؤديها الفرد بالعقل نحو موضوع ما ، حيث يأتي سلوك الفرد وتنوعة تعبيراً عن رصيد معرتفة بشيء ما وعاطفته المصاحبة لهذه المعرفة . (كفافي ، علاء الدين : 1999م).

وقد زاد (البهي وسعاد : مرجع سابق) مكوناً آخر على المكونات الثلاثة السابقة للإتجاهات وذكره تحت عنوان المكون الإدراكي وهو كما يلي:

4/ المكون الإدراكي:

هو عبارة عن مجموعة الميزات التي تساعد الفرد على إدارك الموقف الإجتماعي أو بمعنى آخر للصيغة الإداركية التي يحدد الفرد رد فعله في هذا الموقف أو ذاك.

وقد يكون الإدراك حسياً عندما تتكون الإتجاهات نحو الماديات أو ما هو ملموس (مثل رائحة طعام ما) وقد يكون الإدراك اجتماعياً – وهو الصيغة الغالبة عندما تتكون الإتجاهات نحو المثيرات الإجتماعية والأمور المعنوية الأخرى (مثل إدراك الفرد الآخر في موقف صداقة أو غير ذلك) ولذلك وبناء على مفاهيم الإدارك الإجتماعي تتداخل مجموعة كبيرة من المتغيرات في هذا المكون الإدراكي، مثل صورة الذات ، ومفهوم الفرد عن الآخرين وأبعاد التشابه والتطابق والتميز والمكون الإدارك بهذه الصورة من أهم مكونات الإتجاه النفسي إذ أنه يمثل الأساس العام لبقية المكونات.

خصائص الإتجاهات:

1- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست وراثية.
2- الاتجاهات لا تكون في فراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة فرد وموضوع من موضوعات البيئة.
3- تتعدد الإتجاهات وتختلف حسب المثيرات المرتبطة بها.
4- الاتجاهات لها خصائص إنفعالية.
5- يمثل الإتجاه الإتساق والإتفاق بين استجابات الفرد للمثيرات الإجتماعية مما يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الإجتماعية المعينة.
6- الاتجها قد يكون محدداً أو عاماً.
7- الاتجاه يقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب أي التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.
8- الإتجاهات تتفاوت في مضمونها وجلائها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ماهو غامض.
9- تختف الإتجاهات من حيث درجة ترابطها ومقدار التكامل بين بعضها البعض.
10- الإتجاهات لها صفة الثبات النسبي والإستمرار النسبي ولكن من الممكن تعديلها وتغيرها تحت ظروف معينة.

11- الاتجاه قد يكون يبقى قوياً على مر الزمن ويقاوم ظروف التعامل والتغيير فهذا راجع إلى زيادة درجة وضوح معالمة عند الفرد ، وعندما يكون له قيمة وأهمية كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته. (منسى ، محمود عبد الحليم : 1991م).

وظائف الإتجاهات:

تؤدي الإتجاهات عدداً من الوظائف على المستوى الشخصي والإجتماعي بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال وأهم هذه الوظائف كما أشار (نشواتي ، عبد المجيد : 1996م).

1/ وظيفة منفعية:

تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينة تمكنه منا لتكيف مع الجماعة التي يعيش معها ، لأنه يشكل إتجاهات متشابهة لإتجاهات الأشخاص المهمين في بيئته والأمر الذي ياسعده على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولاءه لها.

2/ وظيفة تنظيمية وإقتصادية:

يستجيب الرد طبقاً للإتجاهات التي يتبناها إلى فئات من الأشخاص أو الأفكار أو الحوادث أو الأشياء أو الأوضاع وذلك بإستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حياله هذه الفئات ، دون ضرورة اللجوء إلى معرفة جميع المعلومات الخاصة بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومتسق ، وتحول دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية.

3/ وظيفة تعبيرية:

توفر الإتجاهات للفرد فرص التعبير عن الذات وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية وتسمح له بالإستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال ، الأمر الذي يضفي على حياته معنى مهماً ويجنبه حالة الإنعزال أو اللامبالاة.

4/ وظيفة دفاعية:

تشير الدلائل إلى أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعة الشخصية أكثر من إرتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الإتجاهات لذات قد يلجأ الفرد أحياناً إلى تكوين اتجهات معينة لتبرير بعض مراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة للإحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه ، أي أنه يستخدم هذه الإتجاهات للدفاع عن ذاته.

ويرى (زهران ، حامد عبد السلام : 2000م) أن للاتجاهات وظائف متعددة تتمثل في:

- الاتجاهات تحدد طريقة السلوك وتفسره.
- الاتجاهات تنظم العمليات الدافعية ، الإنفعالية ، الإداركية ، والمعرفية حول بعض النواحي في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- الإتجاهات تنعكس في سلوك الفرد بأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة.
- الإتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ القرارات في المونـاقف النفسية المتعددة في شيء من الإتساق والتوح دون تردد أو تفكير في كل وقف في كل مرة تفكيراً مستقلاً.
- الإتجاهات تتبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الإجتماعي.
- الإتجاهات توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.
- الإتجاهات تحمل الفرد على أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات:

هناك عدة عوامل تؤثر في تكوين الإتجاهات وتتمثل في:

1/ الأسرة:

إن عملية الأسرة على إتجاهات الفرد هي في الواقع عملية غير منفصلة عن عملية التنشئة الإجتماعية ، حيث يتعلم الطفل العديد من الإتجاهات المتشابهة لاتجاهات والديه ، وبخاصة الإتجاهات السياسية ، فعملية التنشئة الإجتماعية التي يتعرض لها الطفل داخل أسرته ، تعتبر أول تفاعل يقوم به الطفل ، حيث أن الخبرات المتمثلة بتنشئته وخاصة السنوات الأولى من حياته لها الأثر الأهم في عملية تكوين الإتجاهات عنده بشكل عام ،وبما أن الأسرة هي الوسيط الإجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل فإنها هي الت توفر للطفل المناخ الثقافي خلال سنوات نموه المتعاقبة ويوفر هذا المناخ عملية نقل ثقافة الأسرة السياسية والإجتماعية والدنيية وغيرها إلى أطفالها ، حيث أن الإتجاه يعتبر ضرورة عند الطفل لأنه يحدد هويته الشخصية كما يكفل له الإنتماء نحو الجماعة.

2/ المدرسة:

تلعب المدرسة دوراً مهماً في تطوير وتكوين الإتجاهات لدى المتعلمين ، وذلك من خلال تفاعلهم مع الأقران والمعلمين ، ومما لاشك فيه أن الآفاق الجديدة توفر للطفل معلومات جديدة من مصادر جديدة ، ويعتبر الأقران في فترات المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل ، هذا بالإضافة إلى العناصر الإجتماعية الأخرى التي يبدأ الفرد بالإتصال بها والتواصل معها بصورة مختلفة .

3/ وسائل الإعلام:

وهي جانب كبير من الأهمية وبخاصة في الوقت الراهن حيث تقوم هذه الوسائل بدور حيوي في تشكيل اتجاهات الفرد ، فهي التي تزوده بالمعومات العامة وتزوده أيضاً بالصورة والمعارف على اختلاف أنواعه .

4/ المجتمع :

فالمجتمع بمؤساته المختلفة وعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دوراً بارزاً في تكوين الإتجاهات (مرعي ، توفيق ، وأ؛مد ، بلقيس:1982).

أنواع الإتجاهات:

1/ موجبة وسالبة:

الموجبة كاتجاهات الحب والاحترام والسالبة كالكره والنفور والرفض.

2/ نوعية وعامية:

النوعية ما انصبت على موضوع خاص كالخوف من حيوان معين أو العامة ما كان موضوعاً عاماً وشاملاً كالحب أو العدل وفي هذه الحالة يسمى الاتجاه أهالاً كسمة المحافظة على القديم أو سمة التعصب.

3/ قوية وضعيفة:

فإذا كان الاتجاه قوياً ومشحوناً بشحنة انفعالية قوية يسمى عاطفة قوية كالعاطفة أو الحب أو الكره والصداقة والطموح (محمد ، محمد جاسم: 2009م).

مراحل تكوين الاتجاهات:

وقد ذكر (مصطفى ، زيدان محمد :1995م) أن هنالك أربعة مراحل يمر بها الاتجاه أثناء تكوينه وهي:

المرحلة الإداركية المعرفية:

وهي أولى مراح لتكوين الاتجاه ، حيث يدرك فيها الفرد ميراث البيئة ويتعرف عليها فتتكون لديه المعلمات والخبرة مكونه الإطار المعرفي.

المرحلة التقييمية:

وهي التي تلي مرحلة الإدراك المعرفي للفرد ، وفيها يحاول الفرد أنيحكم علىميراث البيئة التي يتفاعل معها ، ويكون التقييم مستنداً إلى الإطار المعرفي الذي كونه الفرد ومجموعة من

الإطارات الأخرى ، ومنها ما هو ذاتي مثل الأحاسيس والمشاعر التي تتصل بهذا المثير ومنها ما هو موضوع يقوم على أساس مدى تكامل هذه الخبرات.

المرحلة التقديرية:

وهي المرحلة التي يصدر فيها الفرد حكمه بخصوص نوعية علاقته بالميراث وعناصر البيئة ، فإن كان القرار موجباً يكون اتجاه الفرد موجباً نحو هذا المثير وإذا كان القرار سالباً فإن اتجاه الفرد يكون سالباً نحو هذا المثير.

مرحلة الثبات:

وهي المرحلة التي يتم فيها تدعيم الإتجاه لدى الفرد وذلك بما حققه هذا الإتجاه للفرد من مكاسب وإرتياح ثم يحاول الفرد تعميمه في المواقف المشابهة

النظريات المفسرة للإتجاهات:

أولاً: النظرية السلوكية:

لتفسير تكوين الإتجاهات وتغييرها استخدمت هذه النظرية المبادئ المستمدة من نظريات التعلم سواء نظريات الإرتباط الشرطي أو نظريات التعزيز ، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الإرتباط وإشباع الحاجات.

فيرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاه استجابة متوسطة متعلمة ، ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي ، وإن استخدام صور التعزيز اللفظي الإيجابي أو السلبي للحجج المؤيدة أو المعارضة

فيرى أصحاب هذه النظرية أن الاتجاه استجابة متوسطة متعلمة ، ويمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي ، وإن استخدام صور التعزيز اللفظي الإيجابي أو السلبي لحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي إلى تغيير في الرأي نحو الحجة التي كانت قريبة زمنياً من التعزيز الإيجابي وبعيدة عن التعزيز السلبي ، وافترضوا أن تغيير الرأي يؤدي إلى تغيير الاتجاه .(عبد اللطيف ، وحيد أحمد : 2001م).

ثانياً: نظرية الاستجابة المعرفية (جريت ولد)

تفترض هذه النظرية أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية ، وإن هذه الأفكار لها أهميتها ، ويمكن الاستعانة بها في مجال تغيير

الاتجاهات كنتيجة للتخاطب ، فالاستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد من رسالة معينة تقدم إليه.(عبد اللطيف ، معتز سعيد وخليفة ، عبد اللطيف محمد: 2001م).

ثالثاً: نظرية التعلم الإجتماعي:

يؤكد علماء هذه النظرية " باندورا والترز " على أن الاتجاهات متعلمة ، وإن تعلمها هذا يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة ، فالوالدان هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ، ويتوحدوا معها منذ مراحل العمر المبكرة ، ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ، ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة. (عبد اللطيف ،وحيد أحمد:2001م).

وهناك عدد آخر من النظريات المفسرة لتكوين الإتجاهات:

1/ منحنى التعلم:

يرتبط منحنى التعلم ارتباطاً وثيقاً (بكارل هوفلاند) وآخرين. والافتراض الأساسي خلف هذا المنحنى هو أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي نتعلم بها العادات الأخرى. فكما يكتسب الأفراد المعلومات والحقائق ، هم أيضاً يتعملون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه الحقائق فالطفل يتعلم أن الكلب حيوان ،وأنه يمكن أن يكون وفياً وأخيراً يتعلم أن يحب الكلاب. فهو يتعمل كلاً من المعارف والحقائق المرتبطة بالإتجاه من خلال نفس العمليات والميكانزيمات التي تتم من خلالها أنواع التعم الأخرى ، وهذا يعني أن العمليات الأساسية التي يحدث من خلالها التعلم تنطبق على تكوين الإتجاهات.

فيستطيع الفرد أن يكتسب المعلومات والمشاعر بواسطة عمليات الترابط والتدعيم والتقليد، فهذه العمليات عبار عن الميكانزيمات الرئيسية في تعلم الإتجاهات ، فمنحنى تعلم الإتجاهات يعتبر منحنى بسيطاً إنه يرى الناس على أنهم مصدر للتأثير الخارجي فهم يتعرضون للتنبيهات ويتعلمون عن طريق أحد عمليات التعلم ، وأن هذا التعلم يحدد إتجاهات الشخص ويتضمن الإتجاه النهائي كل الترابطات والقيم والمعلومات التي تراكمت عبر العمر لدى الفرد فتقويم الشخص النهائي لموضوع أو فكرة أو قضية يعتمد على قوة العناصر الإيجابية والسلبية التي تعلمها.

2/ نظرية الباعث:

تتلخص نظرية الباعث في تكوين الإتجاهات في أنها عملية تقدير وزن كل التأيدات والمعارضات لجوابن عديدة وإختيار أحسن البدائل.

ومن الصور الشائعة لنظرية الباعث في مجال الإتجاهات:

أ/ نظرية الإستجابة المعرفية:

لكل من (جرين ولد) و(بيتي) و(أوستروم) و(بروك) . تفترض هذه النظرية أن الأفراد يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية (أو الاستجابات المعرفية) وأن هذه الأفكار لها أهميتها ، ويمكن الاستعانة بها في مجال تغيير الإتجاهات كنتيجة للتخاطب.

فالاستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد عن رسالة معينة تقدم إليه ، لأن الشخص ليس مجرد مستقبل سلبي للرسائل التي يتعرض لها.

ب/ منحنى التوقع – القيمة:

لـ (إدواردز) (Edwards) ، حيث يتبنى الأشخاص الموضوعات أو الأشياء التي تؤدي بهم إلى الآثار الطيبة المحتملة ، ويرفضون الموضوعات التي تؤدي بهم إلى الآثار السلبية غير المرغوبة ، فالناس دائماً يحاولون أن يزيدوا من تحقيق الفائدة الذاتية لهم والتي هي محصلة كل من:

1- قيمة الناتج النهائي.

2- توقع أن هذا الموقف سوف يقدم هذا الناتج.

ونجد أن الصورتين لمنحنى الباعث متشابهتان مع منحنى التعلم في أن الإتجاه يحدد من خلال مجموعة العناصر الإيجابية والسلبية ، بينا نجد أن أهم الفروق في أن نظرية الباعث تنظر إلى الناس على أنهم مستقون وصناع قرار في الوجه المقابل ينظر أصحاب منحنى التعلم إلى الناس على أنهم متأثرون بالقوى الخارجية للبيئة.

3/ المنحنى المعرفي:

ويشمل المنحنى المعرفي عدداً من النظريات المتشابهة إلى حد ما في بعض الجوانب المختلفة في بعضها الآخر ، ولكن المنطق الذي يقف وراءها واحد ، فجميعها تفترض أن الأفراد يسعون للبحث عن الإتساق بين معرفهم ، فالشخص الذي يوجد لديه العديد من المعتقدات والقيم غير المتسقة مع بعضها بعضاً يجاهد في سبيل جعلها متسقة ومترابطة فيما بينها ، ومحاولة الفرد لاستمرار أو إعادة الإتساق المعرفي تعتبر دافعاً أولياً.

وتوجد ثلاثة أشكال ونماذج أساسية في مجال الإتساق المعرفي وهي:

أ/ نظرية التوازن:

وهي من النظريات الهامة في مجال الإتساق المعرفي التي أسسها (هايدر) (Heider) وتتضمن ضغوط الإتساق بين المؤثرات داخل النسق المعرفي البسيط ، والذي يتكون من موضوعين والعلاقات القائمة بينهما أو تقويمات الفرد لهما ، فهناك ثلاثة تقيمات (تقييم الفرد للموضوع الأول ، وتقييمه للموضوع الثاني ، والعلاقة القائمة بين هذين الموضوعين).

وتستخم نظرية التوازن هذه في التنبؤ بإتجاه التغيير المحتمل حدوثه ، ومن أمثلة هذه التنبؤات : أن الضغوط نحو التوازن تكون ضعيفة عندما تكره أو تعارض الشخص لآخر أكثر منها عندما تتفق معه ، وقد أطلق (نيوكمب) على هذه المواقف اللاتوازن . وفكرته الأساسية في ذلك هي

أننا غالباً لا نهتم كثيراً بما إذا كنا نتفق أولا نتفق مع شخص ما لانرغبه. إذ أننا عندئر ننهي العلاقة وننسى كل شيء عن الموضوع كلية.

ب/ الإتساق المعرفي الوجداني:

الشكل الثاني أو المراجعة الثانية لمنحى الإتساق هي أن الأشخاص يحاولون دائمخاً أن تكونم عارفهم متسقة مع مشاعرهم، في معتقداتنا ومعارفنا وتبريراتنا عن الموضوعا تتحدد في جزززء منها من خلال مشاعرنا وتفضيلاتنا. والعكس صحيح أي أن تقويماتنا ومشاعرنا تتأثر بمعتقداتنا. ويتسق ذلك مع تصورنا لكل من الإتجاه والقيمة على أنهما يتضمنان ثاثة مكونات (المعرفة ، الوجدان ، والسلوك).

ج/ نظرية التنافر المعرفي:

وترتبط هذه النظرية بامس (ليون فستنجر) وتتركز حول مصدرين أساسيين لعدم الإتساق بين الإتجاه والسلوك:

1- آثار ما بعد إتخاذ القرار.
2- آثار السلوك المضاد للإتجاه.

فقد ينشأ عدم الإتساق بين الإتجاه والقيم التي يتبناها الفرد وبين سلوكه نظراً لأن الفرد إتخذ قراره دون تروٍ أو معرفة بالنتائج المترتبة على اتجاهاته وقيمه هذه أما فيما يتعلق بآثار السلوك المضاد للإتجاه ، فقد يعمل الشخص في عمل معين ويعطيه قيمة على الرغم من أنه لا يرضى عنه في الحقيقة ، فهو يعطيه قيمة وأهمية لأنه يريد الحصول من ورائه على كسب مادي ، ومن هنا ينشأ عدم الإتساق بين القيم والسلوك ، وتوصف أشكال عدم الإتساق هذه بأنها حالات من التنافر المعرفي. (عبد الله ، معتز سيد وخليفة ، عبد اللطيف محمد : 2001م).

تصنيف الإتجاهات:

ليس من السهل بمكان تصنيف الإتجاهات النفسية إلى أنواع منفصلة أو مستقلة لأنها بطبيعتها متداخلة بالإضافة إلى عدم توافر أساس واحد يمكن الإعتماد عليه في تصنيفها ، ولكن يمكن توضيح بعض الفروق الجوهرية في خمس أنواع أساسية من الإتجاهات توصل إليها البورت (1935) كما يلي:

أولاً: الإتجاهات العامة والإتجاهات النوعية:

يتناول الإتجاه العام للظاهرة التي تفيد موضوع الإتجاه من جميع جوانبها حيث يشملها كلية دون التعرض لجزيئاتها والبحث في تفصيلاتها ،و يصرف النظر عن أي خصائص أخرى تميزها ، ويتناول الإتجاه النوعي (الخاص) جزئية واحدة فقط من جزيئات الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه بحيث يركز عليها وحدها فقط دون التعرض للظاهرة ككل ، وبغض النظر عن علاقتها

بغيرها من الجزيئات الأخرى التي تتضمنها هذه الظاهرة ، ويتميز الإتجاه العام بأنه أكثر ثبوتاً من الإتجاه النوعي.

ثانياً: الإتجاهات الفردية والإتجاهات الجماعية:

يرتبط الإتجاه الفردي بذاتية الإنسان حيث يتعلق به وحده دون أن يكون له أي تأثير على إتجاهات غيره نحو ظاهرة معينة لذلك يتنول الإتجاه الفردي ظاهرة ما من إطار الإنساني المرجعي المتضمن لأسلوب حياته الخاصة به والمميز له عن غيره من البشر ، ويرتبط الإتجاه الجماعي بما يشارك فيه عدد من الأفراد من اتجاهات متشابهة نحو ظاهرة معنية بذاته حيث لا يختلف أي منهم فيما يفكرون فيه ويشعرون به حول خصائصها من جميع جوانبها.

ثالثاً: الإتجاهات العلانية والإتجاهات السرية:

ترتبط الإتجاهات العلانية عند الفرد بما يؤمن به عادة من نظام للقيم السائدة في مجتمعه بحيث يكون مقبولاً من عامة الناس ومتفق عليه فيما بينهم ، مما يجعل الفرد لا يتعرض لأية ضغوط قهرية تتسبب في إحراجه أو الإضرار به عند إعلان اتجاهه وإظهاره للمجتمع ، وترتبط الإتجاهات السرية عادة بما يحاول الفرد إخفاءه عن النفس من أفكار ومشاعر نحو ظاهرة ما لإحساسه بالخجل منها ، أو الإحساس بالحرج من إنتشارها ، لأنها مرفوضة من قبل المجتمع لذلك يفضل الإحتفاظ بها لنفسه ولا يبوح بها لمن يشاركه إياها ، وأحياناً ينكرها ويتبرأ منها حيث يسأل عنها.

رابعاً: الإتجاهات القوية والإتجاهات الضعيفة:

ترتبط الإتجاهات القوية عند الأفراد نحو ظاهرة ما بشدة تأثيرها في إحداث أي تغيرات تذكر فيها ، إن لم تكن تتصف بعدم التأثير عليها نهائياً مما ينعكس آثارها بالضرورة على سلوكيات تجاهها مما لا شك فيه أن سلوكيات الأفراد الحادة التي تسهم بدرجة كبيرة في إحداث تأثير ما على ظاهرة معنية يدل على قوة إتجاهاتهم نحوها ، تتصف الإتجاهات الضعيفة المتكونة عند الأفراد نحو ظاهرة ما بقلة تأثيرها في إحداث أي تغيرات تركز فيها ، إلم تكن تتصف أصلاً بعدم التأثير النهائي عليها ،مما ينعكس في سلوكياتهم المستسلمة والخاضعة لها وغني عن القول أن سلوكيات ، الأفراد المتراخية التي لا تحدث تاثير على ظاهرة ما ، أو تحد تاثير لا يذكر فيها تدل على ضعف إتجاهاتهم نحوها.

خامساً: الإتجاهات الإيجابية والإتجاهات السلبية:

ترتبط الإتجاهات الإيجبية المتكونة عند الأفراد نحو ظاهرة معينة بتأييد كل ما يتعلق بها من جميع جوانبها ، مما ينعكس على سلوكياتهم التي تتصف بالتصدي والدفاع عنها وحمايتها والدعوة لها واستقطاب الآخرين للوقف في صفها ، وتتصف الإتجاهات السلبية المتكونة عند الأفراد نحو ظاهرة معينة برفض ونبذ كل ما يتعلق بها من جميع جوانبها جملة وتفصيلاً ،مما

ينعكس على سلوكياتهم التي تبدو في مناهضتهم لها والتشهير بها والدعوة ضدها واستقطاب الآخرين لمحاربتها.(عيوش ، مريم أحمد حسن : 2005م).

علاقة الإتجاه بالسلوك:

إن الدراسات التي تناولت الإتجاهات تعتبر الأساس المتين الذين يبين عليه الصرح الشامخ لعلم النفس الإجتماعي ، لأن الإتجاه يرتبط إرتباطاً وثيقاً بحركة الفرد التي تنبئ عن سلوكياته في المواقف المتعددة ، فعند التعرف على اتجاه شخص ما نحو شخص آخر أو جماعة معينة أو ظاهرة محددة في المجتمع ، يمكن التنبؤ بسلوكياته المرتبطة بموضوع اتجاهه بشكل عام ،لذلك يمكن القول بأن الإتجاه وسيط نشط لتحريك السلوك وتوجيهه ، كما أنه المؤشر الجيد للتنبؤ الصحيح فيما يتعلق بخطوات الفرد المقبلة في المواقف المختلفة المرتبطة بإتجاهاته نحوها. (عبد الرحمن ، هنادي صلاح الدين: 2012م).

تعديل الإتجاهات وتغييرها:

يؤكد علماء النفس الإجتماعي أن معتقدات الفرد أو إلزامه برأي معين أمام الآخرين يحكم سلوكه وإتجاهاته ويجعل افرد أكثر مقاومة لتغيير إتجاهاته ويصعب أن يذعن لأي محاولات إقناعية.(أبو جادو ، صالح محمد: 1998م)

ويقول (نشواتي ، 1996) على الرغم من أن الاتجاهات ثابتة نسبياً ، وتقاوم التغيير إلا أنها عرضة للتعديل والتغيير نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئته.

تغير الإتجاهات:

وهو فهم واستيعاب المتلقي طوعاً للرسالة المعروضة عليه ، بشكل ينكس على إدراكه وإنفعالاته وأفعاله كاشفاً عن إلتزام ما توصي به الرسالة.

فالاتجاهات قابلة للتغير على الرغم من أنها تتميز بالثبات النسبي ولها صفة الإستمرار النسبي وقد خطى علم النفس الإجتماع خطوات كبيرة في قياس الإتجاهات وتغييرها بما يتساير مع عملية التغيير الإجتماعي.

وهناك فروق بين عملية الإتجاهات المقصودة وعملية تغيير الإتجاهات التلقائية نتيجة لما يؤثر عليها في الحياة العادية بعض التأثيرات التي تجذب الفرد إليها.

ومن الناحية النظرية فإن تغيير الإتجاهات يتطلب زيادة المؤشرات المؤيدة للإتجاه الجديد وخفض المؤشرات المضادة له كليهما معاً، أما إذا تساوت المؤثرات المؤيدة للتغيير والمؤثرات المضادة له فإنه يحدث حالة من التوازي وثبات الإتجاه وعدم تغييره.

هناك نوعان أساسيان من تغيير الإتجاه:

1/ تغيير متسق أو مطابق:

وفيه تتسق وجهة كالتغيير مع وجهة الإتجاه ، فتزيد من درجة الإيجابية للإتجاه الإيجابي ، ومن درجة السلبية للإتجاه السلبي.

2/ تغيير غير متسق أو غير متطابق:

وهدفه تغيير الإتجاه القائم بالفعل إلى الوجهة المعارضة (من سلبي إلى إيجابي أو العكس). (عبدالرحمن ، هنادي صلاح الدين : 2012م).

أهم طرق تغيير الإتجاهات النفسية:

1- تغيير الإطار المرجعي:

من البديهي أن اتجاه الفرد نحو أي موضوع يتوقف على إطاره المرجعي الذي يتضمن المعايير والقيم والمدركات .

2- تغير الجماعة المرجعية:

إذ غير الفرد الجماعة المرجعية التي ينتمي إليها وإنتمى إلى جماعة جديدة ذات إتجاهات مختلفة فإن مع مضي الوقت يميل إلى تعديل وتغيير إتجاهات المرجعية القديمة.

3- التغيير في موضوع الإتجاه:

إذا حدث تغيير في موضوع الإتجاه نفسه وأدرك الفرد ذلك ، فإن اتجاهه نحوه يتغير.

4- الإتصال المباشر بموضوع الإتجاه:

الإتصال المباشر يسمح للفرد بأن يتعرف على موضوع الإتجاه من جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير إتجاه الفرد نحو الموضوع (سواء كان إيجابياً أو سلبياً).

5- تغيير الموقف:

تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغير المواقف الإجتماعية .

6- التغيير القسري في السلوك:

يحدث نتيجة لظروف إضطرارية فهذا يصاحبه تغيير صحب في الإتجاهات أما إيجابية أو سلبية.

7- أثر وسائل الإعلام وأثر المعلومات:

تقدم وسائل الإعلام المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآراء والصور حول موضوع الإتجاه وهذا يساعد بطريقة مابشرة على تغيير الإتجاه من والديه ومعلميه وإخوته ورفاق سنه ورجال الدين.(عبد الرحمن ، هنادي صلاح الدين : 2012م).

قياس الإتجاهات:

يتأثر التقدم العلمي في أي مجال من مجالات العلم والمعرفة بإمكانية توفر الوسائل الكافية التي يمكن قياس الظاهرة موضوع الاهتمام.

وفي مجال دراسة الإتجاهات قد وجه جزء كبير منه منذ البداية نحو قياس الإتجاهات حتى أصبح لدينا الآن مجموعة كبيرة من الوسائل التي نقيس بها الإتجاهات:(Baron, et al ,1981)

طريقة قياس الإتجاهات:

مقياس تقدير الذات Self-Report Measures:

رغم الإختلاف الكبير في تعريف الإتجاه، إلا أن معظم مقاييسه تعتمد على التقدير الذاتي للمستجيبين ، وفيها يقرر الفرد مشاعره الوجدانية أو تقيممه لموضوع الإتجاه. وقليل من وسائل قياس الإتجاهات تتضمن محاولات منظمة للتمييز بين العوامل الوجدانية والمعرفية والسلوكية ، بل أن غالبية المقاييس تزودنا بمؤشر كمي لمجموع الإستجابات التقييمية Evaluative Responses. كما يستطيع الباحث أن يميز فيها بين الناس في تقييمهم لموضوع الإتجاه سواء بطريقة إيجابية أو بطريقة سلبية.

أ/ مقياس ثرستون Thurstone Scale:

كان لثرستون وشيف الفضل في أنهما أول من استخدما هذه الطريقة سنة 1929م والتي فيها يسأل الفرد ليختار موافقته أو عدمها على مجموعة من الجمل ، وقد بدأ بعدد كبير من العبارات التي تدور حول موضوع معين ، ثم يعرض هذه العبارات على الحكام ليعرف أي العبارات تمثل أقصى الدرجات الإيجابية وأيهما يمثل أقصى درجات السلبية ، ثم وضع وزناً لكل عبارة بحساب القيمة الوسيطية لترتيب المحكمين لهذه العبارة على مقياس تدرج طوله 11 نقطة تمثل إحدى طرق المقياس حالات التفضيل جداً لموضوع الإتجاه ، كما يمثل الطرف الآخر الحالات غير المفضلة جداً لموضوع الاتجاه ، أما نقطة الوسط فتمثل محايد Neutral. أما الدرجات الأخرى فتمثل الدرجات المختلفة للتفضيل وعدم التفضيل.

ب/ مقياس ليكرت Likert- Scale:

وقد وضع لنا ليكرت 1932 طريقته المشهورة في قياس الاتجاه والتي تشبه إلى حد كبير طريقة ثرستون في أنها تعتمد على التحليل الكمي لخصائص العبا ا رت الكثيرة المفضلة، فيتخلص هذا المقياس في انه يطلب من الأف ا رد أن يوضحوا درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على كل حالة في خمسة درجات وهي : أوافق بشدة ،أوافق ،غير محدد ،غير موافق ،غير موافق بشدة، وتعطي هذه الإستجابات أوزناً (1،2،3،4،5) في حالات العبارات الموجبة ، أما في العبارات

السالبة فتكون هذه الدرجات عكسية أي (5،4،3،2،1) وعموماً تشير الموافقة الشديدة إلى الإتجاه الأكثر تفضيلاً ، وتعطى أعلى درجة وهي خمس درجات.

ج/ مقياس التمايز السيمانتي Semantic – Differential Scale:

ويتميز هذا الأسلوب الذي وضعه " اوزجود " سنة "1957" وزملاؤه لقياس الاتجاهات بأنه يتطلب من الأف ا رد أن يزودنا بتقدير مباشر لتقييمهم لموضوع الاتجاه، ويتكون مقياس التمايز السيمانتي من مجموعة أزواج من الصفات المشهورة (أحداهما موجب والآخر سالب) وكل زوج من الصفات يفصل بينهما قياس يتكون من سبع مسافات والمطلوب من الأفراد أن يحددوا ابن يقع شعورهم في هذا الاتجاه.

وقد استطاع أوزجود وزملاؤه عن طريق التحليل العاملي Factor Analysis أن يحددوا مجموعة أزواج الصفات التي يمكن أن تستخدم كمقياس للتقيم الإنفعالي لأي موضوع من موضوعات الإتجاهات , ويحدد إتجاه الفرد نحو موضوع معين بمجموع درجاته على كل مقياس والذي يمتد عادة من 7(إيجابي) إلى 1 (سلبي).

ملاحظة السلوك الظاهرة Observation of Overt Behavior:

عادة ما يفترض ضمناً أن اتجاهاتنا الإيجابية والسلبية نحو الموضوعات تنعكس في سلوكنا الظاهر إلى حد ما عند ظهور هذه الموضوعات فمثلاً في دراسة لإتجاهات الناس نحو التدريبات الصحية والوقائية المختلفة ، حددت إجاهات هؤلاء الناس عن طريق مراجعة السجلات الطبية لتحديد المواظبة على مواعيد الكشف الدوري وعمل الأشعة والتطبيقات المختلفة.

استجابات الإختبار الإسقطاي: Projective Test Responses

وتتضمن هذه الوسيلة لقياس الإتجاهات أدوات أو مواقف معدة يسقط فيها الأفراد اتجاهاتهم الداخلية في تفسيراتهم أو ردود أفعالهم لمثيرات لفظية أو شكلية مرتبطة بموضوع الإتجاه . فمثلاً قام أحد الباحثين بتقدير إتجاهات التلاميذ نحو الأنشطة المشتركة بين البيض والسود في الولايات المتحدة عن طريق سؤال التلاميذ أن يكتبوا قصصاً عن أفراد بيض وأفراد سود يشاركون في نفس الأنشطة ثم أعطيت هذه القصص درجات حسب المحتوى الوجداني السلبي أو الإيجابي في هذه القصص. (الأنصاري ، سامية لطفي ، والطواب ، سيد محمود : 2007م).

ردود الأفعال الفسيولوجية Physiological Reactions:

قد قيست الإستجابات الإنفعالية نحو موضوع الإتجاه عن طريق قياس نبضات القلب وضغط الدم وتغيرات لون الجلد ، وقد تبين في مثل هذه الدراسات أن شدة الإتجاه Intensity هي التي كشفت عنه هذه المقاييس ، وليس شكله من حيث كونه موجباً أو سالباً.

وواضح أنه توجد أساليب كثيرة ومختلفة لقياس الإتجاهات إلا أن الذي حظي بالجزء الأكبر من الاستخدام هو أسلوب تقدير الذات في الدراسات التي انصبت على كيفية تكوين الإتجاه أو اكتسابه أو تغييره وقد اعتمدت على مثل هذا الأسلوب في القياس.

طرق قياس الإتجاهات:

ذكر (زهران ، 1999م) أن من أهم أسباب قياس الإتجاهات النفسية والإجتماعية أن قياسها ييسر التنبؤ بالسلوك ويلقي الأضواء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة ، ويزود بميادين تجريبية مختلفة ، وبذلك تزدا معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الإتجاه ، وتكونه وإستقراره وثبوته وتحوله وتطوره وتغيره البطئ المتدرج ، أو السريع المفاجئ ، يعبتر قياس الإتجاهات مفيد بصفة خاصة إذا أردنا تعديل أو تغيير إتجاهات جماعة نحو موضوع معين.

وهناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند التصدي لعملية قياس الإتجاهات النفسية التي ذكرها (عطوة ، 1999م) وتشمل المبادئ التالية:

1- تحديد المجال أو الموضوع الذي نقيس إتجاه الأفراد نحوه بدقة ، والعناصر الرئيسية فيها ، أو الجوانب التي يتضمنها في ضوء ما أمكن الإطلاع عليه من دراسات في هذا المجال ، ثم تكيون البنوك التي تغطي عنصراً أو جانب في هذا الموضوع.

2- أن يتوافر في الإداة التي تعد لقياس الإتجاه التجانس أو أحادية البعد ، أو تقيس الإتجاه نحو موضوع واحد ، وأن تتناول البنود فيها مختلف جوانب هذا الموضوع بمختلف عناصره أو جوانبه المرتبطة به مباشرة.

3- يجب أن يكشف المقياس عن إتجاه الفقرد نحو الموضوع المعين من أربعة زوايا هي:

- الوجهة: وهي الميل نحو الموضوع أو ضده.
- الدرجة: وهي مقدار التأييد أو الرفض.
- الشدة : وهي قوة الشعور إيجاباً أو سلباً .
- الظهور أو السيادة: وهي مدى أهمية هذا الإتجاه للفرد وما إذا كان مركزي أو سطحي أو هامشي.
- ضرورة توافر شرطي الصدق والثبات في أداة قياس الإتجاهات ويعني الصدق أن تقيس الأداة بالفعل ما أُعدت لقياسه ، أما الثبات فيعني في أحد معانيه الإتساق عبر الزمن ، أي يعطي المقياس نفس النتيجة إذا طبق مرتين مختلفتين بفاصل زمني معين ، على نفس الفرد أو المجموعة من الأفراد.

المبحث الثاني
الإرشاد النفسي

تمهيد:

الإرشاد النفسي هو أحد تخصصات علم النفس يساعد ممارسوه الناس على تحسين سعادتهم وإزالة تعاستهم وحل أزماتهم ويعزز قدراتهم في حل مشكلاتهم ومساعدتهم في إتخاذ القرارات المناسبة متخدمين في ذلك الطرق العلمية في زيادة كفاءتهم في حل المشكلات الشخصية والنفسية والإجتماعية والبيئية..إلخ ، وهو علم موجود من قديم الزمان ولكنها لم تكن مصبوغة بصبغة علمية إلا في أوائل القرن العشرين في الولايات المتحدة الأمريكية ومن أسباب تطور علم الإرشاد النفسي الرغبة المتزايدة نحو تحسين العملية التعليمية وتحسين الظروف المادية والنظر إلى الأمام سعياً وراء مستقبل أفضل للأجيال القادمة عن طريق إستخدام أسلوب علمي مدروس.

مفهوم الإرشاد النفسي:

الإرشاد النفسي أحد قنوات الخدمة النفسية التي تقدم للأفراد أو الجماعات بهدف التغلب على بعض الصعوبات التي تعترض سبيل الفرد أو الجماعة وتعوق توافقهم وإنتاجيتهم والإرشاد النفسي خدمة توجه إلى الأفراد والجماعات الذين مازالوا قائمين في المجال السوي ولم يتحصلوا بعد إلى المجال غير السوي ولكنهم مع ذلك يواجهون المشكلات بدون ون أو مساعدة من الخارج.

والإرشاد النفسي يتركز على الفرد ذاته أو على الجماعة ذاتها بهدف إحداث التغير في النظرة وفي التفكير وفي المشاعر والإتجاهات نحو المشكلة ونحو الموضوعات الأخرى التي ترتبط بها ونحو العالم المحيط بالفرد أو الجماعة ومن هنا فإن هدف العملية الإرشادية لا يقف عند حد مساعدة الفرد أو الجماعة في التغلب على المشكلة ولكنه يمتد إلى توفير الإستبصار للفرد والجماعة في حال الإرشاد الجماعي الذي يمكنه من زيادة تحكمه في إنفعالاته وزيادة معرفته بذاته وبالبيئة المحيطة به ، وبالتالي زيادة قدرته على السلوك البناء والإيجابي.

إن الإرشاد النفسي عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسمياً وعقلياً وإجتماعياً وإنفعالياً ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته وحاجاته. ويعرف الفرصة المتاحة له ، وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع ، وأن يحدد إختباراته ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه ، بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمربين والوالدين لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع ، والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً. (زهران ، حامد عبد السلام : 2005م).

وترى الباحثة إن عملية الإرشاد النفسي تمكن الفرد من فهم الحاضر والإعداد للمستقبل ليأخذ مكانه المناسب في المجتمع ويحقق التكيف الشخصي والتربوي والمهني وإستخدام إمكانية وقدراته استخداماً سليماً.

تعريف الإرشاد في اللغة:

تعني (رشد) ، رشداً : تعني اهتدى ، فهو راشد ، ورشد فهو رشيد وأرشده بمعنى أهداه ، واسترشد بمعنى اهتدى وطلب الرشد. (الخطيب ، محمد جواد:2000م)

أما مصطلح إرشاد في اللغة الإنجليزية :

الفعل منه يرشد ينصح فهو مشتق من الكلمة اللاتينية ، وتعنى أن " تكون معاً" و" أن نتكلم معاً " وهو المعنى الذي يتجسد في تعريف الإرشاد من حيث تأكيد أن المرشد والمسترشد يتفاعلان معاً ومن هنا فإن الأصل اللغوي للمصطلح في بنيته الإنجليزية والعربية يفي معنى الإرشاد والهداية وإسداء النصح والمشورة لمن يريدها.(عيد ، محمد إبراهيم : 2006م).

اصطلاحاً:

عرفه وبستر (Webster , 1978) في قاموسه بأنه " ممارسة خدمة مهنية صممت لتوجيه الفرد نحو فهم أفضل للمشكلات والإمكانيات بإستخدام مبادئ وطرق علم النفس الحديثة" وربما يكون أفضل تعريف للإرشاد ، لأنه غير متاثر بنظرية معينة. أما جود (Good, 1945) فعرفه في قاموسه التربوي بأنه مساعدة فردية وشخصية في المشكلات التربوية والمهنية والشخصية"(الخطيب،صالح أحمد :2003).

الحاجة الى الإرشاد النفسي:

الفرد في الجماعة بحاجة الى خدمات الإرشاد النفسي في مراحل نموه المختلفة بسبب التغيرات الأسرية والإجتماعية والتقدم العلمي التكنولوجي و نتيجة للتعقيدات التى طرأت على العمل و المهن علاوة على القلق الذي نعيشه في هذا العصر و سوف نستعرض دواعي الحاجة الى خدمات الإرشاد في الآتي :

1- فترات الانتقال من خلال مراحل النمؤ المختلفة .
2- التغييرات الأسرية من خلال التقدم المجتمع و ثقافته و إحداث التغيرات في بناء الاسرة .
3- ظهور الاسرة الصغيرة و تكوين الاسر المستقلة , و ضعف العلاقات بين أفرادها و إستغلال الأولاد عند الأسرة .
4- خروج المرأة الى العمل للمساعدة في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة ادى الى ظهور مشاكل عديدة .
5- تأخير الزواج والاقلاع عنه أدى الى وجود حاجات ماسة الى خدمات الإرشاد و التوجيه.

6- التغيير الاجتماعي , ومن أهم ملامحه ما يلي :

أ- تغيير بعض الظاهر السلوكية حيث أصبحت بعض السلوكيات مقبولة بعد أن كانت مرفوضة.

ب- إدراك أهمية القيم في تحقيق المكانة الإجتماعية و الاقتصادية .

ج- التوسع في تعليم المرأة و خروجها الى العمل .

د- زيادة ارتفاع مستوى الطموح و زيادة الضغوط الإجتماعية .

ه- ظهور الصراعات بين الاجيال و زيادة الفروق بين القيم في الثقافة و الفكر .

7- التقدم التكنولوجي الذي يتمثل في الأتي :

أ- الاعتماد على الآلات و إنخفاض تشغيل الايدي العاملة .

ب- اكتشاف مخترعات جديدة .

ج- دخول وسائل اتصال مختلفة في كل بيت .

د- تغيير الاتجاهات و القيم و الاخلاقيات باسلوب الحياة .

ه- تغير النظام التربوي والكيان الإقتصادي والمهني.

و- زيادة الحاجة إلى صفوة من العلماء لضمان التقدم العلمي.

ز- زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له.

8/ تطوير التعليم ومفهومه حيث كان التعليم في السابق محدداً ويقتصر على فئة قليلة من الناس وكانت الأباحث النفسية والتربوية محددة ، أما الآن فقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت أساليبه وطرق مناهجه وفيمايلي أهم مظاهر هذا التطور:

أ- تركيز التعليم حول الطلاب.

ب- زيادة عدد المواد والتخصصات ترك حرية للطلاب للإختيار.

ج- التركيز على استثار اهتمام الطلاب وجعلهم أكثر إيجلبية.

د- زيادة مصادر المعرفة.

ه- ظهور أثر التقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام التعليم المبرمج في المدارس والجامعات.

و- زيادة إقبال البنات على التعليم.

ز- زيادة الإقبال على التعليم العالي والجامعي.

ح- إشتراك الوالدين بدرجة أكبر في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالبيت.

9/ زيادة أعداد التلاميذ في المدارس ، حيث أصبح التعليم إجبارياً لجميع الطلاب (إلزامية التعليم) مما أدى إلى أن يتضمن التعليم فئات من الطلاب لديهم مشكلات عديدة وهي:

أ- وجود مشكلات إنفعالية تعوق عملية التعلم.

ب- وجود فئات من الطلاب المتفوقين والمتخلفين أكاديمياً الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة.

10/ عصر القلرق وأكثر ما يميز العصر الذي نعيشه الخوف من المستقبل وعدم القدرة على التكيف مع صدمة المستقبل التي يمكن إعتبارها مرضاً ، وقلقاً يهدد حياتنا وحياة الأجيال القادمة، (عبد الهادي ، جودة عزة : 1999م).

أهداف الإرشاد النفسي:

أهداف الإرشاد النفسي عديدة نسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون خاصة لها الخصوصية وتتعلق بنفس الفرد ذاته ، وتتمثل أهداف خدمات الإرشاد النفسي في الآتي:

أ- تحقيق الرضى النفسي والإجتماعي.

ب- تحقيق الصحة النفسية فإذا صح عقل الإنسان وجسمه استطاع أن يعيش مع بني جنسه في توافق ووئام ، وتهدف خدمات الإرشاد النفسي إلى تجريد الفرد من مخاوفه ومن قلقه وتوتره ومن الأمراض النفسية التي يتعرض لها خلال مراحل حياته النهائية.

ج- تحسين العملية التربوية بإستخدام خدمات الإرشاد النفسي الذي لا يمكن فصله من العملية التربوية إذ أن هذه العملية في أمس الحاجة إلى خدمات خدمات الإرشاد النفسي وذلك بسبب الفروقات الفردية بين الطلاب واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة وإزدياد المشاكل الإجتماعية كما تعتمد العملية الإرشادية لإنجاح العملية التربوية على الآتي:

- عمل حساب الفورق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي في قدراتهم.
- إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والإجتماعية يفيد في معرفة التلميذ لذاته وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية.
- تعليم التلميذ مهارات المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة حتى يحققوا أكبر درجة ممكنة من النجاح (زهران ، حامد عبد السلام : 2005م).

وذكر (الزعبي ، أحمد محمد : 2003م) أن أهم هذه الأهداف هي:

1- المحافظة على الصحة النفسية في أحسن وضع ممكن.
2- مساعدة المسترشد على توجيه نموه وتنمية طاقاته .
3- مساعدة المسترشد في التعامل مع المشكلات.
4- مساعدة المسترشد في تحسين علاقته مع الآخرين.
5- تحقيق الذات لدى المسترشد.
6- تحسين العملية التربوية.

وأضافت (شقير ، زينب محمود : 2006م) أن أهم أهداف خدمات الإرشاد النفسي هي:

1- تسهيل عملية تغيير السلوك .
2- زيادة مهارات المواجهة والتعامل مع المواقف الضاغطة.
3- النهوض بعملية إتخاذ القرارات.
4- المساعدة في تنمية طاقات المسترشد.
5- تحقيق التواصل النفسي والإجتماعي.
6- حل المشكلات والصراعات التي يتعرض لها الفرد.
7- تحقيق التوفق المهني والتربوي والإجتماعي.

أما (مسرة ، طاهر وعبد السلام ، فاروق ومهنى ، يحي: 2005م) فقد ذكر أن لخدمات الإرشاد النفسي أهداف متعددة:

1- مساعدة الأفراد على فهم قدراتهم وميولهم ورغباتهم وإمكاناتهم بإختصار فهم أنفسهم.
2- تهيئة المناخ النفسي للأفراد ليحققوا التوافق النفسي والإجتماعي المطلوب.
3- مساعدة الأفراد على تنمية مشاعر تقدير وتقبل الذات لديهم.
4- مساعدة الأفراد على تنمية الإستقلال الذاتي وتحمل المسؤولية.
5- مساعدة الأفراد على الإستبصار بمشكلاتهم والعمل على حلها.
6- تصحيح المشكلات السلوكية لدى الأفراد وعلاجهم منها.
7- التعرف على أسباب المشكلات وتشخيصها ووضع سبل علاجية لها.

ومما ذكر يرى الباحث أن أهم أهداف الإرشاد النفسي هي:

1- تحقيق الصحة النفسية.
2- تحقيق الذات.
3- تحقيق التوافق في كل النواحي.
4- تحسين العملية التربوية.
5- مساعدة الفرد على إحاث تغيرات إيجابية في سلوكه.
6- زيادة مهارات الفرد لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة.
7- مساعدة الفرد على إتخاذ القرارات المناسبة لحل ما قد يطرأ عليه من مشكلات.

أسس خدمات الإرشاد النفسي:

من الأسس العامة التي تستند إليها خدمات الإرشاد النفسي ما يلي:

1/ الثبات النسبي للسلوك الإنساني:

السلوك في كيفيته مكتسب من البيئة المحيطة بالفرد ويكون للتربية والتعليم والتنشئة الإجتماعية دور مهم في تشكيله وتطويره ويكسب السلوك الإنساني صفة الثات النسبي والتشابه بين الماضي

والحاضر والمستقبل ، وكون السلوك الإنسان ثابتاً نسبياً فإنه يمكن التنبؤ به في المستقبل عند الأشخاص من العاديين.

2/ مرونة السلوك الإنساني:

بالرغم من أن السلوك الإنساني ثابت نسبياً إلا أنه قابل للتعديل والتغيير عن طريق التعليم والتعلم. ولا يقتصر مبدأ مرونة السلوك الظاهري بل يشمل التنظيم الاساسي للشخصية ومفهوم الذات.

3/ السلوك الإتصالي: (فردي- اجتماعي)

وهو أن كل فرد يعد شخصاً متميزاً عن الآخرين حتى مع أخيه ولكن يبدو فيه تأثير الجماعة واضحا كما أن سلوكه وهو مع الجماعة تبدو فيه آثار شخصية الفردية.

4/ استعداد الإنساني للتوجيه والإرشاد:

يشعر الإنسان بحاجة أساسية تدفعه لطلب خدمات الإرشاد النفسي حيث أن الإنسان العادي تكون لديه القدرة على الإستبصار بحالته مما يشعره بالرغبة في التغيير فيقبل على الإرشاد.

5/حق الفرد في الإستفادة من التوجيه والإرشاد:

من حق المسترشد طالباً أو عاملاً ، على المجتمع الذي يعيش فيه في مراحل النمو جميعها ، والإستفادة من خدمات التوجيه والإرشاد ليحقق سعادته في حياته الشخصية والمهنية.

6/ حق الفرد في تقرير مصير بنفسه:

الشخص الحر هو الذي يتمكن من معرفة ذاته وينميها ، ومن أهم مظاهر الحرية هي حرية الاختيار وحرية إتخاذ القرارت وحرية تقرير المصير خدمات الإرشاد النفسي ليس إجبارياً وإنما يقدم إختياراً وليس هناك من هو أعرف بالفرد من نفسه.

7/ تقبل المسترشد :

ويعني تقبل المرشد للمسترشد من دون شروط و مهما كان سلوكه.

8/ استمرار عملية الارشاد:

يحتاج الإنسان الى خدمة الإرشاد النفسي من الطفولة ثم في المدرسة ثم في المراحل الجامعية سواء أكان عند اختيار التخصص الدراسي ، أم عندما تواجهه مشكلات تتعلق بدراسته أو بعلاقاته مع الآخرين . كما تستمر عملية الإرشاد النفسي بعد تخرج الطالب من الجامعة عند ممارسته لمهنته أو عند أو عند الزواج أو عند التقاعد أو عندما تواجهه مشكلات شخصية ويعجزعن مواجهتها بنفسه . فالتوجيه و الإرشاد عمليتان مستمرتان ما دام الفرد على قيد الحياة

بعض النظريات الإرشاد النفسي:

تعرف النظرية في الإرشاد بأنها طريقة منظمة لرؤية العملية الإرشادية وتساعد على فهم المسترشد على توجيه سلوكه ، وتهدف إلى تدريب المرشدين النفسيين على تناول المشكلات ، وتزودهم بأطر نظرية وتكتيكية تساعد على فهم المسترشدين للوصول بهم إلى تكوين نظرة واقعية عن العالم الذي يعيشون فيه.

لقد تعدد نظريات خدمات الإرشاد النفسي بحيث كانت كل نظرية تعكس فكرة واتجها صاحبها نحو طبيعة الإنسان ،وأسباب المشكلات النفسية التي يعاني منها أو الطرق والإجراءات التي تتبع لعلاجها فقد مالت بعض النظريات لإعتبار الإنسان خيراً بينما اعتبره بعضها عدوانياً وشريراً. وللنظرية الجيدة وظائف متعددة في العملية الإرشادية:

أ. تفسير العلاقة بين الظواهر.

ب. زيادة القدرة على التنبؤ.

ت. مساهمة في اختبار أسلوب خدمات الإرشاد النفسي. (زهران ، حامد عبد السلام:1977م.

1/ نظرية التحليل النفسي:

يعتبر سيجموند فرويد (1856–1939) المؤسس الحقيقي لمدرسة التحليل النفسي ويؤكد على أهمية الرغبات والحاجات المكبوتة خاصة في وقت الطفولة حيث تنشأ الكثير من الدوافع اللاشعورية التي تؤثر في حياة الفرد ، وإن دور نظرية التحليل النفسي في الإرشاد تكمن في أن المرشد الذي يلجأ لهذه النظرية يؤمن بأنها تهتم بأنماط السلوك كما يبدو في ظاهره ، بل بإعتباره أعراض تخفي وراءه عوامل داخلية، ومن هنا يكون تركيزه على أهمية اللاشعور ، وهذا يحتاج إلى وقت كبير للتعرف عليه كما أنه يحتاج إلى خبرة واسعة ، لذلك يقتصر عمل المرشد في الإستفادة من هذه النظرية في إستخدام التنفيس الإنفعالي والتداعي الحر لمساعدة العميل في التخفيف عن نفسه من القلق والتوتر ويمكن أن يؤثر المرشد النفسي في معرفة الرغبات المتناقضة مع الأنا وتبصير عمليه.(سمارة ، عزيز ونمر، عصام: 1999م).

والهدف من العلاج لفرويد هو تحويل المشاكل اللاشعورية إلى شعورية لزيادة الوعي بها، ولتحرير المريض من الصراعات التي يعيشها ، وتخليصه من الحيل الدفاعية والكبت ، ولتقوية الجانب الشعوري لدى الفرد وجعله واقعياً ومساعدته على النمو.

ومن الإنتقادات التي وجهت لهذه النظرية أنها ركزت على دور الغرائز الكبير في الإضطرابات النفسية وأهملت الجانب الثقافي المعرفي. (العزة ، سعد حسين وعبدالهادي ،جودت عزت: 1999م).

قسم العالم النمساوي فرويد النفس إلى ثلاثة أقسام هي:

1- **الهو ID:** تشمل جميع الموروثات الحسية والعصبية والإنفعالية والبيولوجية والفيزيولوجية والجنسية بما فيها الغرائز وهي تمثل اللاشعور سواء كان مكبوتاً أو غير مكبوت.

2- **الأنا ego:** وهي تقابل الشعور (الوعي) وهي تقابل الشعور الوعي وتهتم بالمحافظة على الذات وتوفير الأمن لها وتعتبر الأنا الجانب المتطور من الهو ويحاول التوفيق بين متطلبات الهو والأنا الأعلى.

3- **الأنا الأعلى super ego:** وتمثل دور الرقيب اللاشعور وتمثل سلطة الوالدين والمجتمع وتقاوم الإندفاعات اللاغريزية.

الشعور واللاشعور عند فرويد:

يقول أن فكرة شعورية ما يمكن أن تثير إنفعالاً كالفرح والحزن والغضب وكذلك فن محتوى اللاشور يمكن أن يدفع إلى سلوك معين تجهل أسبابه فهناك في الإنسان تصورات لا شعورية وفعالة وديناميكية واعتراف بالعواطف والكراهية والدوافع الغريزية تتصف بصفة لا شعورية أما الشعور فهو طبقة عائمة لى سطح الشعور فهناك ما تحت الشعور وهي الخبرات التي يستطيع أن يستند عليها الإنسان بشكل أسهل من استدعاء الخبرات المكبوتة. (العزة ، سعيد حسين وعبد الهادي ، جودة عزة :1999م).

تطبقات نظرية التحليل النفسي في الإرشاد :

التداعي الحر: Free Asso Ciation

ويسمى بالقاعدة الأساسية ، وهي عبارة عن ميثاق يتعهد فيه العميل بالتعبير عن كل ما يجول بخلده دون حذف أو إختيار إراديين، فإذا أطلق المريض حوافزه دون تقييد شعوري أو إرادي فإنه لا يلبس أن يكشف بالتدريج عن المحتويات اللاشعورية المسئولة عن هذا الكبت، وبإخضاع هذه الحيل وتلك المحتويات للتحليل المستمر يتحقق حل الصراع النفسي وما يفضي إليه من مختلف الأمراض.

2- التحويل أو الطرح Transference

يشير مفهوم الطرح إلي موقف إنفعالي يقفه المريض تلقائياً من المحلل النفسي، ويتميز أحياناً بغلبة الحب أو مشاعر العدوان، وإن كان يتألف من مزيج من العنصرين وهذه المشاعر لا تنطبق على الموقف الحاضر وإنما هي مواقف لاشعورية طفيلية يحياها المريض ثانية في الموقف العلاجي ويخلع فيها على شخصية المحلل شخصية المريض تكويناً يتسم بالصراع النفسي والعجز عن النمو النفسي الكامل.(مرسي ، سيد عبد الحميد :1990م)

نقد نظرية التحليل النفسي:

لا شك أن لنظرية التحليل النفسي مزايا عديدة حيث اهتمت بعلاج أسباب المشكلات و الإضطرابات النفسية و السلوكية، كما إنها تناولت الجوانب اللاشعورية من محاولة تحرير الفرد

من الخبرات المكبوتة في أعماق النفس و كما أنها إهتمت بالسنوات الأولى من حياة الفرد.وإهتمت بالمرضى دون الأسوياء ، ويرجع هذا إلي نشأتها الأولى حيث بنى لبنتها الأولى فرويد في عيادته من خلال الحالات المرضية التي إستقبلها.(القاضي ، يوسف مصطفى وآخرون،2002م).

2/ نظرية الذات أو الإرشاد المتمركز حول المسترشد:

يرجع الفضل في تطوير نظرية الذات إلى العالم الأمريكي كارل روجرز عام 1942، وهي من أشهر طرق التوجيه والإرشاد النفسي ، وقد ركزت على المسترشد في إتخاذ القرار للمشاكل مع معرفة هذه المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها ، وتعطي الفرص للمسترشد أو الطالب صاحب الحلول المناسبة لها ، وتعطي الفرصة للمسترشد أو الطالب صاحب المشكلة لوضع الأهداف ، حيث لدى المسترشد قوة دافعة فطرية هي الحاجة إلى تحقيق الذات ، وبذلك تعتبر الأساس الذي تقوم عليها طريقة الإرشاد غير المباشر أو الإرشاد المتمركز حول المسترشد (العميل)، وفيها يهتم المرشد النفسي بتعديل ما عند المسترشد من مدركات شعورية وتصورات وتقيمات خاصة بذاته ، أو ما يسمى بمفهوم الذات والذي هو عبارة عن تعريف نفسي يكونه الفرد ذاته. (سمارة ، عزيز ونمر ، عصام: 1999م).

ويعرف أيضاً على أنه تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ، ويتكون مفهوم الذات المدرك ، أما مفهوم الذات الإجتماعي فيتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه، والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين أما الذات المثالية فتشمل المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يريد أن تكون صورته عن نفسه مثالية ، أي ما ينبغي أن تكون عليه نفسه ، وتكمن وظيفة مفهوم الذات في قدراته على تكامل وتنظيم عالم خبرة الفرد المتغير الذي يعيشه ، لذلك فهو يحدد سلوك الفرد وينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الإجتماعي، ومفهوم الذات ثابت إلى حد كبير إلى أنه يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة. (عبد الهادي ، جودت عزة ، والعزة ، سعيد الحسنى : 2007م).

ويتمثل الإرشاد في نظرية الذات في إعادة تنظيم الذات وتحديد المسترشد من أنواع السلوك المتعلم غير الملائم والذي يقف عائقاً أمام الميول الفطرية ووضعه على الطريق الصحيح بالرغم من أن أهدافه لم تكن جميعها قد تحققت ومن خلال ذلك تنمو لدى المسترشد أساليب جديدة لإدارات الخبرة بحيث يستطيع الإنسان السير في طريق تحقيق الذات ، ويصبح عندها أكثر فاعلية وتوافقاً ونضجاً (القاضي ، يوسف مصطفى وفطيم ، عطا ومحمد ، حسين : 1981م).

يرى روجرس في ضوء نظريته بأن الطريقة المثلى في عملية الإرشاد وضع العميل في مواقف يحاول من خلالها فهم ذاته وزيادة التطابق بين مفهوم الذات المثالي والتوافق النفسي ، كما يهدف

العلاج المترمكز حول العميل إلى جعل الفرد أكثر نضجاً وتبصراً بذاته وإعادة إليه نشاط تحقيق الذات بإزالة العقبات عن طريق تحديده من أنواع السلوك المتعلم الذي سوق نحو الطبيعي تجاه تحقيق الذات واستثمار مصادره وكفاءاته. (عبد الهادي ، جودت عزت والعزة ، سعيد الحسيني: 2007م).

ويرى روجرز أن الشخصية الإنسانية تبنى مما يلي:

1- **العضوية:** يشير مفهوم العضوية عند روجز إلى الفرد ككل الذي يشتمل على الجانب الجسمي والنفسي وأن الفرد لديه دافعاً فطرياً لتأكيد ذاته وهو يتفاعل مع محيطه الاجتماعي عن إطار ميله لتحقيق ذاته ويسعى لأن يحصل على التقدير الإيجابي من الآخرين ويقوم بترميز خبراته وقد ينكر خبراته فتصبح لاشعورية ، وقد يقبلها فتصبح شعورية والخبرات المؤلمة ينكرها الفرد ولا يدمجها في إطار بناء شخصيته ومن مفهومه لذاته.
2- **المجال الظاهري:** وهو العالم الخاص بكل فرد ويتفاعل الفرد مع مجاله الظاهري كما يدرك ، ويتكون هذا المجال من الخبرات التي كونها الفرد في حياته وتفاعل معها ويرى أن عالم الخبرة يتغير بإستمرار الفرد يستجيب لكل منظم المجال الظاهري.
3- **الخبرة:** هي مواقف جانبية يعيشها الفرد نتيجة لتفاعله معها ويتأثر الفرد بها ويقوم بتحويل خبراته الشخصية إلى رموز ويدرك هذه الرموز في ضوء مفهوم عن ذاته.
4- **السلوك:** وهو نشاط موجه نحو هدف معين يقوم به العضوية لإشباع حاجتها كما تدركها هذه العضوية ويرى أن الإطار المرجعي للفرد هو أفضل طريقة لفهم سلوكه.
5- **الذات:** يرى روجرز أنه من خلال تفاعل الفرد مع الآخرين من خلال مجاله الظاهري يبدأ الفرد تدريجياً يميز جزء من خبراته وهذا الجزء المميز يدعى الذات.

نظرية الذات في الإرشاد:

يرى روجزر أن مفهوم الفرد عن ذاته يؤثر في سلوكياته المختلفة ولذلك فإن هدف الإرشاد من هذه النظرية هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وعلى مواجهة ذاته حيث أنه قادر على فهم الظروف التي تسبب له التعاسة في حياته وأن المرشد يستطيع مساعدة المسترشد على التغلب على مشكلاته إذا أقام معه علاقة قائمة على التقبل والدف والفهم.

نقد نظرية الذات:

انتقدت هذه النظرية في أنها أعطت للفرد فقط الحق في تقرير مصيره وأهدافه ، ولكنها أغلقت بأنه ليس للفرد أن يحقق سلوكه الخاطئ ، وأن هذه النظرية لسيت فاعلة مع الأشخاص الذي لا يتحملون المسؤولية وأهمل روجرز الجوانب اللاشعورية في حياة الفرد وأنه بالإمكان للمسترشد أن يخدع بعدم الكشف عن مشاعره الحقيقية. (العزة ، سعيد حسين وعبد الهادي ، جودة عزة : 1999م).

3/ النظرية السلوكية:

تسمى النظرية السلوكية بنظرية التعلم ، وتهتم بدراسة سلوك الإنسان وأسبابه وطرق تعديله أو تغيره إذا كان بحاجة إلى ذلك من خلال برامج تعديل السلوك ، والسلوكية تهتم بالسلوك الظاهري وتحاول تعديله ولا تهتم بتعديل السبب العميق والجوهري الذي يقف من ورائه.(عبد الهادي ، جودت عزت ، والعزة ، سعيد الحسن : 2007م).

وقد كانت هناك محاولات منذ البداية لتطبيق مبادئ التعلم على الإرشاد وأن أهم ما فعله في هذا المجال هو وهيلد وهو إدخار ما هو قائم من نظريات الإرشاد في إطار سلوكي.

ومن الإنتقادات التي وجهت إلى هذه النظرية أنها تقوم على الموضوعية المفرطة في تغيير سلوك الإنسان ,من أوجه القصور في هذه النظرية إقتصارها على السلوك الموضوعي الملاحظ وإعتمادها على تجارب أجريت في الغالب على حيوانات أكثر منها على الإنسان ، كما لوحظ بخصوص الإرشاد السلوكي تركيزه على إزالة الأعراض في حد ذاته بدلاً من الحل الجذري للسلوك المشكل عن طريق التعرف على الأسباب الدينامية وإزالتها ولذلك قد يكون عابراً ووقتياً. (زهران ، حامد عبد السلام وسرى ، إجلال قمر :2002م).

مفاهيم النظرية السلوكية:

- إن معظم سلوك الإنسان متعلم والسلوك المتعلم يمكن تعديله.
- **المثير والإستجابة.**

تقول النظرية أن كل سلوك الإستجابة له مثير وإذا كانت العلاقة بين المثير والإستجابة سليمة كان السلوك سوياً والأمر على ما يرام أما إذا كانت العلاقة بينها مضطربة كان السلوك غير سوي.

- **الشخصية:**

وهي تنظيمات أو أساليب سلوكية متعلمة ثابتة نسبياً تميز الفرد عن غيره من الأشخاص.

- **الدافع: Motive والدافعية Motivation:**

ترى النظرية أنه لا تعلم بدون دافع والدوافع طاقة قوية بدرجة كافية تدفع الفرد وتحركه إلى السلوك والدافع طاقة إما أولي (موروث فيسولوجي مثل الجنس) أو ثانوي (متعلم مثل الخوف) وعن طريق التعلم يكتسب الفرد دافع ثانوي تقوم على الدافع الفسيولوجية والأولية وهذه تسمى الحاجات (Needs) ولها صفة الدافعية وتحديد السلوك.

- **التعزيز:**

هو التقوية والتدعيم والتثبيت بالإثابة ، والسلوك يتعلم ويثبت إذا تم تعزيزه ، والتعزيز قد يكون إثابة أولية مثل : إشباع دافع فسيولوجي أو قد يكون إثابة ثانوية مثل زوال الخوف ويؤدي التعزيز بالإثابة إلى تدعيم السلوك وإلى النزعة لتكرار السلوك المعزز.

- **الإنطفاء:**

وهو ضعف واختفاء السلوك المتعلم إذا لم يمارس ويعزز أو إذا ارتبط بشرطاً بالعقاب بدل الثواب.

- **العادة:**

وتتكون العادة عن طريق التعلم وتكرار الممارسة ووجود رابطة قوية بين المثير والاستجابة.

- **التعميم:**

إذا تعلم الفرد إستجابة ، وتكرار الموقف فإن الفرد ينزع إلى تعميم الإستجابة المتعلمة استجابات أخرى تشبه الإستجابة المتعلمة .(زهران ، حامد عبد السلام: 2005م).

تطبيق النظرية في الإرشاد النفسي:

1- تعزيز السلوك المتوافق.

2- مساعدة العميل في تعليم سلوك جديد مرغوب والتخلص من السلوك غير المرغوب.

3- الحيلولة بين العميل وبين تعميم قلقه على مثيرات جديدة.

4- ضرب المثل الطيب والقدوة الحسنة سلوكياً أمام العميل ليتعلم أنماط مفيدة من السلوك عن طريق محاكاة المرشد خلال الجلسات الإرشادية.

نقد النظرية السلوكية:

1- تتقاضى عن النظر ككل وتعمل العناصر الذاتية في السلوك.

2- معظم دلائلها العلمية والتجريبية الأصلية مبنية على البحوث على الحيوان.

3- يركز على إزالة الأعراض في حد ذاتها بدلاً من الحل الجذري للسلوك المشكل عن طريق التعرف على أسبابه الدينامية وإزالتها.

4- اهتمت النظرية بالسلوك الملاحظ الظاهري الموضوعي فقط. (زهران ، حامد عبد السلام : 2005م).

المبادئ التي ترتكز عليها النظرية في تعديل السلوك:

في النظرية السلوكية بعض المبادئ والإجراءات التي تعتمد عليها يحتاج المرشد النفسي لتطبيقها كلها أو اختيار بعضها في التعامل مع المسترشد من خلال الإرشادية وهي على النحو التالي:

1/ الإشراط الإجرائي:

ويطلق عليه مبادئ التعلم وأنه يؤدي على الاستجابات التي تؤثر على الفرد لذا فإن التعلم يحدث إذا عقب السلوك حدث في البيئة يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد واحتمال تكرار السلوك المُشبع في المستقبل.

2/ التعزيز أو التدعيم:

ويعتبر هذا المبدأ من أساسيات عملية التعلم الإجرائي والإرشاد السلوكي ويعد من أهم مبادئ تعديل السلوك لأنه يعمل تقوية النتائج المرغوبة ، والتعزيز نوعان هما:

أ- **التعزيز الإيجابي:**

وهو حدث سار كحدث لاحق نتيجة لإستجابة ما إذا كان الحدث يؤدي إلى إستمرارية قيام السلوك.

ب- **التعزيز السلبي:**

ويتعلق بالمواقف السلبية البغيضة والمؤلمة ، فإذا كان استبعاد حدث منفر يتلو صوت سلوك بما يؤدي إلى زيادة حدوث هذا السلوك فإن استبعاد هذا الحدث يطلق عليه تدعيم أو تعزيز سلبي.

3/ التعلم بالتقليد والملاحظة والمحاكاة:

وتتركز أهمية هذا المبدأ حيث أن الفرد يتعلم السلوك من خلال الملاحظة والتقليد وعادة يتعلم الأفراد سلوكهم من خلال مشاهدة نماذج في البيئة وقيامهم بتقليدها في الإرشاد لتغيير السلوك وتعديله.

4/ العقاب:

ويتمثل في الحدث الذي يعقب الإستجابة والذي يؤدي إلى إضعاف الإستجابة التي تعقب ظهور العقوبة ، أو التوقف عن هذه الإستجابة ، والعقاب نوعان هما:

أ- العقاب الإيجابي:

ويتمثل في ظهور حدث منفر ومؤلم للفرد بعد استجابة ما يؤدي إلى إضعاف هذه الإستجابة أو توقفها.

ب- العقاب السلبي:

وهو إستبعاد حث سار للفرد يعقب أي استجابة مما يؤدي إلى إضعافها أو اختفاءها.

5/ التشكيل:

وهو عملية تعلم سلوك مركب وتتطلب تعزيز بعض أنواع السلوك وعدم تعزيز أنواع أخرى ويتم من خلال إستخدام مجموعة من القوانين هي:

أ- الإنطفاء:

الإنطفاء أو الإغفال أو المحو هو إنخفاض السلوك في حال توقف التعزيز سلوك أكان بشكل مستمر أو منقطع فيحدث المحو أو الإنطفاء أو الإغفال ويفيد في تغيير السلوك وتعديله وتطويره ويتم من خلال إهمال السلوك وتجاهله وعدم الانتباه إليه أو عن طريق وضع صعوبات أو معوقات أمام الفرد مما يعوق اكتساب السلوك ويعمل على تلاشيه.

ب- التعميم:

ويحدث التعميم نتيجة لأثر تدعيم السلوك مما يؤدي إلى تعميم المثير على مواقف أخرى مثيراتها شبيهة بالمثير الأول أو تعميم استجابة أخرى مشابهة أو مواقف أخرى.

ج- التميز :

وتتم عن طريق تعزيز الاستجابة الصحيحة لمثير معين أي تعزيز الموقف المراد تعلمه أو تعليمه أو تعديله.

6/التخلص من الحساسية أو التحصين التدريجي:

ويتم ذلك في في الحالات التي يكون فيها السلوك غير مرغوب مثل الخوف أو الإشمئزاز والي إرتبط بحادثة معينة فسيتخدم طريقة التعويد التدريجي المنتظم.

7/ الكف المتبادل:

ويقوم أساساً على وجود أنماط من الإستجابات المتنافرة وغير المتوافقة مع بعضها البعض مثل الإسترخاء والضيق ولابد من تهيئة الظروف المناسبة لتعلم هذا السلوك.

8/ الإشتراط التجنبي:

ويستخدمه المرشد أو المعالج النفسي لتعديل السلوك غير المرغوب فيه ويتم إستخدام مثيرات منفرة كالعقاقير المقيئة والصدمات الكهربائية وأشرطة كاسيت تسجل عليها عبارات منفرة تتناسب مع السلوك الذي يراد تعديله.

9/ التعاقد السلوكي:

ويقوم هذا الأسلوب على فكرة أن من الأفضل للمسترشد أن يد بنفسه التغيير السلوكي المرغوب ، ويمكن تطبيق مبدأ التعاقد السلوكي أثناء دراسة الحالة. (الهاشمي، عبد الحميد محمد : 1994م).

مجالات الإرشاد النفسي:

تتعدد مجالات خدمات الإرشاد النفسي لتشمل الكثير من جوانب حياة الإنسان في جميع مراحل نموه (طفولة ومراهقة ورشداً وشيخوخة) ولتغطي أماكن تواجده وكذلك حياة الإنسان في سوائه وإنحرافه. (الزغبي ، أحمد محمد : 2003م).

وأضاف الزغبي (المرجع السابق : 212–264) أن أهم مجالات الإرشاد النفسي هي:

1/ الإرشاد التربوي:

هو عملية مساعدة الطالب على معرفة إمكاناتهم حتى يتم إستخدامها بشكل مناسب في إختيار الدراسة المناسبة لهم والإلتحاق بها والنجاح فيها والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية لتحقيق التوافق مع الذات ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع وذلك من أجل تحقيق أفضل نتائج أكاديمية ممكنة.

2/ الإرشاد المهني:

هو عملية مساعدة الفرد في إختيار المهنة التي تتناسب مع إستعدادته وميوله وقدراته واهتماماته وقيمة بما يلبي حاجاته ومطامحه ويحقق له التوافق النفسي والإجتماعي والصحة النفسية.

3/الإرشاد الزواجي:

هو مساعدة الأزواج في اختيار شريك الحياة المناسب ، وذلك بناءً على فهم ومعرفة أنفسهم وقدراتهم وإمكاناتهم وظروفهم الإجتماعية والإقتصادية وذلك للدخول في الحياة الزوجية وتحقيق التوافق والسعادة.

4/ الإرشاد الأسري:

هو عملية مساعدة أفراد الأسرة على فهم الحياة الأسرية وحاجاتهم بشكل دقيق والتعرف على مشكلاتهم وأسباب هذه المشكلات والمعوقات التي تحول دون حلها والعمل على حلها بمساعدة المرشد الأسري وذلك من أجل تحقيق التوافق والصحة النفسية لجميع أفراد الأسرة.

5/ إرشاد الأطفال:

هو عملية مساعدة الأطفال عبر برامج وقائية ونمائية وعلاجية لرعاية نموهم السوي نفسياً وعقلياً وتربوياً وإجتماعياً وتحقيق التوازن بين خصائص النمو ومتطلباته ومساعدتهم في التعرف على

إمكاناتهم وقدراتهم وحل المشكلات التي يواجهونها في كل مرحلة نمائية من أجل تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي وتحقيق الصحة النفسية.

6/ إرشاد الشباب والمراهقين:

هو عملية مساعدة الشباب ورعايتهم نفسياً وإجتماعياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً وذلك من خلال برامج إرشادية نمائية ووقائية وعلاجية وذلك بهدف فهم دوافعهم وحاجاتهم وتوفير متطلباتهم ومساعدتهم في حل المشكلات وذلك من أجل تحقيق نمو سليم متكامل في الجوانب الشخصية كافة والوصول بهم إلى أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية.

7/ إرشاد كبار السن:

وهو مساعدة كبار السن من خلال تقديم الخدمات التي تمكنهم من التغلب على مشكلاتهم النفسية والإجتماعية والمهنية والصحية من أجل تحقيق التوافق مع الذات ومع الآخرين لضمان أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية.

8/ إرشاد الأفراد غير العاديين:

وهو عملية مساعدة إنسانية تتضمن مساعدة الأفراد غير العاديين نفسياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً عبر برامج وقائية ونمائية وعلاجية ومساعدتهم في حل مشكلاتهم التي تتعلق بإعاقاتهم أو تفوقهم وذلك بهدف تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي المهني في الحياة والوصول إلى أفضل مستوى ممكن من الصحة النفسية.

وأضافت(شقير ،زينب محمود2006م) إلى مجالات الإرشاد النفسي:

9/ الإرشاد العلاجي (شقير ، زينب محمود : 2006م)

وهو المساعدة على إكتشاف وفهم وتحليل نفسه ومشكلاته الشخصية والإنفعالية والسلوكية التي تؤدي إلى سوء توافقه النفسي والعمل على حل مشكلاته بما يحقق أفضل مستوى للتوافق والصحة النفسية.

10/ الإرشاد الأخلاقي:

ويهدف إلى تحقيق النمو الأخلاقي والبعد عن الشر وتحقيق الفضيلة والعدل والأحكام الصحيحة الصادقة والمعاملة الوجدانية الصحيحة وتحقيق السلوك الأخلاقي لدى الفرد.

11/ الإرشاد الصحي:

ويهدف إلى تحقيق الصحة النفسية والجسمية لدى الفرد وتحقيق التوازن النفسي والعضوي والفكري وزيادة التوعية والثقافة الصحية.

12/ الإرشاد الإجتماعي :

ويهتم بتوجيه معايير الفرد وقيمه وعاداته وأدواره الإجتماعية وتحقيق التفاعل الإجتماعي السليم والتكيف المناسب.

أنواع وطرق الإرشاد النفسي:

للإرشاد النفسي أنواع وطرق متعددة ذكرها (زهران ، حامد عبدالسلام2005م) كما يلي:

1- الإرشاد الفردي:

وهو إرشاد عميل واحد وجهاً لوجه في كل مرة.

2- الإرشاد الجماعي :

وهو إرشاد عدد من العملاء الذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم وإضطراباتهم معاً في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة إرشادية أو في فصل.

3- الإرشاد الموجه:

وفيه يقوم المرشد بدور إيجابي نشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه العميل نحو السلوك الموجه المخطط مما يؤدي إلى التأثير المباشر في تغيير الشخصية والسلوك.

4- الإرشاد غير الموجه:

وهو الذي يضع العميل في مركز دائرة الإهتمام وهو أقرب طرق خدمات الإرشاد النفسي إلى العلاج النفسي.

5- الإرشاد الديني:

ويهدف إلى إلى تنمية الإنسان المسلم الصالح الحر صاحب الإرادة والعقيدة والإيمان والذي يعيش في سلامة وسلام وتحقيق الصحة النفسية بمعناها الكامل الذي يشمل السعادة في الدنيا والآخرة.

6- الإرشاد السلوكي:

ويُعتبر تطبيقاً عملياً لقواعد ومبادئ التعلم والنظرية السلوكية وعلم النفس التجريبي وذلك بضبط السلوك المضطرب المتمثل في الأعراض بإعتبارها تجميعات لعادات سلوكية خاطئة مكتسبة.

7- الإرشاد خلال العملية التربوية:

وهو تقديم الخدمات الإرشادية خلال العملية التربوية ككل في إطار برنامج محدد بحيث تتفق أهداف العملية الإرشادية مع أهداف العملية التربوية.

8- الإرشاد بالقراءة:

وهو استخدام مواد مكتوبة مثل الكتب والكتيبات أو النشرات وغيرها من المواد التي تقرأ، ويقرؤها العميل ويتفاعل معها ويستفيد منها خلال العملية الإرشادية.

9- الإرشاد بالواقع:

وهو إرشاد محوره تحمل الفرد مسئولية إشباع حاجاته في العالم الواقعي.

10- الإرشاد باللعب:

وهو طريقة شائعة في مجال إرشاد الأطفال على أساس أنه يستند إلى أسس نفسية وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل ويفيد في تعليم الطفل وتشخيص مشكلاته وعلاج إضطراباته السلوكية.

11- الإرشاد المختصر:

وهو نوع من الإرشاد المكثف المصغر محدود الوقت (خلال بضع ساعات) يقتصر على المهم ويستخدم فنيات التدريب المصغر ويركز على مهارات مطلوبة واحدة في كل مرة بمساعدة العميل ليصبح سلوكه فعالاً.

12- إرشاد وقت الفراغ:

وهو استغلال وقت الفراغ الحر الذي لا يحتاجه الفرد لكسب عيشه ، واستخدام وقت الفراغ في عملية الإرشاد تشخيصاً وإرشاداً، وهو طريقة ممتازة للعملاء الذي لا يحبون الإرشاد في العيادات والمراكز.

13- الإرشاد العرضي:

هو إرشاد طارئ ، عابر ، سريع ، مختصر وغير مخطط له وليس له برنامج وهو إرشاد سطحي يهدف إلى طمأنة العميل ولا يحاول التعمق لفهم ديناميات الشخصية والصراعات ولا تطبق فيه إجراءات عملية خدمات الإرشاد بتفاصيلها ولكن يطبق المرشد منها ما يسمح به الوقت والموقف.

14- الإرشاد الذاتي:

وهو إرشاد الفرد لذاته دون مرشد ، وهو جهد يقوم به العميل بنفسه لتوجيه عملية الإرشاد دون الحاجة إلى الإلتجاء المباشر أو المستمر إلى مرشد نفسي. وهو في جوهره أسلوب للضبط الذاتي للسلوك ويكون فيه الفرد إيجابياً وفعالاً في ضبط مشاعره والتحكم في تصرفاته.

15/ الإرشاد الخياري:

وهو طريقة إختيارية توفيقية تركيبية بين طرق خدمات الإرشاد النفسي المختلفة بإختيار ما يناسب ظروف المرشد والعميل والمشكلة والعملية الإرشادية.

مناهج وإستراتيجيات الإرشاد النفسي:

ذكر (زهران ، حامد عبد السلام : 2005م) أن هناك ثلاث مناهج لتحقيق أهداف الإرشاد النفسي:

1/ المنهج التنموي:

ويتضمن الإجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء والعاديين خلال رحلة نموهم طوال العمر حتى يتحقق الوصول إلى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة والتوافق النفسي.

2/ المنهج الوقائي:

ويهتم بالأصحاء والأسوياء قبل اهتمامه بالمرضى والمضطربين ليقيهم ضد حدوث المشكلات والإضطرابات النفسية وله ثلاث مستويات:

- وقاية أولية : وتتضمن محاولة منع حدوث الإضطراب أو المشكلة بإزالة الأسباب.
- وقاية ثانوية: وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الإضطراب في مرحلته الأولى بقدر الإمكان للسيطرة عليه ومنع تطوره .
- وقاية من الدرجة الثالثة: وتتضمن محاولة التقليل من أثر الإضطراب أو منع أزماته.

3/ المنهج العلاجي:

ويهتم بنظريات الإضطراب النفسي وأساليب تشخيصه وطرق علاجه.

خدمات الإرشاد النفسي:

إن خدمات الإرشاد النفسي متداخلة ومتكاملة مع بعضها البعض ، وذلك بهدف تغطية الحاجات الإرشادية للمسترشدين. وبين أحمد الزغبي (2003م) هذه الخدمات في الآتي:

خدمات إرشادية:

وتتضمن خدمات مختلفة تهم العملية التربوية والدراسية وما يتصل بها وتشمل خدمات نفسية لمعالجة بعض المشكلات الفردية الخاصة بالأفراد أو مشكلات عامة في إطار نمائي ووقائي وعلاجي.

خدمات تربوية:

وتشمل الطلاب الجدد من خلال الأسبوع التمهيدي لضمان حسن توافقهم النفسي والإجتماعي ، وكذلك توجيه الطلاب في المرحلة الثانوية والجامعية إلى نوع الدراسة المناسبة لهم ، وكذلك الخدمات المتعلقة بالمتأخرين دراسياً وبالمعاقين وكذلك الموهوبين من أجل مساعدتهم على تحقيق التوافق الدراسي.

خدمات إجتماعية:

وتضمن تدعيم العلاقة بين المؤسسة والأسرة بما يخدم الطلاب ويسهم في حل مشكلاتهم النفسية والدراسية.

خدمات المتابعة:

لابد من المتابعة المنظمة للمسترشدين الذين يتلقون خدمات التوجيه والإرشاد في إطار البرنامج على مدى أشهر أو سنوات.

خدمات البحث العلمي:

وتتضمن إجراء البحوث والدراسات من قبل المرشد النفسي للتعرف على قدرات وحاجات واهتمامات ومشكلات الطلاب في الجامعة.

كما يشير إبراهيم السويلم (2002م) إلى أن الخدمات والبرامج الإرشادية تقدم عدداً من البرامج والخدمات ، منها إعداد النشرات والمقالات التي تحث على طريقة المذاكرة والمراجعة وكيفية التعامل مع مذكرة الواجبات اليومية وكذلك رعاية الطلاب المتفوقين والمعيدين والمتأخرين دراسياً ومتكرري الغياب ودراسة النتائج.

يرى الباحث أن أهمية برنامج خدمات الإرشاد النفسي تكمن في تعزيز رسالة الجامعة التربوية والتعليمية تجاه الطلاب ودعم المسيرة التعليمية لتحقيق أهدافها المرسومة لها كما ينبغي أن توضع أهداف خدمات برامج الإرشاد النفسي وفق حاجات الطلاب ومطالبهم التربوية والنفسية مع مراعاة احتياجات ومتطلبات روح العصر التي يميزها التطور السريع ، وهنا يمكننا ان نطلق على هذا العصر عصر ثورة المعلومات ، لذلك يرى الباحث أنه يجب الاهتمام بتفعيل دور هذه الخدمات الإرشادية من خلال تنفيذ مراكز لتطوير البرامج وخدمات التوجيه والإرشاد الملحق بالجامعات.

المبحث الثالث

إرشاد طلاب الجامعات

مقدمة:

تعد المدارس والجامعات من المؤسسات التربوية التي تتطلع بعملية التربية و نقل الثقافة المتعددة ، وتوفر الظروف المناسبة لنمو الطلاب جسمياً و عقلياً و انفعالياً و اجتماعياً.

كما تعد مجالاً حيوياً للارشاد التربوي للطلاب الذين هم محور العملية الارشادية وذلك لتوفر لهم النمو السوي من خلال تقديم الرعاية النفسية لهم من أجل المحافظة على صحتهم النفسية. وتأمين سبيل التوافق النفسي والإجتماعي .

وقد حظى التوجيه والإرشاد التربوي منذ الربع الأول من القرن العشرين بإهتمام كبير من قبل عدد من الدول المتقدمة وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ، و بريطانيا ، و ألمانيا و النمسا . اما في البلدان العربية قد بدأت في النصف الثاني من القرن العشرين ، بالرغم من المشكلات الكثيرة التى يعاني منها تلاميذنا في المدارس و طلابنا في الجامعات التى تستدعي اهتماماً أكبر.و في الوقت الحاضر يزداد الاهتمام بالتوجيه والإرشاد و عدد الدراسات والبحوث ومن خلال عدد الكتب و المجلات المنشورة في هذا المجال ومن خلال الندوات و المؤتمرات التى تعقد دورياً في مجال التوجيه و الإرشاد التربوي .

فالإرشاد التربوي هو عملية مساعدة الطلاب على معرفة إمكانياتهم و قدراتهم حتى يتم استخدامها في إختيار الدراسة المناسبة لهم و الإلتحاق بها و النجاح فيها، و التغلب على الصعوبات الدراسية التى تعترضهم في حياتهم الدراسية لتحقيق التوافق مع الذات ومع الآخرين في الأسرة و المدرسة و المجتمع وذلك من أجل تحقيق أفضل إنتاجية أكادمية ممكنة.

فالإرشاد التربوي عملية واسعة و متنوعة يشترك فيها عدد كبير من الأشخاص من داخل المؤسسة وخارجها ، و لذلك لابد من التنسيق فيما بينهم حتى لا يحدث تداخل في المسؤوليات الملقاة على عاتقهم من جهة أو إهمال لبعض المسؤوليات من جهة أخرى ، من أجل تحقيق أهداف العملية الإرشادية .(الزغني ، أحمد محمد : 2003)

إرشاد طلاب الجامعات :

تعريف إرشاد الطلاب :

هو إرشاد شخصي مع الطلاب غايته مساعدة الطلاب على معرفة توجيهاتهم المهنية خلال جلسات الإرشاد ، يتم تقديم الطالب الى عملية معرفة الذات و التى تضمن استخدام وسائل تقييم تساعد على معرفة الأشياء التى يحبها ، قدراته و مواهبه المدفونة .

تعريف آخر :

هو عملية منظمة و متقنة تهدف الى مساعدة الطالب على فهم و حل مشكلات و تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي له .

تعريف آخر :

مجموعة من الخدمات التربوية تعمل على الجوانب النفسية و الأكاديمية و الإجتماعية و المهنية لدى الطالب ، بحيث تهدف الى مساعدته على فهم نفسه و قدراته و إمكانياته الذاتية و البيئية ، و إستغلالها في تحقيق أهداف و بما يتفق مع هذه الإمكانيات الذاتية و البيئية . (الشعابي ، عائشة:2013)

وترى الباحثة ان إرشاد الطلاب هو :

عملية نفسية أكثر تخصصية ، و تمثل الجزء العملي في ميدان التوجيه الرحب و تقوم على علاقة مهنية بين المرشد و المسترشد في مكان خاص يضمن سرية آحاديث المسترشد و في زمن محدد أيضاً ، و الإرشاد عملية وقائية و نمائية و علاجية ، تتطلب تخصصاً و إعداداً و كفاءة و مهارة.

فوائد الإرشاد الطلابي :

إرشاد الطلاب وسيلة لمساعدة و توجيه الطلاب لاتخاذ قرارات مهنية تناسب مواهبهم الشخصية ، مهاراتهم و قدراتهم و ذلك ليحققوا النجاح في مجال العمل الذي يختارونه.

كثيراً ما يتخذ الطلاب قرارات لإختيار الجامعات التى يودون الإلتحاق بها الو مستقبلهم المهني بشكل عشوائي و بناء على معلومات غير مكتملة او بتوجيه من أفراد آخرين . رغم أن هذه التوصيات قد تكون جيدة بشكل عام ، إلا انها قد لا تناسب الطالب بالتحديد .

إرشاد الطالب يساعد على التأكد من أن القرارات المتخذة من الطالب تكون شخصية و مناسبة له ، مما يزيد من فرص نجاحه في المجال الدراسي الذى يختاره أو المجال المهني في المستقبل.(الشعابي، عائشة 2013).

مجالات الارشاد الطلابي :

1- الإرشاد الديني والاخلاقي :

يهدف الى توجيه الطالب في إطار التعاليم الإسلامية.

2- الإرشاد النفسي:

يهدف الى ارشاد الطاب نفسياً ليحقق له التوافق النفسي بمعنى أن يكون الطالب راضي عن نفسه.

3- الإرشاد الإجتماعي :

و يهدف الى إرشاد الطالب إجتماعياً جتى يتحقق له التوافق الإجتماعي بمعنى أن يكون الطالب راضي عن غيره من الآخرين كزملائه بالفصل .

4- الإرشاد الإنمائي:

يهدف الى معرفة قدرات و ميول الطالب و توجيهه نحو استثمار القدرات و تنميتها .

5- الإرشاد الوقائي :

يهدف الى حث الطالب على تجنب المشكلات النفسية و الإجتماعية و التربوية و الوقائية و عدم الوقوع فيها .

6- الإرشاد المهني :

يهدف الى توجيه الطالب نحو المهن المتاحة في مجتمعه و تتناسب مع قدراته و ميوله و تبدأ من بداية الصف السادس .

7- الإرشاد العلاجي :

يهدف الى تنفيذ برامج العلاج للطالب في بعض المشكلات .

8- الإرشاد التربوي :

يهدف الى حل مشكلات الطالب التربوية داخل البيئة المدرسية وتكيفه مع الجو الدراسي .

(حبيشي ، عبد الرحمن محمد 2013)

دور الإرشاد الطلابي و مهامه :

1- رعاية الطلاب المتفوقين و تكريمهم .

2- رعياية الطلاب الموهوبين و تشجيعهم .

3- رعاية الطلاب المعاقين و رفع روحهم المعنوية .

4- رعاية الطلاب المتأخرين دراسياً و علاجهم.

5- متابعة المواقف اليومية الطارئة و توجيه الطلاب .

6- متابعة حالة الغياب اليومي المتكرر و معرفة أسبابه و علاجه .

7- متابعة سلوك الطالب من اجل مصلحته .(الشعابي ، عائشة : 2013).

مناهج الإرشاد الطلابي :

1- المنهج النهائي :

- مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم .
- تدعيم قدرات و إمكانيات الطلبة .
- مساعدة الطلاب للوصول الى اعلى مستوى من النصح و الصحة النفسية .

- مساعدة الطلاب لتحديد أهداف حياتهم .
- التوجيه المهني .
- التوجيه الأكاديمي .

2- المنهج الوقائي :

- محاولة منع المشكلات النفسية الإجتماعية التربوية .
- التوعية و الوقاية من المشكلات الإجتماعية .
- الإكتشاف المبكر للحالات .
- محاولة تقليل أثر الإضطراب و منع إزدياد المرض .

3- المنهج العلاجي :

- التعامل مع الصعوبات و المشاكل النفسية و الإجتماعية على المستوى البسيط.

المرشد النفسى الطلابي :

حظى المرشد النفسي الطلابي باهتمام متزايد منذ الخمسينات من القرن العشرين ، فقد ظهر في عام (1951) المصطلح الإرشاد النفسي والمرشد النفسي في مؤتمر عقدته لجنة متخصصة في علم النفس في جامعة مينيسوتا الأمريكية أن ارتباط الإرشاد النفسي بحاجات المجتمع ، قد أدى إلى أن يكون عمل المرشد في حالة تغيير مستمر، وعلى المرشد النفسي أن يبحث باستمرار عن الأساليب التي تساعده على تحقيق دوره بنجاح . و لكن البداية الحقيقية لعمل المرشد الطلابي كانت على يد وليامسون في كتابة كيف نرشد الطالب عام 1939. وفي عام 1952 اندمج الاتحاد القومي للتوجيه المهني مع الاتحاد الامريكي لمرشدي المدارس . كما استمر الاهتمام بالارشاد الطلابي من خلال ازدياد عدد المرشدين و ازدياد فرص تأهيلهم و تدريبهم ليتمكنوا من شغل المراكز العامة في مجال التوجيه و الارشاد. (الخالدي ،عطا الله فؤاد و سعد الدين ،دلال : 2008).

صفات المرشد النفسي الطلابي :

1- القدرة على فهم الذات .
2- الإهتمام بالآخرين و الرغبة في مساعدتهم .
3- اجترام الذات،و احترام الآخرين وتشجيعهم على الاستقلالية .
4- الثقة بالنفس،و احترامه لها ، و التحرر من القلق .
5- الموضوعية و الحياد في التفاعل مع الآخرين في الارشاد ، بعيداً عن التحييز او فرض الاراء على الآخرين .
6- التحلي بالذكاء و القدرة على الابداع و المرونة العقلية .

7- الاتزان الانفعالي و عدم التهور و الاندفاع في مواجهة المواقف الطارئة .

8- الخبرة الواسعة و المتجدد في مجال التوجيه و الارشاد الفردي و الجماعي .

9- المهارة في اقامة علاقة ارشادية غير مشروطة مع المسترشدين .

10- المشاركة الوجدانية للمسترشد ،وتكون بتفهم المرشد للمسترشد .

11- قبول المسترشد و الثقة به .

12- التسامح مع المسترشدين .

13- الدافغية الشخصية .

14- المهارة في مواجهة مشكلات المسترشد و مهارة خاصة في تحليل السلوك المضطرب .

15- الصدق مع الذات و مع الآخرين .

16- المهارة الخاصة في استخدام اساليب المقابلة و الملاحظة و الاختيارات .

17- المهارة في تقبل الآخرين و ينقل هذا المشاعر لهم .

18- المهارة في حسن الاستماع للمسترشد و التدخل حين الحاجة .

19- التمتع بالشفافية .

20- التمتع بالنشاط و الحيوية التى تمكنه من الاستجابة السريعة لمشكلات المسترشد بما يحقق الفائدة الكبييرة في عملية الارشاد .

(الزغبي ، أحمد محمد :2003) .

مهارات المرشد النفسي للطلاب :

اهم مهارات المرشد النفسي الطلابي و اتجاهاته الاساسية كما يزكرها ستيوارد 1996 كما يلي:

1- الاهتمام بالناس .

2- الميول و الثقة .

3- المشاركة الوجدانية .

4- تكوين علاقة مع الالفة و الانسجام .

5- الصدق و الانسجام .

6- الاحترام و الاهتمام و العناية الايجابية غير المشروطة .

7- الانتباه و الاصغاء .

8- السلوك الاخلاقي .

9- فهم السلوك الإنساني .

إعداد المرشد النفسي الطلابي :

ان معظم برامج اعداد المرشدين النفسيين تتم في مؤسسات معروفة و معترف بها في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي و التربوي ، و تختص كليات التربية و الآداب غالباً باعداد المسترشدين النفسيين الطلابيين و الإعداد ليقوم عن طريق الآتي :

1- الإعداد النظري و يكونمن خلال :

أ/ الحصول على درجة الماجستير في التوجيه و الارشاد او درجة البكلاريوس .

ب/ الخبرة في مجال التدريس لمدة عامين على الاقل ، وذلك للتعرف على مشكلات الطلاب و حاجاتهم .

ج/ دراسة عدد من المقررات النظرية و المقررات المساعدة و المقررات المتخصصة و ذلك و فقا للاتي :

2-دراسة مقررات مساعدة للارشاد :

يتطلب دراسه عدد من المقررات التى تذود المرشد بالمعرفة الكاملة عن طبيعة الإنسان و جاجاته ، و مطالب نموه و دوافع سلوكه.

الإعداد التخصصي:

هي مقررات تهدف الى تزويد المرشد بمعلومات واسعة عن الارشاد و العلاج النفسي ، طرائق الارشاد النفسي ، الصحة النفسية و غيرها.

الإعداد العلمي :

يعد الجانب العلمي العمود الفقري في اعداد المرشد النفسي و الاختيار الصادق لمدى فهم المتدرب للمقررات النظرية ومدى تمكنه من الكفايات الإرشادية اللازمة لممارسة مهنة الإرشاد وتحقيق أدافها ولذلك لابد ان يعطى هذا الجانب أهمية و عناية أكبر من حيث طبيعة التدرب و مدته ، و ربطه بالجانب النظري و اختيار المكان المناسب الامر الذي يتطلب بناء جسور من التفاهم و التعاون بين الجامعات و المؤسسات الإجتماعية المختلفة .(الخالدي ، عطا الله فؤاد و سعد الدين ، دلال 2003).

أما عقل (2000: 154) فيقترح ان يشمل الإعداد العلمي على الاتي :

1- التدريب على اجراء مقابلات الارشادية و فنياتها نحن بالشراف متخصصين متمرسين في التوجيه والارشاد النفسي .
2- التدريب على استخدام الاختيارات و المقاييس النفسية و فنياتها و مهارات التعامل معها .
3- التدريب على اسلوب دراسة الحالة ، و كتابة التقارير المختلفة عنها .
4- التدريب على ادارة المناقشات في الارشاد الجمعي .

5- التدريب على الممارسة الارشادية الفعلية باستخدام الافلام التعليمية او عرض نمازج من الحالات امام المرشد و تحدد اشراف متخصصين .

6- التدريب الميداني في مراكز الارشاد النفسي في المدارس و الجامعات تحت المدرب المختص في الجامعة في مراكز التدريب ،بهدف تطوير الممارسة المهنية للمرشد . (الزغبي ،أحمد محمد : 2003).

حاجة طلاب الجامعات الى خدمات الإرشاد النفسي:

الارشاد النفسي يسعى الى تحقيق التكيف الاجتماعي و التوافق النفسي و الدراسي للطلاب ،و مساعدتهم علي فهم ذاتهم و معرفة امكانياتهم ،ومحاولة تهيئة الظروف للطالب في مختلف جوانبها الأسرية و العلاقات الإجتماعية و الدراسية كما ان المرحلة الجامعية تعد مرحلة الانتقال من المراهقة الى الرشد ، ومن تعلم الثانوي الى التعليم العالي ، الذي يعتير اكثر انفتاحاً وتعقيد من المراحل السابقة فالطالب بمجرد حصوله على شهادة الثانوي و التحاقه بالجامعة ،يحدث تغيير مهم في حياته اذ يتغيير نظرته لذاته و لمن حوله ويبدأ في تكوين مستقبله و مشروع حياته . و في طريقه الى تحقيق هدفه يواجه الكثير من المشكلات والصعوبات والخيارات مما يجعله في حاجة ماسه الى الارشاد النفسي ليساعده في تخطى المشكلات والصعوبات ليحقق توافقه الاجتماعي والنفسي.

حاجة الطلاب الى الارشاد النفسي :

تعريف الحاجة:

يعرف مواري الحاجة على انها مفهوم افتراضي وتصور هذا المفهوم يساعد في تفسير السلوك (سامي،محمد ملحم، 2001).

ويتفق هذا التعريف مع ما أشار إليه محمد خير الزراد 1997 في تعريفه للحاجة علي إنها عبارة عن تصور فرضي لتوتر فسيولوجي يطرإ على الفرد بسبب نقصان الحاجة ،والموقف الذي يثير ذلك قد يكون نفسيا او إجتماعيا .(الزواد ،محمد فيصل خير،1997).

كما يعرفها سهير الحاجة عبارة عن إحتياج الكائن الحي او نقصه من ناحيه ما ،وتستخدم كلمة حاجة عاده للدوافع الداخلية التي تدفع السلوك . (أحمد ،سهير كامل ،2000).

وعرف "ديسى "و"ريان" الحاجة على إنها مطلب نفسي فطري وأساسى للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي). (الاسطل ، سماح :2013).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن الحاجة عبارة عن دافع يظهر من خلال سلوك الطالب الذي يهدف إلى إشباع النقص فى الحاجات لديه ،حيث يسلك سلوكيات إيجابيه وسلبيه ، ليبعد عن حاجاته ويحاول إشباعها .

أشكال الحاجات :

للحاجات أشكال مختلفه وهي تصنف الى ثلاثه أشكال موضحه في الجدول الآتى :

الحاجات الفيزيولوجية :

تتبع من صيغة التكوين العضوى الجسمى للفرد وهى سهلة الاشباع لكنها قوية من حيث التاثير والإلحاح وتسعى إلى نمو الجسم ونضجه ومنها:

- الحاجة الى الطعام .
- الحاجة الى النوم .
- الحاجة الى النشاط و الحركة و اللعب .
- الحاجة الى استخدام الحواس .

الحاجات النفسية و الوجدانية:

تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد و تسعى الى التكامل النفسي للعمليات النفسية للعمليات النفسية و العقلية و الإجتماعية :

- الحاجة الى العمل و الطمانينة .
- الحاجة الى الحب .
- الحاجة الى توفير السرور و الراحة و التخلص من الآلآم .
- الحاجةالى التفوق و السيطرة .
- الحاجة الى التعاون .
- الحاجة الى النظام .

الحاجات الإجتماعية :

و هي المتعلقة بالمجتمع و بمحيط الفرد و تتاثر بعملية الاكتساب و التعلم و تكون متغيرة حسب المجتمعات و الحضارات و تختلف حسب الأفراد و منها :

الحاجة الى المحافظة على الاخلاق و العادات الإجتماعية و التراث .

- الحاجة الى القيام بالواجبات و تحمل المسؤلية .(الزواد، محمد فيصل خير: 1997).

ومن الحاجات أعلاه يتضح ان الحاجاتما الفيزيولوجية هي الاكث الحاحاً اما الحاجات النفسية و الوجدانية تاتي في المرتبة الثانية لانه بعد الطعام مثلا يتم التفكير في اشباع الحاجة الى الطمأنينة و التعاونى كما ان الطلبة اتوا من ثقافات و مجتمعات مختلفة ، هنا تظهر الحاجة الى المحافظة على الاخلاق والعادات التي تربى عليها ، و كذلك الجاجة للقيام بالواجب و تحمل المسؤلية . و الحاجات تقوم بدفع الطلبة للقيام بسلوكيات لاشباع و هذا الاشباع يجعلهم في راحة و توافق .

نظريات الحاجات :

قدم العلماء العديد من النظريات في الحاجات كما انها اختلطوا في تقسيمها كل حسب نظرته . ومن بين أهم النظريات في الحاجات نظريتي (ابراهام ماسلو) و (موراي) التي سنتطرق لهما فيما يلي :

- **نظرية ماسلو :**

ذصنف ماسلو الجاجات الإنسانية هرم متدرج اساسه الحاجات الفسيولوجية الاساسية و قمته الحاجات النفسية . كما يرعى ماسلو ان ترتيب الحاجات من قاعدة الهرم كانت أقوى .كما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل رقم (1/3/2) يوضح هرم ماسلو للحاجات

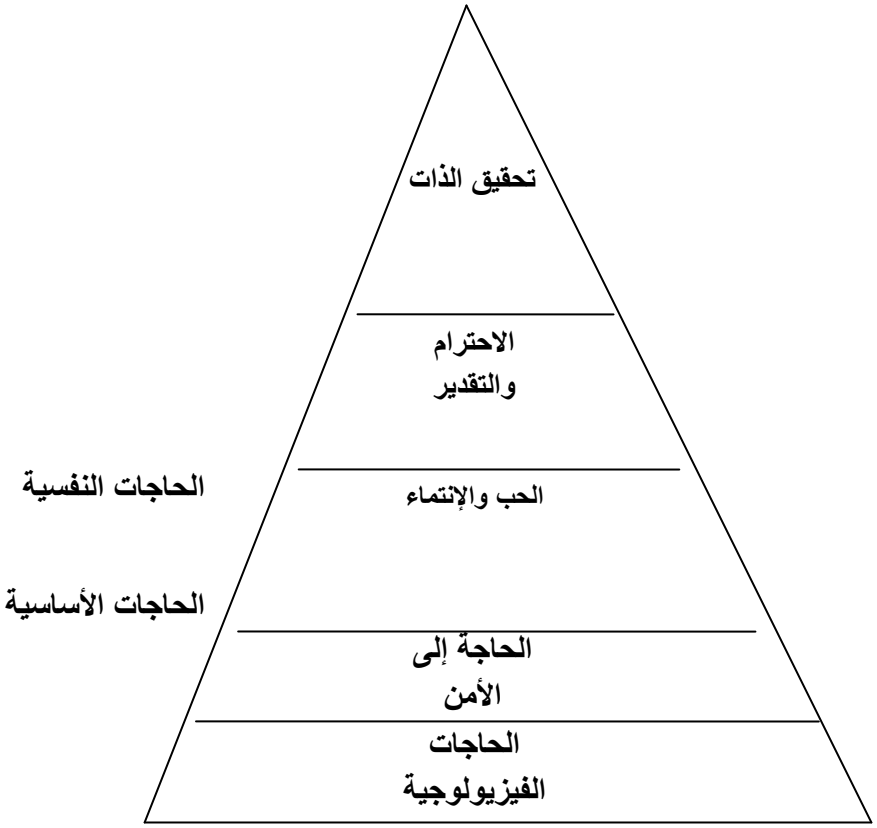

حيث ان الدور الذي تقوم به الحاجات في تقرير سلوك الفرد يعتمد على مدى قربها او بعدها من قاعدة الهرم فاقوى الحاجات هي الحاجات الفسيولوجية ولا يسعى الفرد لاشباع الحاجات الفسيولوجية

كما قدم ماسلو نظامين عامين للحاجات هما : الحاجات الاساسية و تشمل ما يلي:

أ- الحاجات الفسيولوجية كالطعام و الشراب و الهواء .

ب- الحاجة الى الامن تتمثل في حاجة الفرد الى حماية نفسه من الظروف التي تشكل خطر عليه.

ج- الحاجة الى الانتماء و الحب كإقامة علاقات ودية متبادلة مع أفراد المجتمع .

د- الحاجة الى كسب الاحترام و التقدير مثل تكوين الفرد نظرة إيجابية على ذاته و التمسك بها و اقناع الآخرين بأحقيته في كسب التقدير و الاحترام .

الحاجات الثانوية :

و هي الحاجات التي بعد الحاجات الاساسية و لن يهتم الفرد باشباعها اذ كانت الحاجات الاساسية مشبعة بقدر معقول ، و تشمل الحاجات الجمالية و المعرفية المرتبطة بفضائل الخير و الحق و اكساب المعرفة ، و تزوق الجمال والنظام و أعلى هذه الحاجات ميل الفرد الى تحقيق الذات .

و يرى ماسلو ظهور بعض الحاجات يعتمد على اشباع بعضها الآخر و الحاجات التى لم تشبع تسيطر على الفرد و سلوكه بدرجة تجعل نظرته الى الحياة مختلفة و تؤثر في ادراكه و سلوكه . (أحمد ، سهير كامل : 2000) .

مما سبق يتضح ان ماسلو قسم حاجات الأفراد الى الجاجات الاساسية و الثانوية كما توصل الى هرم يوضح ترتيب الحاجات لدى الأفراد . و يعتبر هذا التقسيم و الترتيب منطقي ، لان الفرد لا يمكنه ان يفكر باشباع الحاجة الى تحقيق الذات ما دام لم يشبع حاجته الفزيولوجية .

نظرية موراي للحاجات :

الحاجة من وجهة نظر موراي مفهوم افتراضي فهي توجه و تنظم كل العمليات المعرفية للفرد (إدراك ، تخيل ، تفكير ، ذكاء) . كما قد تنشأ حاجات اخرى من عمليات داخلية مثل الجوع أو العطش أومن أحداث في البيئة ويؤدي ظهور الحاجات إلى التوتر ، وعند اشباع الحاجة ينقص من التوتر . و يمكن استنتاج وجود الحاجة عند الشخص من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الشحص من خلال استجابته لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص. (سامي ، محمد ملحم 2001)

حيث صنف موراي الحاجات الى :

1- الحاجات الظاهرة : وهي التي تعبر عن نفسها بطريقة مباشرة في سلوك الفرد.

2- الحاجات الكامنة : وهي الحاجات المكبوتة فهى لا تستطيع التعبير عن نفسها بطريقة مباشرة. (الاسطل ، سماح، 2013) .

ويصنفها تبعا لمتبعها إلى :

أ- الحاجات الفزيولوجية : الحاجات التى تخص الجانب العضوي مثل الأكل و الشرب .

ب- الحاجات النفسية : و هي الحاجات التي بعملية الاتزان النفسي للفرد .
ج- الحاجات الإجتماعية : اي الحاجات التي تتعلق بعلاقة الفرد بالمجتمع و الرفاق و الاسرة .
كما توصل موراي الى عشرون حاجة و هي اكثر الحاجات شيوعاً و لبعض الحاجات الاسبقية لا يمكن تأجيلها و قد يحدث صراع بين الحاجات الهامة كما يحدث بين الاستقلال و الخضوع .
كما انه قد يحدث التحام بين بعض الحاجات حتى تنتج نفس السلوك .
من خلال نظريتي ماسلو و موراي للحاجات يتضح ان الحاجة تؤثر في إدراك الطالب لمحيطه و فهمه له ، كما يستدل على الحاجة من خلال سلوك نفسي و اجتماعي . والاحتلاف بين النظريتين في الحاجات من حيث العدد و تشابه من حيث التصنيف . (الاسطال ، سماح : 2013).
كما ذكر (الخطيب ، صالح أحمد ، 2003م) أن حاجة الطلبة لخدمات الإرشاد هي:
الارشاد النفسي أصبح ضرورة من ضروريات الحياة في هذا العصر ، كما أن الفرد ازدادت حاجته الى خدمات الإرشاد النفسي . وهذا ما أشار إليه "صالح أحمد الخطبي" 2003 حتى ذكر مجموعه من الأسباب والمتمثلة فيما يلى :
1-التغيرات المصاحبة لنمو الفرد:
الإنسان خلال مرحلة نموه يمر بفترات حرجه وتغيرات جسميه ونفسيه وإجتماعية وعقلية وغيرها ، وما يصاحبها من مشكلات يشعر معها أنه بحاجة الى من يساعده فى التغلب عليها .
2- التجديدات و التغييرات التربوية :
الحاجة الى خدمات الإرشاد في المدارس و الجامعات و التخصصات الدراسية و دخول التكنولوجيا في المجال التربوي فالطلبة اصبحوا بحاجة للاسترشاد ليساعدهم في التخلص من اثار تلك التغيرات.
3- التغيرات الأسرية :
طرأت على الاسر تغييرات عديدة ، ومن هذا التغيير بناءها ووظائف افرادها و صلاتهم ببعضهم ف حروج الام للعمل مثلا جعل الاسرة تعتمد على المربيات لاطفالهم او ارسالهم لدور الحضانة و هذه الاخيرة يتوفر فيها متا يشبع حاجات الطفل.
4- التغيرات الإجتماعية :
طرأ على المجتمع تغييرات سريعة ،شملت جميع مجالاته وميادينه ، و كذلك التغييرات في بعض القيم و صحب ذلك التغيير تقدم سريع في وسائل الاتصالات بين الشعوب و ما تحمله من ثقافات مختلفة ، و كل ذلك ساهم في ذيادة القلق و التوتر لدى و جعلهم بحاجة الى الارشادية.

5- التغييرات التكنولوجية السريعة :

ان التقدم العلمي و ما صاحبه من منجزات علميه و مخترعات دخلت الى افراد الاسره ادت الى ظهور مشكلات نفسية و اجتماعية تحتاج الى مساعدة متخصصين في الارشاد النفسي .

مما سبق نستخلص ان الحاجة لخدمات الإرشاد النفسي ازدادت في ظل كل الأسباب السابقة الزكر من اهمها تغيير المجتمع اضافة للمشكلات و الظروف إرشاد الطالب يساعد على التأكد من أن القرارات المتخذة من الطالب تكون شخصية و مناسبة له ، مما يزيد من فرص نجاحه في المجال الدراسي الذى يختاره أو المجال المهني في المستقبل.

لا يمكن تأجيلها و قد يحدث صراع بين الحاجات الهامة كما يحدث بين الاستقلال و الخضوع .

كما انه قد يحدث التحام بين بعض الحاجات حتى تنتج نفس السلوك .

من خلال نظريتي ماسلو و موراي للحاجات يتضح ان الحاجة تؤثر في إدراك الطالب لمحيطه و فهمه له ، كما يستدل على الحاجة من خلال سلوك نفسي و اجتماعي . والاحتلاف بين النظريتين في الحاجات من حيث العدد و تشابه من حيث التصنيف .

التغيير الذي مس مس اسلوب الحياة و تغيير بعض القيم من خلال الاحتكاك بالثقافات العالمية المختلطة من خلال ةسائل الاتصال الحديثة مما جعل الطلاب في صراع قيمي . (الخطيب ، صالح أحمد : 2003).

أهداف خدمات الإرشاد النفسي :

الهدف من عملية الارشاد النفسي هو تحقيقراقصى درجة من توافق الفرد و تكييفة سواء مع نفسه او مع بيئته و تتلخص في الاتي :

- تحقيق التكيف و الصحة النفسية :

ان خدمات الإرشاد النفسي تسعى الى تحقيق التوافق حيث يحدث توازن بين الفرد و بيئته طرأت على الاسر تغييرات عديدة ، ومن هذا التغيير بناءها ووظائف افرادها و صلاتهم ببعضهم ف حروج الام للعمل مثلا جعل الاسرة تعتمد على المربيات لاطفالهم او ارسالهم لدور الحضانة و هذه الاخيرة يتوفر فيها و اهم مجالات التوافق النفسي الاتي:

- تحقيق التوافق الشخصي : يتضمنن تحقيق السعادة مع الذات و الرضا عنها واشباع الحاجات الاساسية.
- تحقيق التوافق التربوي : مساعدة الفرد في اختيار انسب التخصصات التي تلائم .
- تحقيق التوافق المهني : اختيار المهنة المناسبة و الرضا عنها .
- تحقيق التوافق الاجتماعي :

من خلال تتحقيق الحاجات الإجتماعية للفرد والرضا عن المجتمع و الالتزام بمعاييره الإجتماعية و التفاعل مع افراده .(الفرخ ، كاملة و تيم ، عبد الجبار ، 1999).

- تحقيق الصحة النفسية :

نعني بها حالة دائمة نسبياً يكون معها الفرد متوافقاً نفسياً و يشعر بالسعادة مع الآخرين بحيث يكون قادرا على استغلال قدراته و التعامل مع الحياة و مشكلاتها بسلوك سوي . (الخطيب ، صالح أحمد : 2003)

من خلال ما سبق بمكن إجمال اهداف خدمات الإرشاد النفسي في النقاط التالية :

- مساعدة الطالب في فهمى نفسه.
- تكييف الطالب مع نفسه و مع مجتمعه و بيئته .
- تحقيق النمو السليم من جميع الجوانب (النفسية ، العقلية ، الإجتماعية ، الدراسية)
- مساعدة الطالب في الاحتيار المناسب للدراسة و المهنة .
- مساعدة الطالب في اكتشاف زاته و معرفة قدراته و امكانياته .

خصائص الطالب الجامعي :

المرحلة الجامعية تعتبر مرحلة انتقال من المراهقة الى الرشد و تتميز بخصائص نفسية و اجتماعية من بين هذه الحصائص ما اشاد اليه (الكبيسي) و الاخرون 2002 الممثلة في النقاط التالية :

- زيادة في النزعة الاستقلالية .
- تأكيد الذات .
- الاهتمام بالمناقشة والحديث في مواضيع مختلفة .
- الاهتمام بالشكل و الهندام .
-زيادة التفكير في المستقبل .
-الحاجة الى تنظيم الوقت .
-الحاجة الى من يوجههم . (الكبيسي ، وهيبة مجيد ، و اخرين ، 2002).

من خلال الخصائص التي يمتلكها الطالب الجامعي سواء المتعلقة طرأت على الاسر تغييرات عديدة ، ومن هذا التغيير بناءها ووظائف افرادها و صلاتهم ببعضهم ف حروج الام للعمل مثلا جعل الاسرة تعتمد على المربيات لاطفالهم او ارسالهم لدور الحضانة والرقي الاجتماعي .و غيرها من الاهداف التى يرسمها الطالب لمستقبله و في طريقه لتحقيق ما يسعى اليه يواجه مشكلات و عقبات. و هذا ما ستطرق له في العصر الموالي .

مشكلات الطالب الجامعى :

يواجه الطالب بعد إلتحاقه لأول مرة بالجامعة أو حتى بعد قطع شوطا من الدراسة فيها جمله من المشكلات النفسية ، والإجتماعية ، الاكاديمية وفى هذا الصدر قدم "الكسيبى "و آخرون "2002"تصنيفا لمشكلات الطالب الجامعى والمتمثلة فيما يلى :

- **مشكلات الحياه الجامعية :**

وتتمثل فى علاقة الطلبه بالأساتذه و طرائف التدريس ، والغيابات ومشكلات التحصيل الدراسي ، وطول اليوم الدراسي ضعف التمكن من أساليب البحث العلمى ،العلاقة مع الإدارة . طرأت على الاسر تغييرات عديدة ، ومن هذا التغيير بناءها ووظائف افرادها و صلاتهم ببعضهم ف حروج الام للعمل مثلا جعل الاسرة تعتمد على المربيات لاطفالهم او ارسالهم لدور الحضانة.

- **المشكلات النفسية :**

تتمثل في القلق و المخاوف و الخجل ،تشتت الانتباه و الخوف من المستقبل ، نقص في تقدير الذات ،ضعف ثقة النفس . (الكبيسي ، وهيبة مجيد ، و اخرين ، 2002).

وهذه المشكلات تقف عائقاً في طريق الطالب و تجعله اقل تكييف و توافق مع الدراسه او برامج ارشادية تساعده في تخطي تلك المشكلات للوصول الى الهدف و تحقيق الصحة النفسية .

نستنتج مما سبق أن الطالب الجامعي يمر في مشواره الدراسي بالعديد من المشاكل و الصعوبات التى تعيق تكيفه و توافقه ، و هذه المشكلات تتوزع بين مشكلات دراسية و اخرى اسرية وثالثا إجتماعية و رابعة اقتصادية و مشكلات صحية و بدنية و منها نفسية و عاطفية .

من اغلب المشاكل هي المشاكل الدراسية و العلمية و يرى آخرون ان هنالك مشكلة بعد المسافة الفكرية و النفسية بين الاستاذ و الطالب و توتر العلاقات الإنسانية مما يؤدي الى عدم رغبة الطلبة في حضور المحاضرة و اللجوء الى الشرود من المحاضرات لانهم يعتقدون أن حضور المحاضرة أو عدم حضورها لا يضيف لهم شيئاً و في النهاية الملازم موجودة تقرأها للامتحان.

المشكلات السلوكية :

و هي المشكلات التي تعبر بعض مظاهر انحراف الاحداث التى لها طابع إجرامي او التى تتضمن انتهاكاً للقوانين الشرعية ،او العادات او التقاليد او الاعراف و من اهم تلك المشاكل ما يلي :

- ممارسة عادة الكذب .
- التلفظ ببعض الالفاظ غير المقبولة .
- عدم الالتزام بالآداب الاسلامية في التعامل مع الآخرين .
- الخروج على بعض العادات المألوفة في المجتمع .

– عدم الرغبة في تحمل المسؤولية .

المشكلات الإجتماعية :

وهي الصعوبات و مظاهر الانحراف الشذوذية في السلوك الإجتماعي و مظاهر في سوء التكيف الإجتماعي السليم التى يتعرض لها الطالب فتقلل من فاعليته الإجتماعية و تحد من قدراته على بناء علاقات إجتماعية ناجحة من الآخرين .

من أبرز مشكلات هذا البعد :

– عدم القدرة على تكوين الأصدقاء والإحتفاظ بهم .
– الإرتباك عند مقابلة الآخرين .
– صعوبة الاستمرار في الحديث .
– صعوبة الاندماج و التفاعل الايجابي مع الزملاء .
– صعوبة تكوين اتجاهات ايجابي .
– وجود ظروف عائلية تؤثر على حياتهم .
– التدليل و الحماية الذائدة .
– الجنوح .
– التعصب للقبلية أو البلد.
– التفكك الأسري نتيجة الطلاق أو تعدد الزوجات .

المشكلات النفسية :

هي المواقف الحرجة التي يتعرض لها الطالب فلا يستطيع أن يشبع دوافعه و يحقق أهدافه أو يرضي حياته النفسية و الفسيولوجية فتؤدي له الى سوء التوافق و التكيف مع نفسه و مع البيئة .

من أهم تلك المشكلات ما يلي :

– عدم تكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات .
– الخوف من الوحدة و الإنعزال .
– القلق الذائد كسمة .
– الإنفعال لابسط الامور .
– ضعف الشخصية .
– قضم الأظافر .
– ممارسة عادات التدخين .
– صعوبة التعبير عن إنفعالاتهم بطريقة مقبولة .
– و جود مخاوف مرضية .
– قلق الطلاب من الإختبارات .

– عدم القدرة على ضبط النفس .

سوء التكيف :

التكيف أو التوافق كلمة تعني التآلف و التقارب فهي نقيض التخالف و التنافر و التصادم و التكيف في علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التى يهدف لها الشخص على ان يغيير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافقاً بينه وبين بيئته .(فهمي ، مصطفى : 1998)

و ايضاً التكييف هو توافق الفرد معبيئته الداخلية و الخارجية بطريقة فعالية و مناسبة بحيث تضمن تلاؤم الفرد مع الظروف المحيطه به (حسني، حسن ، 2001) .

اذاً سوء التكيف هو حالة دائمة او مؤقته تبدو في عجز الفرد عن حل مشكلاته اليومية وان التكيف في مجال معين يكون له صدارة و اثرة في جميع المجالات الاخرى (فهمي ، مصطفى : 1997).و ايضاً هو وجود حالة صراع انفعالي يعاني منها الفرد ، وينشأ الصراع عادة نتيجة وجود دوافع مختلفة توجه كل منها الفرد وجهات مختلفة.

القلق:

هو إحساس الفرد بالرعب المستمر والخوف تجاه قيم معينة بحيث يكون الفرد حاملها بداخله أو من أحداث خارجية لاتبرر وجود هذا الإحساس وايضا هو خبره إنفعالية مؤلمة يعانى منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شي دون أن يستطيع تحديده بدقه أو وضوح . والشخص الذى يعانى من القلق يظهر عليه أعراض جسمية تظهر بحركاته وبتعابير وجهه غير الإرادية او تمتماته اللاشعورية.

والقلق هو شعور غمض غير سار بالتوجس والخوف والتحفيز والتوتر مصوب عاده ببعض الاحساسات الجسمية خاصه زيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادى ويأتى فى نوبات متكررة مثل الشعور بفراغ فى فم المعده أو ضيق فى التنفس او الشعور بنبضات القلب أو الصداع كثرة الحركة. (ربيع ، محمد شحاته ، 2006) .

يختلف العلماء فى تحديد مفهوم القلق خليط مركب من إنفعالات كثيرة خوف ، وغضب ، وإكتئاب ، وعدم إستقرار ، وإحساسات غامضة لايجد لها الإنسان تفسيرا فالطالب يشعر بالقلق قرب مجئ الامتحان الذى يكون غير مستعد له فيشعر بالخوف من خطر يتوقعه وقد يتبع القلق لدى المراهق نتيجة الشكوك والريبه إذا مشاعر الآخرين نحوه .

إن من أبرز آثار القلق أنه يضعف أمل الإنسان فى المستقبل ، ويقتل فيه البصيرة التى تعينه على أن يشق طريقه في يسر وطمنأنينة . (خليل ،2003) .

الكذب:

يعتبر الكذب من المشكلات النتصلة إتصالا وثيقا بالخوف والغرض الاساسي منه حماية النفس يستغل الكذب لتغطية الذنوب و انه وسيلة للغش ويعرف بأنه (القول الذى لايطابق الواقع مع تعمد الشخص الذى يكذب ذلك بقصد تضليل الغير وخداعة و إخفاء الحقيقة لأى سبب من الأسباب . (عبدالله ، محمد قاسم ،2004م) . وايضاً هو عدم الأمانة فى وصف الحقائق والتشويش المتعد للحقائق ولتضليل الآخرين .

وتتفق أراء الباحثين على أن الكذب صفة سلوكية مكتسبة أو متعلمه ويبدأ ذلك بالافتراء بمن يحطون به أسرته أولاً ثم بمن يتعامل معهم في بيئته وقد يلجأ الفرد الى الكذب بدافع الانتقام من الآخرين لغيرته منهم أو للتعويض عن حرمانه ونقصه وقد يجد الفرد نفسه مسوقا للكذب بطريقه لا أرادية لا يعى بها ولا يستطيع التحكم فيها فيصبح حاله مرضية معقدة كما قد يكون الكذب متعمدا بقصد التموية أو التضليل والخداع . (آمين ، عبدالمطلب ، 1998) .

السرقة :

من الافعال الرزيلة و الشاذة المتصلة بالسلوك الإجتماعي لدى بعض الأفراد ما يسمى بالسرقة و هي تعني الاستحواذ على شيء ما او أكثر بغير حق سواء بصورة إرادية أو لا إرادية.

و للسرقة صور عديدة منها استلاب ما يمتلكه الآخرون كالنقود والاجهزة او الملابس ، و تختلف السرقة من حيث دوافعها و دلالاتها الا انها في جميع الاحوال تعبر عن حاجة او حاجات نفسية لدى السارق .(عبدالله ، محمد قاسم : 2004م) .

المشكلات الجنسية :

يبدأ الاهتمام بالمسائل الجنسية منذ بداية فترة المراهقة وتتفق أراء الباحثين على أن الكذب صفة سلوكية مكتسبة أو متعلمه ويبدأ ذلك بالافتراء بمن يحطون به أسرته أولاً ثم بمن يتعامل معهم في بيئته وقد يلجأ الفرد الى الكذب بدافع الانتقام من الآخرين لغيرته منهم و تؤدي الى انحرافات جنسية. (ميخائيل ، خليل : 2003م).

التعصب :

للتعصب العديد من الخصائص نجملها فيما يأتي :

1- انه اتجاه نفسي و لاتالي له مكونات معرفية و انفعالية و سلوكية .
2- انه يتضمن حكماً مسبقاً لا اساس له من و لا يوجد سند منطقي يدعمه .
3- انه يؤدي وظيفة لمتنبي الاتجاه العصبي اي يوفي غرض ما يكفي الارضاء الذاتي له .
4- المجاراة تلعب دورها في تيني مواقف التعصب و الاستجابة وفقاً لها الشخص و للتعصب العديد من المجالات و التى قد تكون دينية او سايسة او رياضية او وظيفية او التفرقة على اساس الجنس و اللون .(غانم ، محمود حسن ، 2004م).

قد اسند السيد طنطاوي الى ان بعض الشباب اليوم يعيشون فراغاً فكرياً و عقلياُ و عاطفياً يجعلهم لا يشعرون بالامن ولا توفر شعور غمض غير سار بالتوجس والخوف والتحفيز والتوتر مصوب عاده ببعض الاحساسات الجسمية خاصه زيادة نشاط الجهاز العصبي اللا إرادى ويأتى فى نوبات متكررة مثل الشعور بفراغ فى فم المعده أو ضيقو ويمكن ان تخرج من ذلك بأن العنف الاجتماعي يتمثل في الافعالت الظاهرة التي تعبر عن العدوان تقوم به جماعة معينة تجاه جماعة معادية و ياخذ صورة :

1- إيذاء بدني بالتشاجر و العراك بالايدي و قد ينتهي بالقتل .
2- التدمير و التخريب و الحرق لموضوعات مادية أو معنوية و عليه يكون العنف تعبير عن رفض أمر واقع و ليس فرض أمر .
3- قد يأخذ العنف الاجتماعي الشكل المعنوي أو النفسي مثل الاكاذيب – غسيل المخ – الاجبار على تبني مذاهب معينة والتهديدات أو الشكل البدني . (شقير ، زينب ، 2001م).

مشكلات تعاطي التبغ و السجائر و الخمور :

1/ تعاطي التبغ :

تعود كلمة تبغ المعروفة (توباكو) أو (توباغو) اللاتينية الأصل و أول معرف لها المكسيك في أمريكا اللاتينية ثم انتشرت الى الدول المجاورة و بالتالي الى بقاع العالم و كلمة (توباكو) تطلق على نبتة التى يدخن ورقها .

وللتبغ طرق تعاطي متعددة فإن الإنسان أستطاع إيجاد أكثر من طريقة ليضر نفسه و من حوله وهذه الطرق لا تتعدى التالي :

أ- **المضغ :**

و تقل استخدامها كثيراً عذه الايام لاكتشاف طرق أفضل أمتع و أكثر قبولاً لدى الناس ، الا انها استخدمت سابقاً و ما زالت في بعض المناطق غير المتحضرة منا هذا العالم . حيث تجعل بشكل كروي صغير او كتلة مناسبة يقوم المستخدم لا بوضعها بين لسانه و شفته ، او تحت اللسان و احياناً داخل الفم ملاصقة لباطن الحد و هذه الطريقة تسبب ذيادة في افراز اللعاب و جفاف الشفتين مما يؤدي الى الاحتقان و الجفاف و من ثم التقرح و التورم ، مما يسبب تخرش اللسان و التسبب في سرطان الفم و إنبعاث الروائح الكريهة منه .

ب- **النشوق (السعوط):**

يكون التبغ المستخدم بهذه الطريقة مطحوناً بشكل ناعم جدا ورقيق حيث يوضع باليد او على اى شي يستخدمه ويضعه أمام فتحتى الأنف ثم يستنشقه بالشهيق العميق مما يؤدى إلى دخول هذا التبغ الى الانف والفم والبلعوم وإلتصاقه بالغشاء المخاطئ وتسبب هذه الطريقة ضررا لحاستي السمع والشم . (الشريفان ، محمود موسى ، 2006).

2/تعاطئ السجائر(التدخين) :

يرجع علماء النفس ظاهرة التدخين الى العديد من العوامل منها الفراغ وصحبة أقران السوء والفراغ العاطفى والفكرى ويفاقم فى هذه العادة عدم ميل الشباب الجامعى للقراءة التحصيل الجيد . (العسيوى ، عبدالرحمن ،2005) .

وهنا تستخدم النار كعامل أساسى فى احتراق التبغ وإمتصاص دخانه من قبل المدخن وهى المحروقة الان بشكل واسع ،وحيث تجفف أوراق التبغ وتستحقوتلف على شكل اسطوانه ورقية ، يتم إشعال طرفها ويتم الامتصاص من الطرف الاخر ، وهى الاوسع إنتشارا الآن والأخطر ضررا على الصحة فهى المسببة لسرطان الرئة .

3/ تعاطى الخمور والمسكرات :

الخمر في اللغة هى كل مسكر مخطر للعقل مغطى عليه ويقال خمر الشراب غطأه والخمر فى الفقه هو كل مادة مسكرة بغض النظر النظر عن أصلها طبيعة كانت أو صناعية ومهما اطلق عليها من أسماء .

وهذا مانراه اليوم من أسماء للخمر ، من ويسكى – براندى – شمبانيا...الخ . وصنفت المشاكل التى يورثها شرب الخمور والكحول بأنها تفوق المشاكل الناتجة عن تعاطى الأفيون والحشيش والكوكائين وذلك لزيادة عدد متعاطيها عن عدد متعاطي المخدرات . (الشريفان ، محمود موسى ، 2006) .

ادمان المخدرات :

الادمان هو استعمال الدواء او العقاروالمخدر بكثرة و باستمرار دون النظر في الاعتبارات الممارسة الطبية المقبولة .

المشكلات الاقتصادية :

تلعب المشكلات الاقتصادية دوراً هامً في حياة المراهق و تسبب لديه القلق الشديد و تشير المشكلات الاقتصادية الى ضعف المستوى الاقتصادي و ما يترتب على ذلك من عدم قدرة الفرد على اشباع حاجاته و تلبية مطالبه و غالباً ما يتدخل الوالدان في كيفية انفاق النقود و عدم الاستقلال بها ومن اكثر المشكلات الاقتصادية شيوعاً ما يلي:

1- الرغبة في الاستقلال و التصرف بالمال.
2- ضعف الحالة المادية و عدم وجود مصدر ثابت للحصل على الاموال اللازمة من اجل اشباع الحاجات .
3- عدم القدرة على إيجاد عمل خارجي لكسب المال ومساعدة الاسرة .
4- الخلافات الأسرية في تنظيم الشؤون المالية لها .

5- انخفاض مستوى دخل الاسرة دون إشباع احتياجات أعضائها الاساسية يشبع في نفوسهم جو من القلق والاضطراب ويؤثر في ذلك على مستوى تحميلهم الدراسي و يظهر ذلك في بصورة (انطواء – خجل– تمرد – سلوك عدواني و عدم اكمال الدراسة).(موسى ، فؤاد سيد : 1989م).

مشكلة ضعف الوازع الديني :

يقصد بضعف الوازع الديني ما يشمل ضعف الايمان و اعتناق بعض المذاهب المنافية لروح العقيدة و الشكك في قدرة الدين على مواجهة مشاكل الحباة و عدم المواظبة على الشعائر الدينية كالصلاة و الصوم و غيرها .

أسباب ضعف الوازع الديني:

1- ضعف اهتمام الاسرة بغرس هذا الوازع و القيم السليمة في نفوس ابنائها منذ نعومة أظافرهم.

2- رفقة السوء.

3- عدم توفر التربية الصالحة التي تعتمد على الاسلوب التربوي السليم في غرس الاتجاهات الدينية والعادات الخلقية. (حسنين ، امام : 2002م).

فالاهتمامات الدينية تظهر شكل واضح في مرحلة سواء كانت هذه الاحتمالات في جانب الدين ام مضادة له فقد يعتري المراهق حماس ديني موجب يدفعه للمساهمة في حياة الجماعة و في مجال الحدمات الدينية وقد يعتري المراهق حماس ديني آخر من نوع سلبي اذا لم يوجه نشاطه الى خارج نفسه فتنتابه حالات غيبوبة ، و اغرق في احلام اليقظة و صلوات مستمرة و متصلة تنتزعه من الانخراط في سلك المجتمع و المساهمة مع اقرانه في نشاطهم السوي و هذا النوع من التدين الانطوائي يكون محاولة التخفيف من القلق النفسي فالحماس الديني و الايجابي و السلبي يحقق للمراهق خلاصاً من المشكلات الانفعاليه و الحيرة و القلق و الخوف من الموت و العقاب و التخطيط فالنمو المعرفي و الاجتماعي يسهم اسهاماً كبيراً في تحقيق النمو الديني و الفلسفي لدى المراهق . (معوض ، خليل ميخائيل : 2003م).

المبحث الرابع

الدرسات السابقة

1/ دراسة عمر ياسين إبراهيم (2007م)

العنوان: اتجاهات طلبة جامعة صلاح الدين نحو استخدام الإرشاد النفسي والتربوي من خلال تطبيق برنامج إرشادي.

هدفت الدراسة إلى معرفة إتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة صلاح الدين نحو إستخدام الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات من خلال تطبيق البرنامج الإرشادي والتعرف أيضاً على الفروق المعنوية من إتجاهات كلية التربية في جامعة صلاح الدين نحو استخدام الإرشاد النفسي والتربوي وفق متغير الجنس (بنين ، بنات).

ثم يشير الباحث إلى اجراءات البحث الذي يتضمن، قيام الباحث ببناء برنامج ارشادي عن الموضوع، واعداد استبيان لهذا الغرض بعد استخراج صدقهما وثباتهما عن طريق عرضهما على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والارشاد النفسي والتربوي في جامعات صلاح الدين والموصل وبغداد، ومن ثم تطبيقها على عينة من طلبة كلية التربية بأقسامها التسعة التي بلغت تعدادها (300) طالب وطالبة وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول استخدام تلك الخدمات في الجامعة. وأخيرا يتضمن البحث عرض النتائج وتفسيرها وفق الأدبيات والمصادر ذات العلاقة بالموضوع، ولمعرفة النتائج المتوخاة من هذا البحث تعامل الباحث مع تلك النتائج بالوسائل الاحصائية المناسبة، التي أظهرت فيها بأن طلبة الجامعة يرغبون في استخدام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة، مما لتلك الخدمات من اثر ايجابي على حياتهم الشخصية والدراسية والمهنية، وتبينت من خلال تطبيق البرنامج الإرشادي أيضاً بأن خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي لدى الطالبات كانت ذا فاعلية أكثر مما لدى الطلاب واختتم الباحث بحثه بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات الضرورية، مع قائمة من المصادر والمراجع العلمية ذات العلاقة بالموضوع.

2/ دارسة أروى واودان (2001م):

العنوان : اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو الإرشاد النفسي .

تكونت عينة الدراسة (529) طالباً و طالبة و قد توصلت نتائج الدراسة الى أن الطلبة الكويتيين كانت اتجاهاتهم ايجابية من مجموعات أخرى درست من قبل الباحثين في السابق.

كما توصلت نتائج الدراسة الى أنه وجدت فروق معنوية بين الجنسين في الإتجاه نحو الإرشاد النفسي لصالح الإناث و كذلك توصلت نتائج الدراسة الى أن الطلاب الذين اختصوا في علم النفس كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية نحو الإرشاد النفسي من غيرهم .

3/ دراسة الصمادي (1995م):

العنوان: إتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد:

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقاييس الإتجاهات نحو الإرشاد وتكونت عينة الدراسة من (685) طالباً وطالبة في جامعة اليرموك ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

كانت الإتجاهات نحو العملية الإرشادية موجبة وكذلك نحو المسترشدين ولم تختلف النتائج بإختلاف الجنس.

4/ دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (1995م):

عنوان الدراسة: إتجاهات بعض طلاب جامعة الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها بتوافقهم الدراسي.

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة إتجاهات طلبة جامعة الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي ومعرفة إلى أي مدى ترتبط هذه الإتجاهات بتوافقهم الدراسي.

شملت عينة البحث (172) فرداً منهم (68) طالباً، (104) طالبة بالمستويين الدراسيين الثاني والثالث بكليتي التربية والعلوم الإنسانية، طبق عليهم مقياس للاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي وأخر للتوافق الدراسي. وتبين من النتائج أن اتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي محدودة نسبياً. وقد فسرنا ذلك في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بنظام الإرشاد وتطبيقاته ومشكلاته من جهة، بالإضافة إلى بعض المتغيرات الأخرى التي تتعلق بالطلاب أنفسهم ومدى إلمامهم وقناعتهم بأهمية الإرشاد الأكاديمي بالنسبة لهم من جهة أخرى. كما أشارت النتائج إلى العلاقة الوثيقة بين الإرشاد الأكاديمي والتوافق الدراسي للطلبة والطالبات على حد سواء.

وقد أبدى الطلبة اتجاها أكثر إيجابية من الطالبات نحو دور الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلاتهم، فيما اتسمت اتجاهات الطالبات بالإيجابية نحو أهمية العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالبة وتبين من نتائج تحليل التباين أن هناك أثر لمتغيري الاتجاه نحو الإرشاد الأكاديمي والجنس على التوافق الدراسي للطلاب.

التعقيب علي الدراسات السابقة :-

بعد إستعراض الدراسات السابقه التى تناولت إتجاهات الطلبه الجامعيين نحو خدمه الإرشاد النفسى أ

مكن الباحث التعقيب عليها فيما يلي:

من حيث الموضوع والهدف:

هدفت كل من دراسة (يوسف،عمر،اوى،الصمادي) إلى معرفه إتجاهات طلاب الجامعه نحو خدمه الإرشاد النفسى

من حيث العينه:

الملاحظ أن مجتمع البحث كان متنوعا فى مختلف الدراسات وكان على النحو التالى:

طلاب جامعة الإمارات (يوسف) ، طلاب جامعة صلاح الدين ببغداد (عمر) ، طلاب جامعة الكويت (آروى) ، طلاب جامعة اليرموك (الصمادي) .

من حيث الأداء :-

اغلب البحوث السابقه إستخدمت إستبانات لقياس الإتجاهات من إعداد الباحثين ، دراسه (يوسف) إستخدم مقياسين.

الإستفاده من الدراسات السابقه:-

- تحديد أسئلة البحث والعينة .
- تحديد أداة الدراسة .
- السير على خطوات المنهج الوصفي .
- إستخدام الأساليب الإحصائيه المناسبه وطريقة تحليل النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

مقدمة :

تتناول الباحثه في هذا الفصل المنهج الذي اتبعته في هذا البحث ومجتمع البحث وعينته وادواته ومتغيراته والاساليب الاحصائيه المتبعه واجراءات البحث .

منهج البحث :

اتبعت الباحثه في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لهذا البحث ويقصد بالبحث الارتباطي ذلك النوع من اساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما اذا كان هناك ثمه علاقه بين متغيرين او اكثر ومن ثم معرفة تلك العلاقه (أبو علام، رجاء ، 2014م).

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات بعض الجامعات الاهليه بولاية الخرطوم (جامعة السودان العالمية ، جامعة بن سينا ، كلية الحياة ، التخصصات الاتية : الطب ،المختبرات ، الصيدلة) .

عينة البحث:

تم اختيار العينه التي يبلغ عددها 360 طالب وطالبه بطريقه عشوائيه من بعض الجامعات الاهلية.

وصف العينة :

تم أخذ عينه عشوائيه من بعض الكليات العلميه من جامعة السودان العالميه وجامعة بن سينا وكلية الحياة من مختلف المستويات الأول–الثاني–الثالث–الرابع كما موضح في الجداول التالية:

النوع:

الجدول رقم (1/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	179	%49.7
أنثى	181	%50.3
المجموع	360	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير النوع إحتل النوع (أنثى) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (50.3%)، في حين إحتل المرتبة الدنيا النوع (ذكر) بنسبة (49.7%).

شكل رقم (1/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

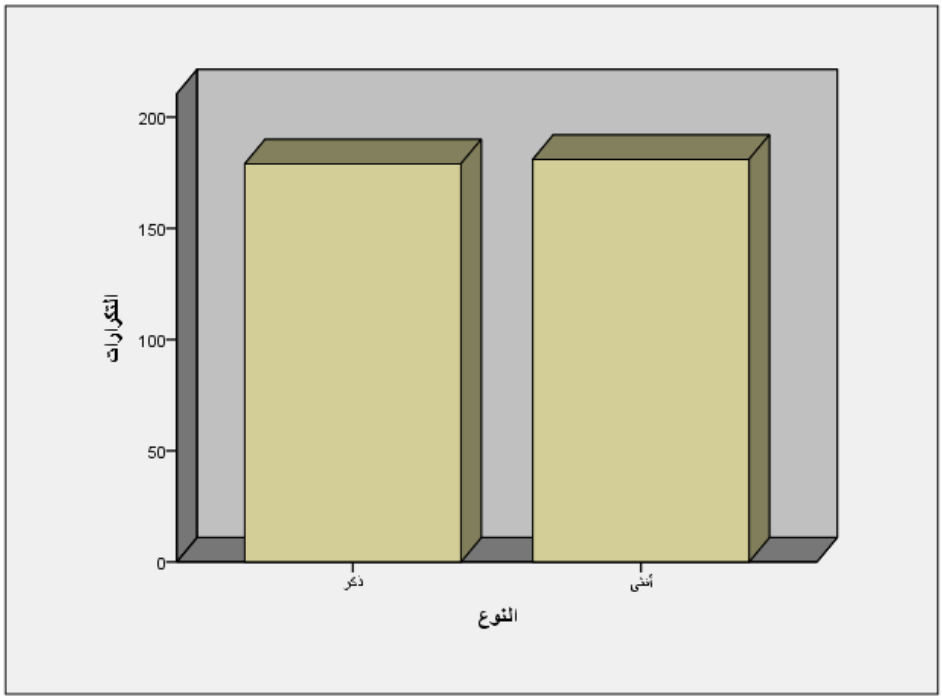

2. **التخصص:**

الجدول رقم (2/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	التكرار النسبي
المختبرات الطبية	120	%33.3
تمريض	120	%33.3
طب	120	%33.3
المجموع	360	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير التخصص إحتل التخصص (المختبرات الطبية، تمريض، طب) نفس النسبةً بنسبة (33.3%) لكل منها.

شكل رقم (2/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص

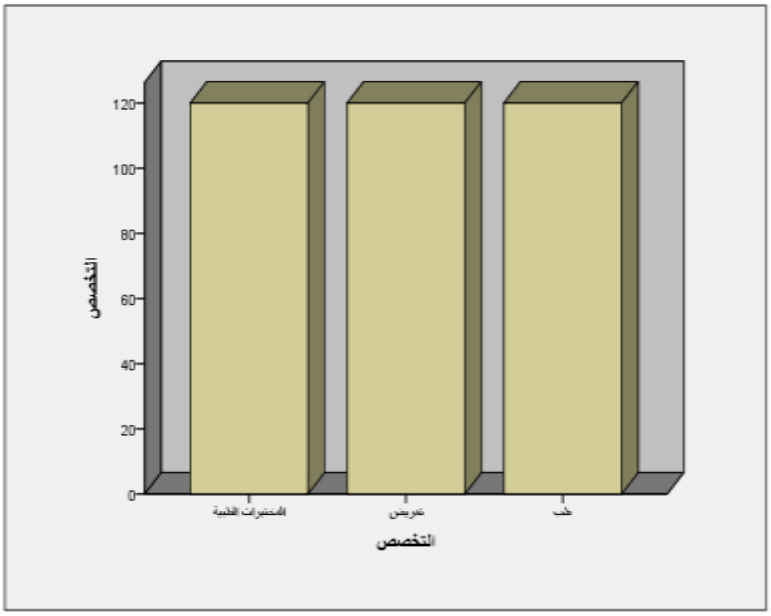

3. الفصل الدراسي:

الجدول رقم (3/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الفصل الدراسي

الفصل الدراسي	التكرار	التكرار النسبي
الأول	88	%24.4
الثاني	92	%25.6
الثالث	92	%25.6
الرابع	88	%24.4
المجموع	360	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير الفصل الدراسي إحتل الفصل الدراسي (الثاني، الثالث) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (25.6%) لكل منهما، في حين إحتل المرتبة الدنيا الفصل الدراسي (الأول، الرابع) بنسبة (24.4%) لكل منهما.

شكل رقم (3/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الفصل الدراسي

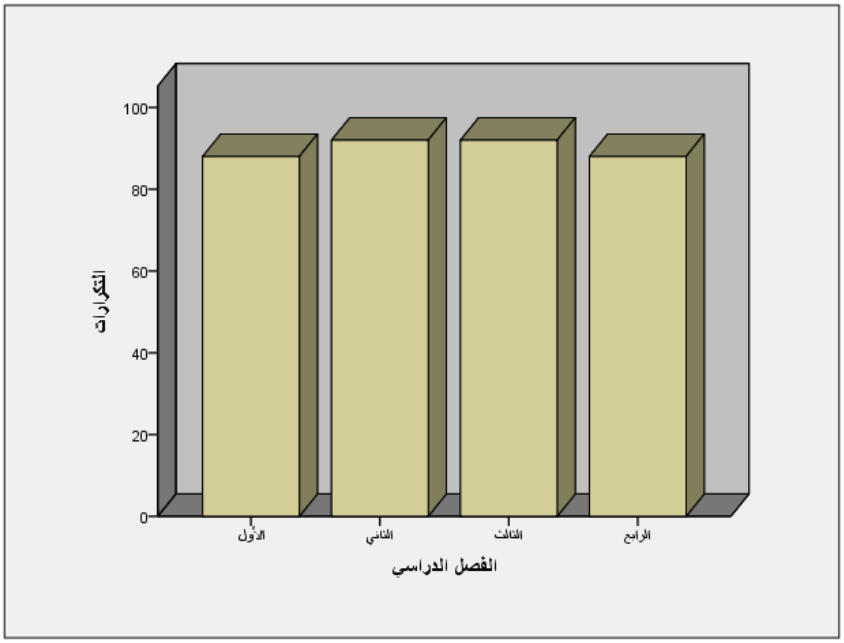

4. الجامعة:

الجدول رقم (4/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الجامعة

الجامعة	التكرار	التكرار النسبي
السودان العالمية	120	%33.3
كلية الحياة	120	%33.3
إبن سينا	120	%33.3
المجموع	360	%100.0

يتضح من الجدول السابق أن في متغير الجامعة إحتلت الجامعة (السودان العالمية، كلية الحياة، إبن سينا) نفس النسبةً بنسبة (33.3%) لكل منها.

شكل رقم (4/3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الجامعة

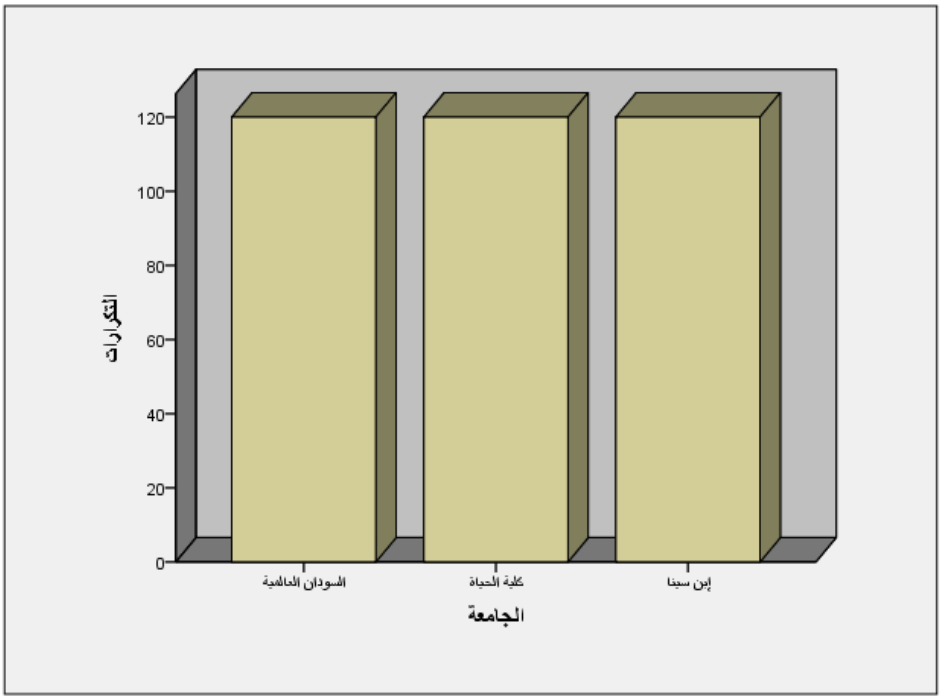

أداة البحث :

مقياس اتجاهات طلاب الجامعات نحو خدمات الإرشاد النفسي:

الخصائص السيكومترية لمقياس الإتجاهات:

1. صدق فقرات مقياس الإتجاهات:

وللتثبت من صدق المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (30) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01)، أنظر الجدول (5/3)

جدول رقم (5/3) يوضح إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الإتجاهات

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مدلالة Level
1	2.8917	.37608	.479**	.000	,01
2	2.8111	.47546	.533**	.000	,01
3	2.7833	.52007	.552**	.000	,01
4	2.4889	.69610	.474**	.000	,01
5	2.6889	.57126	.539**	.000	,01
6	2.6556	.59545	.564**	.000	,01
7	2.2083	.83345	.443**	.000	,01
8	2.8833	.37728	.491**	.000	,01
9	2.7194	.54508	.430**	.000	,01
10	2.7111	.55844	.545**	.000	,01
11	2.6278	.59740	.548**	.000	,01
12	2.6861	.62343	.633**	.000	,01
13	2.5250	.72706	.604**	.000	,01
14	2.5306	.72685	.669**	.000	,01
15	2.6667	.62448	.641**	.000	,01
16	2.6806	.58834	.635**	.000	,01
17	2.4417	.70961	.694**	.000	,01
18	2.5722	.65945	.657**	.000	,01
19	2.5417	.67460	.668**	.000	,01
20	2.5861	.66200	.688**	.000	,01

21	2.5639	.69725	.679**	.000	,01
22	2.5250	.71157	.681**	.000	,01
23	2.4556	.73376	.610**	.000	,01
24	2.5028	.71591	.592**	.000	,01
25	2.5056	.70807	.597**	.000	,01
26	2.4500	.75585	.703**	.000	,01
27	2.5583	.68566	.674**	.000	,01
28	2.4694	.74577	.715**	.000	,01
29	2.4417	.75155	.665**	.000	,01
30	2.3861	.77447	.603**	.000	,01
المجموع	77.5583	11.78815			

2. صدق مقياس الإتجاهات:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس الإتجاهات حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (30) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01.)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) ومستوى، أنظر الجدول رقم (5/3).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس الإتجاهات صادق في قياس ما وضع لقياسه.

3. ثبات مقياس الإتجاهات:

وللتثبت من ثبات المقياس إستخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب إستخراج الثبات. وقد إستخرج الباحث الثبات بإستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (938.) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

جدول (6/3) نتائج إختبار ألفا كرونباخ لمقياس الإتجاهات

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
.938	30

4. الصدق التجريبي لمقياس الإتجاهات:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (.938) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.969) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس الإتجاهات يتمتع بصدق عالي.

إجراءت البحث :-

- الأطلاع علي الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة وذات الصلة سواء كانت عربية أو أجنبية .
- إعداد الإطار النظري للبحث بعد الأطلاع علي المراجع والدراسات السابقة ز
- إعداد إستبيان من تصميم الباحثة .
- عرض المقياس علي مجموعه من المحكمين والإستفادة من ملاحظاتهم والأخذ بها وإخراجه بصورتها النهائية .
- نسخ المقياس وتوزيعة علي طلاب جامعة السودان العالمية وجامعة بن سينا وكلية الحياة ، حيث تم توزيع 360 نسخة .
- إدخال النتائج في برنامج (spss) بعد إستبعاد عينة الثبات .
- إستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوئها .

الأساليب الإحصائية :

لتحقيق اهداف البحث تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية SPSS لتحليل البيانات والحصول علي النتائج كما يلي

1- الانحراف المعياري

2-اختبار ت

3- اختبار معامل الارتباط بيرسون

4- إختبار ألفا كرونباخ.

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج

الفرض الأول: (تتسم إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي بالسلبية)

الفرضية الصفرية *Null Hypothesis- H_O:* تعني أن إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تتسم بالسلبية.

الفرضية البديلة *Alternate Hypothesis- H_1*: تعني أن إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تتسم بالإيجابية.

للتحقق من الفرض الأول قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، إستخدمت الباحثة إختبار (T). والجدول رقم (1/4) يوضح ذلك:

جدول (1/4) اختبار (ت) لعينه واحده لقياس إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي النظلري	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الإحتمالية
2.585	2.000	124.834	359	.000

يلاحظ من الجدول رقم (1/4) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (2.585) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي النظري (2.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (124.834) وأن قيمتها الإحتمالية كان مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، إذن نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أن إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تتسم بالسلبية، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أن إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تتسم بالإيجابية، وهذا يشير إلى أن إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تتسم بالإيجابية.

وتتفق نتيجة البحث مع نتيجة دراسة الصمادي1995 واروي2001 وعمر يسين2007 التى توصلت الى ان الطلاب يرغبون في استخدام خدمات الارشاد النفسي في الجامعه.

واختلفت مع نتيجة دراسة يوسف عبد الفتاح1995 التى توصلت الى ان اتجاهات الطلبة محدوده نسبياً نحو خدمات الإرشاد النفسي .

وتفسر الباحث هذه النتيجة بان الاهتمام بالخدمات الارشادية من أهم المتطلبات التي يجب أن تقدم للطالب الجامعي ولا سيما أن هذه العملية تسعي إلي مساعدة الطلبة علي فهم أنفسهم وادراك مشاكلهم والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم في التغلب علي تلك المشكلات التي تواجههم بقية الوصول الي تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها وان لخدمات الارشاد النفسي اثر ايجابي علي حياة الطلبة الجامعيين نسبتا للتقدم والتطور في الحياه مع التقدم التكنولوجي وتعقدات الحياة الاجتماعية وادراك الطلاب لاهمية تلك الخدمات .

الفرض الثاني: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير النوع)

لحساب الفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والإنحراف المعياري وإختبار (ت)، الجدول رقم (2/4) يوضح ذلك:

جدول (2/4) يوضح قيم الوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الإحتمالية
ذكر	76.6257	12.64243	122.716	359	.000
أنثى	78.4807	10.83389			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (122.716) وأن القيمة الإحتمالية لإختبار (ت) كانت مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05) وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

وتتفق نتيجة البحث مع نتيجة دراسة اروي2001 التى توصلت الى اتجاهات اكثر ايجابيه لصالح الطالبات.

واختلفت مع نتيجة دراسة يوسف عبدالفتاح1995 والصمادي1995 التى توصلت الى لم تختلف النتائج باختلاف الجنس واتجاهات الطلاب اكثر ايجابيه من الطالبات .

وتفسر الباحث هذه النتيجة ان الأنثي اكثر عرضة للمشاكل وتحتاج الي الدعم والمساعده لتستطيع مواجهة تلك المشاكل بالتوجيه والارشاد وطبيعة الاناث أكثر احساس بالمسؤولية أكثر من الذكور خلال هذه المرحلة العمرية وايضاً ويمكن تفسير ذلك ايضاً بحكم تكوينها من حيث بساطة تعاملها ولينها و يمكن ان تعبر وتحكي ما بداخلها من ضغوطات –تحمل مسوولية والكثير من المشاكل التي قد تمر بها الانثي وغيرها.

الفرض الثالث: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير التخصص)

لحساب الفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير التخصص (المختبرات الطبية، التمريض، الطب)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (3/4) يوضح ذلك:

الجدول (3/4) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير التخصص

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	741.067	2	370.533	2.692	.069
داخل المجموعات	49145.708	357	137.663		
الكلي	49886.775	359			

يبين الجدول (3/4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير التخصص (المختبرات الطبية، التمريض، الطب)، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغير التخصص (2.692)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (.069) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير التخصص (المختبرات الطبية، التمريض، الطب).

اختلفت مع نتيجة دراسة اروي2001 التى توصلت الى ان الطلاب الذين اختصوا في علم النفس كانت اتجاهاتهم اكثر ايجابية من غيرهم في التخصصات الأخرى.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن خدمات الإرشاد النفسي غير مقتصرة على علم النفس فقط أو تخصص محدد بل لكل فرد من أفراد المجتمع يمر بصعوبات ومشاكل بالحياة وتحتاج إلى التوجيه والإرشاد النفسي.

الفرضية الرابع: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الفصل الدراسي)

لحساب الفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الفصل الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (4/4) يوضح ذلك:

الجدول (4/4) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الفصل الدراسي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	2731.729	3	910.576	6.874	.000
داخل المجموعات	47155.046	356	132.458		
الكلي	49886.775	359			

يبين الجدول (4/4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الفصل الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، وذلك إستناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير الفصل الدراسي (6.874)، وقيمتها الإحتمالية التي تساوي (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الفصل الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) لصالح الفصل الدراسي (الثاني)، أنظر الجدول (5/4).

جدول (5/4) يوضح الوسط الحسابي لمتغير الفصل الدراسي

التعليمي المستوى	الوسط الحسابي
الأول	78.2500
الثاني	81.4674
الثالث	73.9565
الرابع	76.5455

تتفق نتيجة البحث مع نتيجة دراسة الصمادي1995 واروي2001 وعمر ياسين2007.
واختلفت مع نتيجة دراسة يوسف عبدالفتاح1995 التى توصلت الى ان الطلبه متوافقين. وتفسر الباحث هذه النتيجة ان طلاب الصف الأول قليلي الخبرة ولم يتعرضوا للمشكلات والضغوط النفسية والأكاديمية لانهم في بداية المرحلة الجامعية أما طلاب المستوى الثاني فهم يدركون أهمية خدمات الإرشاد النفسي نتيجة لأنهم في مرحلة ازدادت فيها المشكلات والضغوط .

الفرضية الخامسة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الجامعة). لحساب الفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الجامعة (السودان العالمية، كلية الحياة، إبن سينا)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (6/4) يوضح ذلك:

الجدول (6/4) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الجامعة

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمةالإحتمالية Sig
بين المجموعات	46.317	2	23.158	.166	.847
داخل المجموعات	49840.458	357	139.609		
الكلي	49886.775	359			

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه البيئات الجامعية وكذلك الظروف الإجتماعية والإقتصادية والثقافية إلى جانب تطور مؤسسات التعليم العالي نتيجة للتطور العلمي والمواكبة الحضارية والغزو الثقافي الذي اجتاح العالم نتيجة تطور فكر ونمط الحياة، كما أن العالم أصبح علمياً أكثر من ذي قبل والتخصص من أهم مقومات هذا التطور. والعلم المتخصص لما له في إثراء وازدهار الإنسان ومن ثم الحياة والإستفادة الكلية.

الفصل الخامس
الخاتمة

الفصل الخامس

الخاتمة

النتائج:

1.تتسم إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تتسم بالإيجابية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (أنثى).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير التخصص (المختبرات الطبية، التمريض، الطب).

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الفصل الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) لصالح الفصل الدراسي (الثاني).

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات طلاب بعض الجامعات الأهلية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي تبعاً لمتغير الجامعة (السودان العالمية، كلية الحياة، إبن سينا).

التوصيات :

1-توصي الباحثة الجامعات بتأسيس مراكز للارشاد النفسي للطلاب .

2-عمل دورات تدريبية لطلاب الجامعات في الارشاد النفسي.

3-الاستفادة من تجارب البرامج الارشادية في بعض الجامعات الحكومية .

4- الاستفادة من قنوات الاذاعة الجامعية في تقديم خدمات الإرشاد النفسي للطلاب .

5-زيادة ونشر الوعي لدي طلبة الجامعات بأهمية الأرشاد النفسي .

المقترحات :

1- إتجاهات طلاب الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم نحو خدمات الإرشاد النفسي.

2-المشكلات السلوكية لطلاب بعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقتها ببعض المتغيرات

3-مشكلات الطالب الجامعي وحاجاتة الأرشادية وعلاقتها بالتنشئة الأسرية .

المصادر والمراجع

قائمة المصادر المراجع

القرآن الكريم

أولاً الكتب:

1- ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين ،(1970)، **لسان العرب** ، المجلد الأول ، دار المعرفة ، القاهرة .

2- أبو جادو ، صالح محمد ، (1998م) ، **علم النفس التربوي** ، الطبعة1، دار الميسرة للطباعة والنشر ،عمان.

3- أحمد ، سهير كامل ، (2000م)، **التوجيه والإرشاد النفسي** ، مركز الإسكندري للكتاب ، الطبعة1، الناشر الإسكندرية ، مصر.

4- الأسطل، سماح ضيف الله محمد ،(2013م) **الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظة غزة** ، جامعة الأزهر ، غزة.

5- البهي ، السيد فؤاد وسعد ، عبد الرحمن ، **علم النفس الإجتماعي** ، اسسه وتطبيقاته ، ط2، القاهرة ، مطابع زمزم.

6- البهي ، السيد فؤاد وسعد ، عبد الرحمن، (2006م)، **علم النفس الإجتماعي رؤية معاصرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

7- حسنين ،إمام ، (2002م) ، **مشكلات الزواج العرفي** ، الطبعة الأولى ، دار النهضة ، القاهرة.

8- الخطيب ، صالح أحمد ، (2003م)، **الإرشاد النفسي في المدرسة** ، دار الكتاب الجامعي ، العين.

9- الخطيب ، محمد جواد ، (2000م) ، **التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق** ، الطبعة2، عزة مطبعة المغداد .

10- خليفة ، إيناس ، (2005م)، **مراحل النمو وتطوره ورعايته** ، الطبعة الأولى ، دار النشر دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

11- الداهري ، صالح حسن أحمد ، (1999م) ، **الإرشاد النفسي والتربوي** ، الطبعة1، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ،إربد ، الأردن .

12- ربيع ، محمد شحاتة ، (2006م) ، **أصول الصحة النفسية** ، دار غريب ، القاهرة.

13- أبو علام، رجاء محمود ، (2014م) ، **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،** الطبعة التاسعة ، دار النشر للجامعات ،مصر ، القاهرة.

14- الزغبي ،أحمد محمد ، (2003م) ، **التوجيه والإرشاد النفسي (أسس، نظريات ، طرائق ، مجالات ، برامج)** ،الطبعة 2، المطبعة العالمية ، دمشق.

15- زهران ، حامد عبد السلام ، (1980م) ، **التوجيه والإرشاد النفسي** ، الطبعة 2، عالم الكتب ، القاهرة.

16- زهران ، حامد عبد السلام ، (2005م) ، **التوجيه والإرشاد النفسي** ، الطبعة4، دار النشر المصرية ، القاهرة.

17- زهران ، حامد لسلام ، وسري ، إجلال محمد ، (2002م) ، **دراسات في علم نفس النمو** ، عالم الكتب ،القاهرة.

18- زهران، حامد عبد السلام ، (1977م) ، **مقدمة في الإرشاد والعلاج النفسي وأثرها في عملية الإرشاد** ، الطبعة 1، دار الثقافة للطباعة والنشر،القاهرة.

19- زهران، حامد عبد السلام،(2000م)، **علم النفس الإجتماعي** ، الطبعة1 ، دار زهران للنشر والتوزيع، عالم الكتب ، مكتبة الأنجلو.

20- الزواد ، محمد فيصل خير، (1997م)، **مشكلات المراهقة والشباب** ،دار النفائس ، لبنان.

21- زيادة، أحمد بشير عبد الرحمن، (2009م)، **دليل الإرشاد التربوي**، الطبعة1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان.

22- زين العابدين وآخرون ، (1993م)، **علم النفس الإجتماعي**، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

23- سامي، محمد ملحم، (2001م)، **الإرشاد والعلاج النفسي الأسس والنظرية والتطبيق،** الطبعة1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن.

24- الشربيني، مروه شاكر،(2006م)،**المراهقة وأسباب الإنحراف** ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن.

25- الشريف، نادية محمود ومحمد ، محمد عود،(1986م)، **مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية** ، دراسة ميدانية جامعة الكويت.

26- الشريفات ، محمود موسى ، (2006م)، **الإدمان–مخدرات–تبغ – خمور** ، الطبعة الأولى ، دار النشر مؤسسة الطريق للنشر والتوزيع.

27- شقير ، زينب محمود ، (2001م)، **الباثولوجيا الإجتماعية والمشكلات المعاصرة** ، الطبعة الأولى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

28- شقير، زينب محمود، (2006م)، **علم النفس الإكلينكي** ، الأنجلو المصرية ،القاهرة.

29- صالح، أحمد محمد ، (2003م)،الإرشاد النفسي في المدرسة ، دار الكتاب الجامعية ، الإمارات.

30- طاهر ،ميسرة وعبد السلام، فارق ومهنى ، يحيى ، **مدخل إلى الإرشاد النفسي والتربوي** ، الطبعة2، دار آلاف ، القاهرة.

31- عبد اللطيف، وحيد أحمد، (2001م)، **علم النفس الإجتماعي**، الطبعة1، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.

32- عبد الله، محمد قاسم، (2004م)، **مدخل إلى الصحة النفسية**، الطبعة الثانية ، دار الفكر.

33- عبد الله ، معتز سيد ، وخليفة ، عبد اللطيف محمد ،(2001م)، **علم نفس الإجتماع**، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة.

34- عبد الهادي ، جودة عزت ، (1999م)، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ، دار زهران ، عمان.

35- عبدالهادي ، جودت عزت ، والعزة ، سعيد الحسني ، (2007م)، **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.

36- عبوش، مريم أحمد حسن، (2004م)،**اتجاهات مشرفات رياض الأطفال نحو برامج التعليم والنشاط وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان ، الخرطوم ، السودان.

37- العزة ، سعيد حسين ، وعبدالهادي ، جودت عزت ، (1999م)، **نظريات الإرشاد النفسي والعلاج** ، الطبعة1، الأردن.

38- عيد، محمد إبراهيم، (2006م)، **مقدمة في الإرشاد النفسي** ،مكتبة الأنجلو لمصرية ،الطبعة1،القاهرة.

39- عيسوي ، عبد الرحمن، (1997م) **علم النفس الإجتماعي**، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

40- العيسوي ، محمد عبد الرحمن ، (2004م)، **علم النفس والأمن والعام** ، الطبعة الأولى.

41- غانم، محمود حسن ، (2004م)، **علم النفس**، المكتبة المصرية للطباعة والنشر.

42- غدير، سمارة ونمر ، عصام، (1999م) ، **محاضرات في التوجيه والإرشاد** ، دار الصفاء للنشر والتوزي ، الأردن ، 1999م.

43- فائد، حسين علي، (2005م)، المشكلات النفسية الإجتماعية رؤية تفسيرية، الطبعة الأولى، طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

44- فائد، حسين علي، (2004م) ، **علم النفس المرضي** ، الطبعة الأولى ، طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

45- فهمي ، مصطفى، (1998م)، **الصحة النفسية** ، مكتبة الخريجين ، القاهرة ، الطبعة الأول.

46- فهمي ،مصطفى ، (1998م) ، **الصحة النفسية** ، دراسات في سيكولوجية التكيف ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

47- فهمي مصطفى ، (1978م) ، **التكيف النفسي** ، دار مصر للطباعة ، الطبعة الأولى.

48- القاضي ، يوسف ، وفطيم ، لطيف محمد وحسين ، محمود عطا ، (2002م) ،**الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي** ، دار المريخ ، الرياض ، السعودية.

49- القريطي، عبد المطلب أمين، (1998م)، **في الصحة النفسية** ، دار الفكر العربي.

50- كفافي ، علاء الدين ، (1999م) **الإرشاد الأسري** ، الطبعة 1، دار الفكر العربي ، القاهرة.

51- محمد، عبد الجبار محمود ،(2001م)، **الشخصية في ضوء علم النفس** ، الطبعة الأولى ، مكتبة القاهرة.

52- محمد، محمد جاسم، (2009م)،**المدخل إلى علم النفس التربوي التطبيقي**، الطبعة، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

53- مرسي، سيد عبد الحميد، **الإرشاد النفسي**، الطبعة2، مكتبة الخانجي، القاهرة.

54- مرعي ، توفيق وأحمد ، بلقيس ، (1982م)، **الميسر في علم النفس الإجتماعي** ، الطبعة1، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان.

55- مصطفى، زيدان محمد ، (1995م)، **السلوك الإجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي** ، النهضة المصرية ، القاهرة.

56- معوض ، خليل ميخائيل ، (2003م) ، **سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة** ، الطبعة الثالثة ، دار النشر مركز الإسكندرية للكتاب.

57- منسي ، حسن ،(2001م)، **الصحة النفسية** ، الطبعة الثانية ، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

58- منسي ، محمود ، (1991م)،**علم النفس التربوي للمعلمين** ، الطبعة1، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.

59- موسى ، فؤاد سيد ، (1989م) ، **الخدمة الإجتماعية المدرسية** ، الطبعة الأولى ، المكتب الجامعي الجديد للطباعة والنشر .

60- نشواتي ، عبد المجيد ، (1996م)،**علم النفس التربوي** ، الطبعة 3 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، إربد.

61- الهاشمي،عبد الحميد محمد، (1994م)، **التوجيه والإرشاد النفسي** ،الطبعة1، دار الشروق ، جدة المملكة العربية السعودية .

62- الهاشمي، عبد الحميد محمد، (1986م)،**التوجيه والإرشاد والصحة النفسية والوقائية** ، الطبعة دار الشروق للتوزيع والطباعة ، جدة

ثانياً الرسائل العلمية.

1- إبراهيم، عمر ياسين، (2007م)، **اتجاهات طلبة جامعة صلاح الدين نحو استخدام الإرشاد النفسي والتربوي (من خلال تطبيق برنامج إرشادي)**، العراق، المجلد7 ، العدد29.

2- الصمادي، أحمد عبد المجيد،(1994م)،**اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد** ، مجلة دراسات ، المجلد (21) ، العدد (4).

3- عبد الرحمن ، هنادي صلاح الدين، (2012م) **اتجاهات طلاب بعض الجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم نحو المرضى النفسيين والعقليين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية** ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية ، جامعة السودان.

4- محمد ، يوسف عبد الفتاح ، (1995م) ، اتجاهات بعض طلاب جامعة الإمارات نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها بتوافقهم الدراسي ، الإمارات العربية المتحدة.

5- Al-Rowaie, Odah O (2001): " Predictors of Attitudes Professional Psychological Help Among Kuwait University Students.

ثالثاً المجلات العلمية:

1- الداهري ، صالح حسن أحمد ،(1986م)، **دور المدرس في عملية التطبيع الإجتماعي** ، المجلة التربوية العدد الرابع : كلية التربية ، جامعة بغداد.

رابعاً المواقع الإلكترونية:

1- الشعابي ، عائشة ،(2003م)،الإرشاد الطلابي: http://naish.42blogpost.com

2- جيشي ، محمد عبد الرحمن محمد ،(2013م)، **الإرشاد الطلابي المتميز** ، http://mohamed1967.blogspot.com

الملاحق

ملحق رقم (1)

المقياس قبل التعديل

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

مقياس اتجاهات طلاب الجامعة نحو خدمات الارشاد النفسي

أخي الطالب أختي الطالبة بين يديك مقياس اتجاهات طلاب الجامعه نحو خدمات الارشاد النفسي نرجو منك وضع (√) امام العباره التى تناسبك مع العلم بأنه هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئه وان هذه الجابة ستحظى بالسرعه التامة ولن تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط.

وشكراً،،

البيانات الشخصية:

النوع : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص :.....

الفصل الدراسي: الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐

أولاً: المكون المعرفي:

م	العبارات	اوافق	محايد	لا اوافق
1	اعتقد ان وجود المرشد النفسي في الجامعه ضروري لمساعدة الطلاب لحل مشكلاتهم.			
2	وجود وحدة إرشاديه في الجامعه تعني بمشكلات الطلاب إجتماعياً ونفسياً وتربوياً.			
3	لابد من توفر مستلزمات وحدة الإرشاد النفسي حتي تقوم بدورها إتجاه الطلاب بالجامعه.			
4	أعتقد أن ما يعانيه الطلاب من مشاكل سببها عدم وجود الإرشاد الجيد.			
5	أري أن إختصاص الإرشاد النفسي في العصر الحالي تزداد أهميته مع التقدم التكنولوجي.			
6	اعتقد أن خدمات الإرشاد النفسي تشكل أهميه كبيره في حيات			

	الطالب الجامعي.			
7	أري ضرورة إدخال مادة الإرشاد النفسي في المناهج الدراسية في بعض الكليات.			
8	لا بد من توفر الامكانيات الازمه للمرشد المختص لمساعده الطلاب وحل مشكلاتهم.			
9	أعتقد أن الإرشاد يساعد الطلاب على إقامه علاقات طيبه مع الاخرين.			
10	لا تقل خدمات الإرشاد بالجامعه أهميه عن الخدمات الأخرى.			

ثانيا: المكون الوجداني

الرقم	**العبارات**	**اوافق**	**محايد**	**لا اوافق**
1.	أرغب في الإستفاده من خدمات الإرشاد النفسي الموجوده في الجامعه.			
2.	يسرني وجود وحدات متخصصة في تقديم خدمات الإرشاد النفسي بالجامعه.			
3.	أرغب فى الحديث عن مشكلاتي النفسيه إلى شخص متخصص.			
4.	أرغب فى تلقي النصح من وحده الإرشاد فيما يتعلق بمشكلاتي الاكاديميه والاجتماعيه والنفسيه.			
5.	يسرني وجود أشخاص مختصين فى الإرشاد بالجامعه لحل مشاكل الطلاب.			
6.	أعتقد ان الثقة بالمرشد وعلاقته الايجابية مع الطلاب لها دور في معاودة الطلاب له باستمرار لتلقي خدمات الإرشاد.			
7.	أشعر بالإرتياح عند الذهاب للمرشد النفسي.			
8.	أستمتع بالحوار فى موضوعات الإرشاد النفسي.			
9.	أشعر بالثقه تجاه المرشد الطلابي لي.			
10	أشعر بتقبل المرشد الطلابي لي.			

ثالثاً: المكون السلوكي

الرقم	العبارات	اوافق	محايد	لا اوافق
1.	أشجع زملائي على الإستعانه بالمرشد النفسي إذا ماواجهوا مشاكل.			
2.	ألجأ للمرشد النفسي عندما أحتاج إلى من يقوم بنصحي وتوجيهي وإرشادي.			
3.	أستمع لمحاضرات وندوات فى الإرشاد النفسي.			
4.	أجد متعه فى قراءه كتب ومقالات عن الإرشاد النفسي.			
5.	لا مانع لدي فى أن تكلفني وحده الإرشاد بالقيام ببعض المهام بين الطلاب.			
6.	ألجأ لوحده الإرشاد النفسي عندما أشعر بوجود عائق فى تحقيق هدفي الشخصي.			
7.	أساهم كطالب فى إنجاح خطط لتحسين مجال خدمات الإرشاد النفسي.			
8.	أجد نفسي حريصا على حضور برامج الإرشاد النفسي التى تقدمها الوحدة.			
9.	أواصل فى تلقي خدمات الإرشاد النفسي بإنتظام.			
10	أستشير أساتذتي بهدف إرشادي وحل مشكلاتي الأكاديميه بصورة صحيحة.			

ملحق رقم (2)

المقياس بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

مقياس اتجاهات طلاب الجامعة نحو خدمات الارشاد النفسي

أخي الطالب أختي الطالبة بين يديك مقياس اتجاهات طلاب الجامعه نحو خدمات الارشاد النفسي نرجو منك وضع (√) امام العباره التى تناسبك مع العلم بأنه هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئه وان هذه الجابة ستحظى بالسرعه التامة ولن تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط.

وشكرا

البيانات الشخصية:

النوع : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص :.....

الفصل الدراسي: الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐

الجامعة: .....

م	العبارات	اوافق	محايد	لا اوافق
1	اعتقد ان وجود المرشد النفسي في الجامعه ضروري لمساعدة الطلاب لحل مشكلاتهم.			
2	وجود وحدة إرشاديه في الجامعه تعني بمشكلات الطلاب إجتماعياً ونفسياً وتربوياً أمراً مهماً.			
3	لابد من توفر متطلبات وحدة الإرشاد النفسي حتي تقوم بدورها إتجاه الطلاب بالجامعه.			
4	أعتقد أن ما يعانيه الطلاب من مشاكل سببها عدم وجود خدمة الإرشاد الجيد.			

5	أري أن إختصاص الإرشاد النفسي تزداد أهميته مع التقدم التكنولوجي.			
6	اعتقد أن خدمات الإرشاد النفسي تشكل أهميه كبيره في حيات الطالب الجامعي.			
7	أري ضرورة إدخال مادة الإرشاد النفسي في المناهج الدراسية في بعض الكليات.			
8	لا بد من توفر الإمكانيات اللازمه للمرشد المختص لمساعده الطلاب.			
9	أعتقد أن الإرشاد يساعد الطلاب على إقامه علاقات طيبه مع الاخرين.			
10	لا تقل خدمات الإرشاد بالجامعه أهميه عن الخدمات الأخرى.			
11	أرغب في الإستفاده من خدمات الإرشاد النفسي الموجوده في الجامعه.			
12	يسرني وجود وحدات متخصصة في تقديم خدمات الإرشاد النفسي بالجامعه.			
13	أرغب فى الحديث عن مشكلاتي النفسيه إلى شخص متخصص.			
14	أرغب فى تلقي النصح من وحده الإرشاد فيما يتعلق بمشكلاتي الاكاديميه والاجتماعيه والنفسيه.			
15	يسرني وجود أشخاص مختصين فى الإرشاد بالجامعه لحل مشاكل الطلاب.			
16	تسعدني الثقه بالمرشد وعلاقته الإيجابيه مع الطلاب.			
17	أشعر بالإرتياح عند الذهاب للمرشد النفسي.			
18	أستمتع بالحوار فى موضوعات الإرشاد النفسي.			
19	أشعر بالثقه تجاه المرشد النفسي.			
20	أشعر بتقبل المرشد النفسي.			
21	أشجع زملائي على الإستعانه بالمرشد النفسي إذا ماواجهوا مشاكل.			

22	ألجأ للمرشد النفسي عندما أحتاج إلى من يقوم بنصحي وتوجيهي وإرشادي.			
23	أستمع لمحاضرات وندوات فى الإرشاد النفسي.			
24	أجد متعه فى قراءه كتب ومقالات عن الإرشاد النفسي.			
25	لا مانع لدي فى أن تكلفني وحده الإرشاد بالقيام ببعض المهام بين الطلاب.			
26	ألجأ لوحده الإرشاد النفسي عندما أشعر بوجود عائق فى تحقيق هدفي الشخصي.			
27	أساهم كطالب فى إنجاح خطط لتحسين مجال خدمات الإرشاد النفسي.			
28	أجد نفسي حريصا على حضور برامج الإرشاد النفسي التى تقدمها الوحدة.			
29	أواصل فى تلقي خدمات الإرشاد النفسي بإنتظام.			
30	أستشير أساتذتي بهدف إرشادي وحل مشكلاتي الأكاديميه بصورة صحيحة.			

ملحق رقم (3)

محكمو الإستبانة

الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
أ.د. علي فرح أحمد فرح	بروفيسور	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
أ.د.نجدة محمد عبد الرحيم	بروفيسور	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
أ.د. الرشيد إسماعيل البيلي	بروفيسور	جامعة النيلين
د. بخيتة محمدزين	أ. مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
د. عبدالرحمن محمد أحمد	أ.مشارك	جامعة النيلين كلية التربية